

رئيس التحرير: جاسم احمد النصف
الاربعاء ٩ محرم ١٣٩٢ هـ — ٢٣ فبراير ١٩٧٢ م السنة الاولى — العدد الثاني

مفاجاه جديده في قضيه التل

القاهرة — ٢٢ — واصلت امس محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار برهان الدين العيد نظر طلب المعارضة في حبس الفدائيين الاربعة المتهمين باغتيال وصفي التل رئيس وزراء الاردن السابق والمقدم من هيئة الدفاع المشكلة من جميع نقابات المحامين بالدول العربية برئاسة مصطفى البرادعي نقيب محامي مصر .

وقد حدث في جلسة امس مفاجات قدمتها هيئة الدفاع عن المتهمين في مقدمتها اتهام احد حراس وصفي التل ومرافقيه باغتيال وصفي التل وذلك تاسيسا على تقرير الطبيب الشرعي الذي اكد ان ثلاثة مسدسات من مسدسات الفدائيين لا يمكن ان تكون قد اصابت المجنى عليه وان المسدس الرابع وجدت قطعة من احدى رصاصاته في بنطلون المجنى عليه .

التتمة على صفحة — ١٢ —

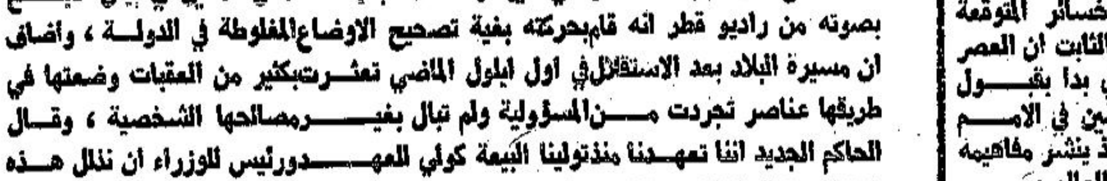
عمان — ٢٢ — اعلن ناطق رسمي بلسان وزارة الخارجية الاردنية في عمان امس ان الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط سيصل الى عمان صباح اليوم الاربعاء في زيارة تستغرق يوما واحدا . وقال الناطق في بيان سلمه للصحفيين ان الدكتور يارينغ سيجتمع الى وزير الخارجية وكبار المسؤولين الرسميين . واضاف البيان يقول ان الدكتور يارينغ سيغادر عمان مساء اليوم لكنه لم يذكر الجهة التي سيسافر اليها . وهذه اول مرة يقوم فيها الدكتور يارينغ بزيارة عمان بعد ان توقفت محادثاته بشان حل ازمة الشرق الاوسط في شهر شباط من العام الماضي ، حين رفضت اسرائيل الرد ايجابيا على مذكرة من المبعوث الدولي تطلب منها الالتزام مسبقا بالانسحاب الى خطوط ما قبل حزيران سنة ١٩٦٧ .

(رويتر)

مجلس الأمة يوافق على اعتماد مليون دينار للمساعدات الاجتماعية (ص ٤)

ابو عمار "للقبس": المقاومة موجودة في كل الاراضي المحتلة (ص ٦-٧)

انقلاب قطر ساعة بساعة



قطر — الوكالات

قال الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر الجديد مساء امس الاثنين في بيان اذيع بصوته من راديو قطر انه قام بحركته بغية تصحيح الاوضاع المغلوطة في الدولة ، واضاف ان مسيرة البلاد بعد الاستقلال في اول ايلول الماضي تعثرت بكثير من العقبات وضعتها في طريقها عناصر تجردت من المسؤولية ولم تبال بغير مصالحها الشخصية ، وقال الحاكم الجديد اننا تعهدنا منذ تولينا البيعة كولي للعهد ورئيس للوزراء ان نذلل هذه العقبات تارة بالاقناع وبالنصح والتوجيه تارة اخرى . ولكن ذلك كله كان يذهب ادراج الرياح ويصطدم باللامبالاة وفقدان روح المسؤولية واصبحت البلاد تدور في حلقة مفرغة .

هذا ، ولم يات الشيخ خليفة في بيانه على ذكر الحاكم السابق احمد بن علي آل ثاني الذي اطاحت به الحركة وهو في رحلة صيد في بندر عباس بايران ولكن ظهر ان اللائمة تقع عليه من الاوضاع المغلوطة القائمة في البلاد .

وقال الشيخ خليفة في بيانه ان البلاد دخلت مرحلة من الجمود والضياع ولاستمرار هذا الوضع المؤسف ادركنا ان سكوتنا على ما يجري يشكل خذلانا لماضينا وحاضرنا وتخليا عن مسؤولياتنا تجاه الوطن والشعب . وكان لابد من ان نتحرك لتصحيح الاوضاع المغلوطة بالاشتراك مع افراد الاسرة الحاكمة الذين ساءهم الوضع وبمساندة القوات المسلحة وابناء الشعب . واضاف قائلا : لقد اشرق عهد جديد على بلدنا نامل ان يكون عهد ازدهار وعدالة ورخاء .

ووجه الحاكم الجديد في ختام كلمته شكره الى ابناء الاسرة الحاكمة وافراد القوات المسلحة وابناء الشعب على تأييدهم ومساندتهم للحركة وقال اننا لم نرد من الحركة شيئا لانفسنا وانما اردنا مصلحة البلاد والمواطنين .

الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

الشيخ احمد بن علي آل ثاني

نكسون في بكين

الحدث الذي لايزال يستوقف اهتمام العالم منذ ايام هو رحلة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون الى الصين واطلق المراقبون اوصافا باهرة على هذه الزيارة في محاولة لابراز اهميتها التاريخية ، فوصفها البعض « بحوار القارات بين اميركا والصين » و (بلقاء العصر بين نكسون وماو) .. وباوصاف اخرى .

ومهما تكن طبيعة الحسابات التي اجراها كل فريق للارباح والخسائر المتوقعة منها ، فمن الثابت ان العصر الجديد الذي بدا بقبول عضوية الصين في الامم المتحدة ، اخذ ينشر مفاهيمه الجديدة في العالم .

وترى وجهة النظر الاميركية، ان الرحلة حققت اهدافها بمجرد حدوث اللقاء الذي تم بين نكسون وماو ، حتى ولو لم تسفر الزيارة عن اية نتائج على صعيد التعاون الاقتصادي والدبلوماسي بين البلدين ، او عن رسم استراتيجية مشتركة في آسيا نحو اليابان والاتحاد السوفياتي والهند ، او عن مواقف متقاربة فيما يتعلق بفيتنام وفورموزا . وذلك ينسجم ، على كل حال ، مع منطق السياسة الاميركية التي اخذت تعتمد اسلوب المواقف ذات الدوي مع اقتراب موعد انتخابات الرئاسة في اميركا .

اما الصين فترى ، من وجهة نظر عقائدية ، ان رحلة نكسون ليست اكثر من خطوة طبيعية في المسيرة التاريخية الصينية انطلاقا من « ريف العالم » لغزو (مدينة العالم) .

واكثر ما يدعو الى التساؤل ، في هذا المهرجان الدولي المتصل ، هو وقوف دول العالم الثالث موقف المتفرج على الحدث الضخم دون ان يكون لها يد للتاثير فيه او لتحويل مجراه .

ان من مصلحة دول العالم الثالث ومن مصلحة العالم العربي بالذات ان ينظر الى اللقاء التاريخي من وجهة انعكاساته على مشكلة الشرق الاوسط ، ومستقبل الصراع المصيري بين العرب واسرائيل .

لقد كانت الصين حتى الآن تتخذ المواقف المؤيدة للقضايا العربية . ومن الملح ان تعمل الدبلوماسية العربية على ابقاء بكين في الصف المؤيد للعرب ، فلا تتاثر مواقفها باي اتفاق محتمل بين الصين والولايات المتحدة ، التي تتمادى يوما بعد يوم في اتخاذ المواقف المؤيدة لاسرائيل .

ولشد ما تغير العالم ، في اطار ميزان القوى الدولي منذ اواخر القرن الماضي . فقد كانت « الدول العظمى » في ذلك الحين خمس دول بما فيها النمسا وخرج العالم بعد حربين عالميتين بموازين جديدة وقوى جديدة .

لكن العالم قطع المقدين الماضيين بخطوات سريعة شوطا كبيرا نحو عصر جديد تهيمن فيه ثلاث قوى عظمى : الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفياتي و . . . الصين !

بلغ بالاذاعة يعلن اوضاعا جديدة

وفيما يلي نص البيان الذي اذاعه راديو قطر صباح امس . واعلن فيه عن الاوضاع السياسية الجديدة في البلاد .

بسم الله الرحمن الرحيم ..

ايها السادة المواطنون ، يا شعب قطر العظيم ، انطلاقا من الحرص على مصلحة البلاد العليا وبمباركة وتاييد الاسرة الحاكمة في قطر وبتعضيد القوات المسلحة وافراد الشعب القطري فقد تولى صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ايده الله مقاليد الحكم في البلاد واصبح اميرا لدولة قطر .

عاش سمو امير البلاد المفدى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني حفظه الله وعاشت قطر دولة عربية مستقلة .

برقيات التأييد للحاكم الجديد

هذا ، واخذ راديو قطر بعد ذلك يذيع برقيات التاييد للحاكم الجديد تلقاها من المدارس والمؤسسات والشركات وكبار الشخصيات والموظفين فضلا عن المواطنين العاديين .

وفي بيروت اعلنت مصادر المطار الدولي انها تلقت اشعارا يفيد بان مطار الدوحة قد اغلق صباح امس ، كما اشارت مصادر البريد والبرق والهاتف اللبنانية الى ان الاتصالات الهاتفية مع قطر مقطوعة ، ويجري الاتصال الهاتفي بين بيروت وقطر في الاحوال العادية بواسطة البحرين .

وعند الظهر اذاع راديو قطر ان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الحاكم الجديد اصدر سلسلة من المراسيم الاصلاحية تستهدف رفع مستوى الشعب وتحديث الحكم والدولة على اسس عصرية .

ومنها مرسوم بزيادة رواتب ضباط وافراد القوات المسلحة والموظفين

التتمة صفحة — ١٢ —

وزير الخارجية : لا معلومات رسمية عن احداث قطر

اعرب كل من وزير الخارجية ووزير الاعلام بالوكالة صباح الاحمد الجابر ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء عن املهما في تحقيق الاستقرار والرخاء للبلد الشقيق قطر ، وجاء ذلك في لقاء مع الصحفيين الذين رغبوا في الاطلاع على وجهة النظر الرسمية بالنسبة لتولي الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني مقاليد الحكم في قطر .

وقال الوزير ان الكويت لم تتلق اية معلومات رسمية عن الوضع الاخير في الدولة الشقيقة .

منظمة ايلول مسؤولة عن انفجار هامبورغ

بيروت — ٢٢ — ذكرت امس مصادر صحفية لبنانية معروفة بصلاتها الوثيقة بالفدائيين ان منظمة ايلول الاسود وهي منظمة سرية للفدائيين الفلسطينيين قد اعلنت مسؤوليتها عن نسف منشآت الغاز الطبيعي في هامبورغ يوم السبت الماضي . (واف)

مزاعم اسرائيلية عن اسلحة سوفياتية لمصر

تل ابيب — ٢٢ — زعم المراسل العسكري لصحيفة يديعوت احرونوت ، نقلا عن مصادر مطلعة ان الاتحاد السوفياتي سيزود مصر قبل شهر مايو القادم وهو موعد زيارة الرئيس نيكسون لموسكو بكميات كبيرة من المعدات العسكرية بطريق البحر وربما عن طريق جسر جوي .

وتقول هذه المصادر ان هذه المعدات ومنها عدد من الطائرات قد بدات تصل بالفعل الى مصر .. وان لم تكن احدث من تلك التي تلقتها مصر بالفعل .

واضافت المصادر نفسها ان التصريحات التي صدرت امس الاول تلميحا الى هذه الشحنات التي يستهدف الاتحاد السوفياتي من ورائها الحصول على مركز قوة قبل زيارة نيكسون لموسكو . (واف)

الانقلاب ينام مستريحا

يبدو ان كل شيء قد استتب في قطر بعد احداث يوم امس ، وان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير قطر الجديد قد اطمان الى نجاحه التام فنام مبكرا .

فقد اعتذرت بدالة قصره عن امكان التحدث الى سموه حين طلبته «القبس» هاتفيا في الساعة الثانية عشرة والنصف (توقيت قطر) لتجري معه حديثا حول احداث الساعة في بلاده .

« لونا ٢٠ » تهبط على القمر

موسكو — ٢٢ — كان الهبوط الذي تم لاول مرة في منطقة جبلية فوق سطح القمر هو اهم ما تميزت به التجربة السوفياتية الاخيرة في مجال الفضاء والتي اذاعت وكالة تاس نتائجها مؤخرا .

واشارت الوكالة في بيان اذاعته صباح امس الى اهمية التكنيك الذي اتبع في هذه التجربة وذكرت الوكالة ان هبوط سفينة الفضاء — لونا ٢٠ — برفق في منطقة جبلية على سطح القمر — قد اكد للعلماء اهمية التجربة العلمية والتكنيكية التي تتمثل في هبوط سفينة فضاء في منطقة وعرة من القمر .

وكالات الانباء الدولية تعمم نبأ صدور "القبس"

عممت امس وكالات الانباء العالمية نبا صدور العدد الاول من « القبس » واشارت الى افتتاحيتها (بانها ستعمل في اطار واضح من هدفها القومي البعيد) .

ثم بثت هذه الوكالات التصريح الذي خص به السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية « القبس » امس .

قالت — رويتر — صدرت هنا امس صحيفة سياسية يومية باللغة العربية هي صحيفة « القبس »

وقالت هذه الصحيفة التي تصدرها شركة كويتية مساهمة في مقال افتتاحي انها تدرك ان الكويت جزء من العالم العربي ولذلك فانها ستعمل في اطار واضح من هدفها القومي البعيد .

وبصدور صحيفة القبس في ١٢ صفحة امس يرتفع عدد الصحف اليومية والاسبوعية التي تصدر هنا الى ٢٤ .

ونسبت الصحيفة الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قوله في تصريح لها ان قدرات المقاومة الفلسطينية ستكون عاملا اساسيا في اية مواجهة عسكرية مع اسرائيل .

ويضيف السيد عرفات ان لدى المقاومة خططا لمواجهة الحلول السلمية والمؤامرة الاسرائيلية في الضفة الغربية لاجراء انتخابات بلدية فيها في الشهر القادم .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي صدرت امس .

واضاف السيد ياسر عرفات يقول ان حساباتنا للقتال تتحدى حسابات

قد صرح بان قوات المقاومة ستكون الذرع الرئيسي في اي اشتباك عسكري بين العرب وجيش العدو الاسرائيلي .

جاء ذلك في حديث ادلى به ياسر عرفات لصحيفة « القبس » الكويتية العقول الالكترونية الاميركية والصهيونية . وقد اثبتت قواتنا الثورية مؤخرا انها قادرة على الهجوم في العمق وفي اي جزء من الاراضي المحتلة .

واشار عرفات الى ان المقاومة قد وضعت خططا لمواجهة الحلول السلميه والمؤامرة الاسرائيلية التي تدعو الى اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية لنهر الاردن .

مرشح شيوعي للرئاسة الاميركية يطالب بوقف عمليات التوسع الاسرائيلية

نيويورك — ٢٢ — رشح الحزب الشيوعي الاميركي سكرتيره العام كمرشح لانتخابات الرئاسة الاميركية المقبلة ورئيس رابطة شباب العمل

وذكرت وكالة تاس التي اذاعت ذلك ان الحزب اتخذ هذا القرار في الدورة النهائية للمؤتمر القومي العشرين للحزب .

ويطالب برنامج السياسه الخارجيه للحزب بضرورة وقف عمليات التوسع الاسرائيلية تجاه الدول العربية والافريقيه وسحب القوات الاسرائيلية نهائيا من جميع الاراضي العربية وانهاء التحالف الاميركي الاستعماري .

كما يطالب برنامج الحزب بوقف المذابح التي ترتكبها القوات الاميركيه في الهند الصينية واتمام سحب هذه القوات فورا ودون شروط وبازالة جميع القواعد العسكرية الاميركية في منطقه الهند الصينية . انبا

الفدائيون يطالبون باطلاق سراح زملائهم من سجون المانيا

خطف طائرة "جمبو" المانية الى عدن

اطلاق ركابها وبث المتفجرات في هيكلها

جاء في نبأ بثته وكالة رويتر انه تم الافراج عن جميع ركاب الطائرة الالمانية التي خطفت الى عدن . ولم يبق رهن الاعتقال سوى طاقم الطائرة . ونسبت الوكالة الى بعثة جمهورية اليمن في الامم المتحدة قولها بان الخاطفين يطالبون باطلاق سراح الفدائيين المعتقلين في المانيا الغربية .

وقد اكد مدير هيئة الطيران المدني في جمهورية اليمن الجنوبية نبا وضع المتفجرات في الطائرة تحسبا للطوارىء . هذا وقد طلب رئيس خاطفي الطائرة الذي تولى قيادة الطائرة بنفسه استعمال كلمة « غزة ستنتصر » في اية مكالمة بخصوص الطائرة واكد انه لن يرد على اية جهة لا تحترم هذه التعليمات .

منظمة مقاومة الاضطهاد الصهيوني

وجاء في نبأ لوكالة الانباء العراقية الرسمية من عدن ان الفدائيين الذين خطفوا الطائرة ينتمون الى منظمة مقاومة الاضطهاد الصهيوني .

وقالت الوكالة ان هذه المنظمة تعمل داخل الاراضي التي تحتلها اسرائيل وان رئيس المختطفين طيار يدعى يوسف الخطيب .

ونسبت الوكالة الى مراسلها في عدن قوله ان الفدائيين احاطوا الطائرة من الداخل بالمتفجرات تحسبا لاي طارىء وان عملية فرز جوازات سفر ركاب الطائرة تجري في مطار عدن .

رسالة الى العالم

وقد وجه خاطفو الطائرة رسالة الى المواطنين في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والعالم كله . وجاء في هذه الرسالة ان منظمة مقاومة الاضطهاد الصهيوني تعلن على العالم كله .. باسم اولئك الذين يناضلون في ارضنا فلسطين المحتلة .. رفضها القاطع لجميع القرارات الاستسلامية الانهزامية ونحن نرفض اي صورة للارهاب او القهر او التعسف ونعارض اية محاولة تهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية

ومضت الرسالة قائلة ان دولة النازية الجديدة اسرائيل لن تستطيع القضاء على ارادتنا . ونحن نتعهد بالاستمرار في نضالنا في الاراضي العربية المحتلة في غزة والخليل ويافا وحيفا ونابلس والقدس حتى يتم التحرير التام ، وسوف نطارد عدونا حيثما كان .

ونددت الرسالة بعد ذلك بالموقف الانهزامي لبعض نظم الحكم العربية واكدت ان « المؤامرات التي تدبرها الدول العربية الرجعية لن تنال منا في شيء » ..

واختتمت الرسالة قائلة : ان نضالنا ينطلق من ارض المقاومة ومن معسكرات الفقر والجوع .

نفي من فتح والشعبية والديمقراطية

وفي بيروت صرح امس متحدث باسم منظمة فتح بان — حركة ضحايا الاحتلال الاسرائيلي — المسؤولة عن تغيير مسار الطائرة — الجامبو — التابعة لشركة

تتمة المنشور ص ١٢

هذا العدد

ازمة الجامعة العربية ٢

مصارحة حزينة مع سيد نوفل

لماذا • إسرائيل تكسب دون جهد والعرب يخسرون دون مقاومة
• المدافع خرساء منذ اغسطس ١٩٧٠
• عام الحسم لم يكن عاما حاسما ؟

هذه هي الحلقة الثانية من « الحديث الحزين » الذي أدلى به الامين العام المساعد سيد نوفل الى « القبس » وتحدث فيه عن مختلف قضايا الساعة. تحدث في الحلقة الاولى عن ازمة الجامعة العربية وعن اسباب عجزها . وقال ان العرب اليوم لم يتفهموا روح العصر بعد ، ثم تحدث عن مشكلة فلسطين والعدوان الاسرائيلي على الاراضي سنة ١٩٦٧ ، وقال ان مصر وحدها قادرة على مواجهة هذا العدوان لكن ... مصر تحتاج الى توحيد كلمتها . واعرب سيد نوفل عن اعتقاده بان عقد مؤتمر قمة عربي ، غير وارد في الوقت الحاضر واكد ان الملك فيصل والملك الحسن الثاني يقومان بوساطة مع شاه ايران حول قضية الجزر العربية المحتلة في الخليج .. والى بقية الحديث الحزين ...

□ مصر وحدها قادرة على المواجهة

واضاف سيد نوفل : لا اقول ذلك مطلقا بالنسبة للمرحلة الحالية في مواجهة العدوان الاسرائيلي ، لان مصر وحدها حين تجتمع كلمتها وارادتها كفيلة بان تواجه العدوان الاسرائيلي ، ومصر كما نعلم تمثل ثلث الامة العربية، لكن الذي اقوله في مواجهة تحديات التخلف وتحديات الخطر التي تهددنا دائما فنحن مطلوب منا ان نضع استراتيجية دائمة في مواجهة المطامع الاسرائيلية في ثروتنا وامكانياتنا والتحكم في مصادر قوانا في السلم والحرب وممراتنا البرية والبحرية والجوية . ولكي نضع خطة تواجه المستقبل لان التحديات العدوانية لن تنتهي بتصفية اثار العدوان الحالي . اننا نستطيع بهذه الخطة المشتركة وبالعمل المشترك ان ننجز الكثير .

ان اساس الاختلاط في الموقف الراهن اننا لا نتفهم او على ما يبدو ان الغالبية غير متفهمة او غير مهياة انما غرض التفهم للموقف لانه مثلا حين يجتمع وزراء الخارجية العرب ولكل منهم اتجاهاته وتقديره ، وحين اجتمع اخيرا وزراء الدفاع واجتمع كذلك وزراء الاقتصاد لم يظهر الاختلاف في الموقف العربي .. الاختلاف والاضطراب الحالي وهو في الواقع غير سيء او غير مدعاة للتشاؤم لان هذا الاضطراب دليل الحيوية ونمو الارادة في الامة العربية وجيلها الجديد في المقدمة يريد ان يحسم الموقف ولا يريد ان يظل لعبة في مهب الرياح .. ولكن اساس الاضطراب هو اننا لم نتفهم واقع السياسة العربية او المصرية في هذه الناحية . نحن الان في موقف نضال ضد الاستعمار . . ولسنا اول شعب او اول امة خاضت مثل هذا النضال .. جميع الشعوب التي تحررت استخدمت الحرب واستخدمت الوسائل الدبلوماسية في ذلك الوقت .. كان ذلك صنيعنا حينما تصدينا للاستعمار البريطاني سنة ١٩١٩ واستطعنا ان نحصل على الاستقلال باول مظاهرة في تصريح ١٨ فبراير سنة ١٩٢٢ وما تبعه الى معاهدة ١٩٣٦ وما ترتب عليها من جلاء عن قاعدة قناة السويس .. وما تلاه بعد ذلك في سنة ١٩٥٤ .. وكنا نقاوم بالسلاح وبحرب العصابات المتاحة لنا .. الى جانب بذل اتصالات في جميع الجوانب ..

وبعد ان شرح الامين العام المساعد دور مصر في كفاحها ضد بريطانيا تطرق الحديث الى كفاح دولة الجزائر فقال :

قامت ثورة الجزائر في الفاتح من نوفمبر سنة ١٩٥٤ على اساس الكفاح المسلح وكانت تعني في الوقت ذاته بالاتصال الدولي وبعرض القضية على الامم المتحدة وبالحوار حتى تتاح لها فرصة الحسم في معركتها .

الواقع الان هو ذلك .. المعارك متصلة منذ ١٩٦٧ حتى السابع من اغسطس سنة ١٩٧٠ .. اتصلت المعارك نحو اربع سنوات وتصاعدت الى حرب الاستنزاف التي كبدت اسرائيل الخسائر .. مما دفعها الى السعي لوقفها بكل الطرق .. وبعد ذلك حدث في الجو العربي حركات مناوئة ولقد خيل لاسرائيل انها قادرة على استغلالها مثل محاولة تصفية العمل الفلسطيني والخلافات العربية وهذا ما الم بالموقف على وجه العموم من اضطراب ولقد نشا هذا الاضطراب في جو وقف اطلاق النار.



سيد نوفل يدلي بحديثه الى مندوبي « القبس » علي عمر وخليل بيضون



وجه سيد نوفل يعبر عن ازمة الجامعة

واحب ان اشير الى ان السياسة العربية الان محددة وواضحة .. نحن اوقفنا النار في ٧ اغسطس سنة ١٩٧٠

من اجل دعوة جماعية دولية تقول ان هناك فرصا متاحة لتحرير الارض المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين وعلى هذا كان وقف اطلاق النار الذي تبعه الموقف الذي نراه وهو موقف يتسم بالجدية وبالسعي الدبلوماسي في الوقت نفسه .

الجدية تتمثل في ان هنالك الالوف على خطوط وقف اطلاق النار في قناة السويس .. والشعب يعيش حالة الحرب .. والجنود في الخنادق وكل عوامل النضال قائمة والارادة متصاعدة.

اذن ليس هنالك اطلاقا اي لبس في الموقف العربي .. الحكومة المسؤولة والشعب العربي في مصر تزداد ارادتهم في تحرير الارض وهم مصممون على التحرير .. وفي الواقع الشهور ليست كثيرة في عمر الزمن ولا في عمر النضال الوطني وان الامم تناضل ... وطبيعة المعارك المعاصرة تغيرت فنحن نشاهد حرب فيتنام مضى عليها اكثر من سبع سنوات .. وكوريا من قبلها كذلك .. وطبيعة النضال الوطني في الوقت الحاضر وتعقده ومواجهته للمواقف الدولية تجعل الامور تقتضي الاناة والصمود في الوقت ذاته .. ومن هنا فان الحلول السلمية المقترحة ليست بمعزل مطلقا عن ارادة النضال والتحرير مهما غلت التضحيات وهي عامل مساعد وعلينا بالطبع ان نحاول جاهدين لان الشعوب لا تخوض الحرب الا مضطرة .. فمن قديم الزمان قال شعراء الجاهلية :

وما الحرب الا ما علمتم وذقتم
وما هو عنها بالحديث المرجم

وطبعا حرب الماضي ليست فيها هذه التطورات الجماعية المبيدة .. وليست فيها هذه الاهوال الجسام .

— نحن بالطبع مصممون على الحرية.. والدول العربية بعضها يؤدي التزاماته كاملة .. والبعض الاخر يشارك ولو مشاركة رمزية .. وهذا يدل على اننا فعلا بدانا مرحلة جديدة من العمل المشترك تقوم على الالتزام المادي والمسؤولية المشتركة.. وان هذا الالتزام يأخذ طريقه ومجراه والامل ان تكتمل جميع مقوماته قريبا ..

□ « وحدة الجنيهات » من المحيط الى الخليج ..

الوحدة العربية مطلب شعبي وامل من آمال جماهير هذه الامة .. وكما قلت ان الوحدة اتخذت بصددها قرارات وتوصيات على صعيد الجامعة .. ومن هنا يتضح ان هنالك تباينا في وجهات النظر بين الشعوب والحكومات اذ ان الحكومات هي المسؤولة عن تنفيذ هذه المقررات فما رايك في ذلك ؟

ان ما يبدو من خلاف بين الحكومات والشعوب هو في الواقع شيء مظهري .. ولذلك فالتعامل الدولي الان قائم على الاتصال بالحكومات .. لانه لا يمكن الاتصال بملايين الافراد .. والان القوى التي كنا نعتبرها متطرفة ، اذا كنا نعتبرها ، سواء الاتحاد السوفياتي او الصين او غيرهما اصبحت تعترف في في جميع العالم بالحكومات .. الواقع كذلك يجب ان نعترف بان القائم الان بين الحكومات العربية لا يقوم مطلقا بين اي حكومات اجنبية .. بمعنى هل رايت مثلا دولة ترى ان من حقها على اخرى ان تؤدي ملايين الجنيهات سنويا ثم تؤدي هذه الدولة للاخرى ملايين الجنيهات سنويا الا اذا كان هناك شعور بالوحدة والتضامن تجاوز مرحلة الكلام الى مرحلة التضحية ، ونحن نعلم ان المال اغلى درجات التضحية .. الواقع العربي الان يدل على ان هناك التزاما .. ودليل ذلك واضح اذ يوجد على خط المواجهة قوات عربية سعودية وكانت هناك قوات من العراق ثم اضطرت الى العودة وهناك قوات الكويت المرابطة في القتال وهناك الاداء بعشرات الملايين الذي تؤديه الكويت والسعودية وليبيا وهناك الاستعداد من جميع الدول العربية لكي تساهم ماديا ومعنويا بان تقدم دعما ماديا كاملا في كل الالتزامات لكن الوسيلة هي التي تبحث الان . وسيلة تقديم هذا الدعم .. وهذا يدلنا على ان حركة الوحدة العربية ليست حركة نظرية وانما هي حركة مادية تقوم على الالتزام الكامل . واحب ان اسال :

هل راينا دولة عربية تطلب من اي دولة اجنبية اي فلس واحد ؟ هل توجد دولة عربية طلبت عسكريا واحدا يقف على خطوطها ولو من ناحية التضامن الرمزي ؟

هذا يدل على ان الحكومات ليست كما يبدو للبعض بعيدة عن التمثيل لارادة الشعوب ، وان هنالك انجازات تتحقق وان هنالك آمالا تقوى لكن من ناحية اخرى هذه الامال تدعو الى مزيد من العمل لكي نجاري التحديات الصهيونية والقوى المؤيدة لها ولكي نجاري الالتزام الصهيوني العالمي بتأييد اسرائيل لان الصهيونية العالمية تؤدي الان لاسرائيل الوف الملايين من اجل دعم عدوانها .. وما دام هذا العدوان موجها الى السيطرة السياسية والاستغلالية لثروات المنطقة كلها وحرماننا من حقنا في الحرية والكرامة فهذا يدل على ان الواجب يفرض علينا مزيدا من العمل ..

واضاف .. ان الصورة ليست مظلمة بل هي في الواقع صورة فيها اشراقة وفيها آمال لكنها الامال التي تدعو الى المزيد من الاعمال كما اشرت من قبل .





القبس تاريخ وذكريات



بقلم المؤرخ الدكتور يوسف ابراهيم يزبك

في اليوم الاخير من شهر ايلول سنة ١٩١٣ صدرت في دمشق جريدة « القبس » ، ولم تكن الصحافة قد عرفت جريدة سبقتها بهذا الاسم . وكان ظهورها قبل خمس سنوات كاملة ، يوما بيوم تقريبا ، من انسحاب الترك من لبنان وسورية ، بعد انسحابهم من العراق ، فانفصل العالم العربي عن السلطنة العثمانية انفصالا ابديا سماه الفيلسوف الشركسي رضا توفيق بالطلاق العربي التركي خاتمة لزواج طال اربعة قرون (١٥١٦ — ١٩١٨) . وقد اطلت جريدة « القبس » تشع بمسمى يرمز الى امان غالية وآمال كبار : فالقبس لغة ، في « اقرب الموارد » : « شعلة نار تؤخذ من معظم النار » و« القبس » في الجريدة ، رمز يذكر بحضارة العرب ومروءتهم ووفائهم ورجولتهم ودولتهم ، وهو اشارة الى ان الجريدة الجديدة تنقل من ومضات ذلك الماضي الابلج الى قرائها ، وقد اطلت جريدة « القبس » باسمها الشعري الاخاذ مزدانة باسم احد صاحبيها الكاتب المنفتح الجريء محمد كرد علي ، البارز في حقلي الصحافة والادب ، ومزدانة ، بل مضمونة السمعة واستقامة النهج ، باسم صاحبها الاخر شكري العسلي ، الشاب الراقي الحالم ببعث امته العربية الى مسارح الكرامة والمجد ، والذي استقال من منصبه المرموق ليعد العدة لدخول « المبعوثان » حيث يرفع صوت هذه الامة وبيسطامانيها ، فتسمعه السلطنة كلها وتسمعه اوروبة والعالم .

وهكذا كتب على جريدة « القبس » ان توقظ الملايين من بني قومها المخدرين ، وتذكرهم بانهم شركاء الترك في قيادة السلطنة — ان لم نقل انهم اصحاب القسمة الكبرى من الملك — فيجب عليهم ان يرفعوا الراس اذ ليس فوقه الا الله سبحانه وتعالى !

وتفصيل ما تقدم :

١ : انه كان على « القبس » كبت غطرسة « الطورانية » في بعض جماعة حزب الاتحاد والترقي الحاكم ، وعليها ان تخاطب العقلاء من تلك الجماعة مخاطبة الحسنى .

٢ : وكان على « القبس » ان تداري الرجعية السائدة في العرب حتى لا يتهم صاحباها بالزندقة او بالتمرد على جلالة الخليفة امير المؤمنين !

٣ : وكان على « القبس » ان تحذر العرب من اخطار الاستعمار الاوروبي الاخر دون ان تجرح دولة قد تساعدنا في نضالنا لاجل الحرية !

● المرحلة الاولى لليقظة العربية ●

اضف الى ما تقدم ان ذلك الزمان الذي صدرت فيه جريدة « القبس » يعتبره التاريخ المرحلة الاولى لليقظة العربية ومبدأ المسعى العلني كتابة وخطابة وتنظيما — ويجب التشديد على كلمة « العلني » — الى بعث العرب في كيانهم السياسي الذي قضى عليه السلطان سليم التركي قبل اربعة قرون فتخدر العرب بشعاره الديني — وهم سدنة الاسلام ، وهم سيوفه — فرحبوا بالآتي محررا ، وما كان الا غازيا مستعمرا !

وقلت بالتشديد على علنية المسعى العربي لان طلائع احرارنا ، وهم جوهرة قليلة ، بدأوا منذ منتصف القرن التاسع عشر يفكرون في هذا العمل القومي ، ولكن بحذر شديد وتكتم كامل . وما ان اعلن الدستور (١٩٠٨) في السلطنة العثمانية المترامية الاطراف ، والمحكومة بنظام اوتوقراطي ابقى على ذهنية البداوة فيها ، ثم خلع سلطانها الاحمر (عبد الحميد) حتى فوجئت اقطارنا بكثرة صدور الجرائد والمجلات ، واكثرها يضرب على الوتيرة القومية .

وكان من اساتذتنا في ذلك الضرب ، في لبنان ومصر ، وفي ولايات بيروت وسورية والبصرة وبغداد والموصل ، وفي الكويت — نعم : في الكويت صاحب الصفحة الوضاءة من ذلك المسعى — ان بداوا يرفعون عقيرتهم بوجوب انقاذ بيتهم من الاخطار التي تهدده بالذات . فقد ثبت لهم واقعان لا غموض فيهما ولا ابهام :

اولهما ان جماعة حزب الاتحاد والترقي المسيطر على السلطنة من بابها الى محرابها مصرون على وجوب تتريك العنصر العربي فيها ، وهو اكثر سكانها ، حتى انهم اقترفوا من الكبائر والاخطاء في عملهم ما لا يغتفر .

واما الواقع الاخر فتكالب القادة الغربيين على اقتسام السلطنة التي نعتوها بـ « الرجل المريض » : فالفرنسيون طامعون بلبنان وسورية وفلسطين وبعض مرافيء الاناضول ، والروس عينهم على استنبول ومضائقها ، والالمان متكالبون في تنفيذ « خط البغدادات » : اي سكة حديد برلين بيزنطية بغداد البصرة ، ليضمنوا استعمار الاناضول وما اليه ، والروس والالمان في قلق على الخليج العربي بعد ان ركز الانكليز وتدهم في الكويت بمعاهدتهم اميره على « حمايته » ، وبعد ان احتلوا مالطة وقبرص ومصر والجنوب العربي و.... و.... الى اخر ما سلبوا وبلعوا ، والايطاليون يهمون بطرابلس وبرقتها .

واختمرت فكرة انقاذ البيت العربي يوم حقق الطليان حلمهم بغزو طرابلس (١٩١٢) .

وقد رضيت اوروبة بفعلة الطليان الوحشية ... (ليس في هذا النعت مبالغة لمن يغزو آمنا هو صنو الوحشي الذي يفترس الناس .)

وانكى ما جرى في الاعتداء على طرابلس ان الامبراطور الالماني غليوم الثاني الذي ملأ الدنيا جعجعة بانه صديق المسلمين (!) وحليف جلالة خليفتهم امير المؤمنين — ان غليوم ذاك ، صاحب خطاب الغرام بالاسلام امام ضريح صلاح الدين بدمشق ، كان اول الساكتين عن فعلة حلفائه الطليان !

والاشد نكاية من سكوت غليوم قبول الترك بان يعطوا الطليان طرابلس وبرقة لقاء ان يكون لهم مطلب في الجزر التركية !... ويعطون ارضا عربية فداء ارض تركية !

تلك الاعتداء على طرابلس البائسة تم بعد حروب البلقان ، ولم تقم فيها للترك قائمة ... فذانك الواقعان الثابتان ، ووقائع اخرى مثل غطرسة الطورانيين ، وطغيان الاتحاديين الحاكمين ، والاذلال الذي لقيته من حكمهم العناصر غير التركية — تلك العوامل كلها ، وسواها ، دفعت احرارنا الى العمل لانقاذ بلادهم .

وتنادى شبابنا الى عقد مؤتمر قومي خارج الاراضي العثمانية ليستطيع المؤتمرون العمل بحرية وطمأنينة ، فرحبت بهم باريس ، المأرب ، بعد رقاعة من الانكليز لا مجال لبسطها هنا ، واجتمعت جمهرة من ابناء لبنان وسورية وفلسطين والعراق باسم « المؤتمر العربي الاول » سمعت فيه اصوات نبيلة على اكمل ما يكون من الصدق العربي والجرأة العربية والاخلاص العربي — الا رحم الله عبد الحميد الزهراوي واسكندر عمون وعبد الغني العريسي وزملاءهم الخطباء الاخرين — وافترق المؤتمرون بعد اعلانهم عشرة قرارات وثلاثة ملاحق برنامجا سياسيا للعرب ، متعاهدين على النضال في سبيل تحقيقها .

صورة الفندق الذي نزل فيه اعضاء المؤتمر العربي الاول في باريس ، وهواوتيل كونتيننتال اعظم فندق في فرنسا في ذلك الزمان

في ذلك الزمان لم يكن مواطن عربي واحد يعرف اي وضع من الاوضاع المتناقضة المتفارقة في جميع الاقطار العربية ومقاطعاتها ومدنها وقراها : ليس واحد في حلب يعرف الكويت او نجدا او اليمن ، ولا يعرف شيئا عنها ، وليس عربي تلك الاقطار يعرف الموصل او يافا .. واما المغرب فبعيد غريب ناء كانه في اميركا !

وادهى من ذلك :

نظم عمر حمد ، رحمات الله على الشهيد ! حداء قوميا يستنفر امراء العرب ويهيج حمية قومه ، جاء فيه :

يا ابن الصباح — شق الصباح
هز الرماح — في ارضنا
يا ابن السعود — اين الجنود
هز البنود — يا عزنا
قل للرشيد — ابن الرشيد
انت العميد — في ربعنا
الخ ...

ويوم نظم عمر هذا الحداء كان ابن الصباح وابن السعود وابن الرشيد في تطاحن وقتال !

● صدور القبس .. بعد مؤتمر باريس ●

في ذلك الجو ، وبعد ثلاثة اشهر ونصف الشهر من اجتماع باريس العربي صدرت جريدة « القبس » .

وصدرت ومولها واحد صاحبيها شكري العسلي مرتبط بحزب سري له ضلع في عقد المؤتمر ، فصار بديهيا ان تفتح الجريدة الجديدة صدرها لتأييد مقررات المؤتمرين وملاحقة اولي السلطان لتحقيقها .

ولشاء الاقدار المتضاربة الظالمة ان يكون محمد كرد علي الصاحب الاخر لجريدة « القبس » على غير هوى بعض اقطاب المؤتمر الباريسي ، وبالاخص رئيسه السيد عبد الحميد الزهراوي صاحب جريدة « الحضارة » في استنبول ، وكان يشنؤهم ولا يريد لهم خيرا ... فنشأت بين الشريكين اولى العقد .

صحيح ان كرد علي لم يؤمن مرة بعقيدة قومية استقلالية ولا بدواعي ثورة تحررية ، وانما هو قد احب تاريخ العرب ، وشعرهم وادبهم وحضارتهم على كونها كلها منبثقة من روح الاسلام — وبدا دائما صريحا في نزعته الاسلامية للمبالغة — الا انه لا يحق لاحد ان ينكر عليه شرف الوقوف في وجه حزب الاتحاد والترقي في ابان طغيانه وبطشه ، ودعوته الى الحرية في ابان استبداد السلطان عبد الحميد ، مما اضطره للهرب الى مصر ، ولم يرجع الى دمشق الا اثر اعلان الدستور ، بعد اغتراب طال اربع سنوات ، وهذه كلها حسنات كان من حقها الحتم ان تقربه من العقائديين العرب ، دعاة الثورة على العثمانية ، ولكنها ما كانت لتبيح دخوله حرمهم ، ولا كان هو على ذلك العيار والحجم .

وظهر الشريكان ، العسلي وكرد علي ، كبيرين في قيادة « القبس » : فعاشت الجريدة عثمانيا جماعة حزب « الائتلاف والحرية » خصوم حزب الاتحاد والترقي — والاولون لا يكرهون الانكليز ، والاخرون يحبون الالمان ! — لم ايت « القبس » مطالب المؤتمر العربي الاول واخذت تضرب على وتيرة مقرراته ، حتى اقبل عليها كل مثقف عربي يشعر بكرامته القومية ، وحتى صارت مرآة العروبة ، وصوتها ، وملجأها ، ومتنفسها الامين .

ولما خاض شكري العسلي في بدء سنة ١٩١٤ منافسة الانتخابات النيابية لتمثيل ولاية سورية في مجلس « المبعوثان » ، كانت « القبس » احدى دعائمه في الفوز .

ولكنها اشهر عشرة فقط !

وجر الاتحاديون السلطنة العثمانية ، بتحريض ورشوة من برلين ، الى خوض غمار الحرب الكبرى (١٩١٤) تحت شعار الجهاد المقدس ، وهي على غير استعداد لهذا وذاك ، ايقن شكري العسلي ومحمد كرد علي ان صفحة جديدة في حياتها قد اقبلت ، وان ايام « القبس » — قبس العقيدة العربية التحررية — قد ادبرت ، فاوقفا صدورها !

وتنفس الكرد علي !

اما حياة شكري العسلي في النيابة ، وحملاته على الصهيونية ، وعلى بعض الاتحاديين العاطفين عليها . واما مأساة استشهاده فلها حديث ...

***

● وتمر اربع عشرة سنة ●

وكان الدولاب قد دار في العالم العربي فامات واحيا ، واذل واعز ، ووضع حزب الاتحاد والترقي في وضع جديد : على راسه قبعة ولسانه فرنسي انكليزي ، وصار اسمه الانتداب !

في تلك الايام السود انبرى الى ساحة النضال الوطني فتى من جيلنا رافعا مشعل الشهداء الاولين ، وشهداء الثورة السورية المقهورة ، هو الصديق الحبيب نجيب الريس ، رحمات الله عليه ، فبعث بـ « القبس » في اليوم الاول من شهر ايلول ١٩٢٨ مع صديقه عادل كرد علي (اخي محمد) ولم يلبث ان استقل بها وراح يكافح الاستعمار في سورية وفي جميع اقطار الشرق طوال عشرين سنة مليئة بالحوادث الجسام التي يصح القول فيها : انها كانت القبس الى هذا التبديل الجذري الذي نشاهده في اوضاع العرب ، وفي مفاهيمهم الجديدة وامانيهم المنشودة .



الشهيد شكري العسلي

نجيب الريس

ومن واجب الانصاف علينا ان نقول ان جريدة « القبس » وقفت دائما في عهد نجيب الريس الى جانب العرب ، والشرقيين ، في مختلف ديارهم ضد الاستعمار ، تكافح الطغيان والفساد والظلم ، مائلة الى تأييد السير الشعبي نحو الحياة العادلة الهانئة ، وهي صفحة مليئة بالعبر ، تستحق البسط والاعتبار ، وقد انعم الله على صاحبها ان يرى جهاده يثمر الاستقلال لبلاده ، استقلالا كاملا وحرا من كل قيد .

ولعل من الخير ان اروي في خاتمة عجالتي على ابنائي الصحافيين الشبان العاملين في اوضاع جديدة غير اوضاعنا ، ومجالات اوسع ، وارقى ، من مجالاتنا : ان صحافة النضال في جيلنا كانت « رسالة ... » وجدت لتبشر بجرأة وايمان بالحرية ، وعاش كتابها عنوان التقشف والاباء ونظافة الضمير والكف . سجنوا ونفوا ، وعطلت جرائدهم تعطيلا متلاحقا ، وجاعوا وذاقوا المر ، وبقي لسانهم يهتف :

— الاستقلال ... الاستقلال ... الاستقلال ! كانهم اخوة مؤذن الرسول (صلعم) : احد ، احد ، احد !

وكذلك لم يعرف واحد منا طريقا الى القناصل والسفراء والشركات والمصارف . ولم يدخل اكثرنا دار المفوضية الفرنسية العليا مقر الحكم الحقيقي طوال سنوات الاحتلال (ربع قرن كامل) على كثرة مغرياتها (بلى ... دخلناها مأمورين ليبلغونا مراسيمهم بتعطيل صحفنا !)

ولعل من الخير ان اقول لابنائي واخواني في « القبس » الثالث : ان الصحافي الكريم الشريف يبكي على الكرام والشرفاء يوم يموتون ، ويذكر دائما بكريم خلقهم وشريف عملهم كلما جاءت مناسبة . ثم يموت هو فينساه قومه وبلاده !..

لم يبق من اثر لشكري العسلي الا لوحات تحمل اسمه على زوايا بعض شوارع في بيروت ودمشق وحلب . والناس تجهل من هو . ولم يبق من اثر لنجيب الريس الا مختارات من مقالاته بعنوان : « جراح »

ولكن عقيدة العسلي والريس انبعثت ودخلت باب الخلود . وليس اكرم من هذا يتعزى به الصحافي !

مليون دينار جديدة للمساعدات الاجتماعية

النواب يتبادلون الاتهامات .. ويشهدون التاريخ على براءة الذمة .. والنوايا

كتب نبيل سويدان :

كانت جلسة مجلس الامة امس هادئة في معظمها فهي جلسة عادية خصصت لمتابعة مناقشة المواد المتبقية من مشروع قانون البلدية وموضوعات اخرى ضمن جدول أعمال الجلسة التي استمرت حتى الساعة الثانية من بعد الظهر تقريبا ..

وبناء على طلب وزير الشؤون الاجتماعية والعمل امكن امس ايضا تمرير مشروع قانون بفتح اعتماد اضافي في الموازنة العامة للسنة المالية الحالية قدره مليون دينار لتغطية الزيادات التي طرأت على المساعدات العامة للمواطنين.



الرئيس يتدخل بعد ان فلت زمام المنا قشة بين بعض النواب .

واذا كانت مناقشات النواب قد طالت عند مناقشة مادة من قانون البلدية الجديد تفرض الغرامات على مخالفي البناء في السنوات السابقة التي تصل الى هدم المنزل وتغريم المخالف ٥٠٠ دينار ، وتشعب النقاش كثيرا حول هذا الموضوع حتى ادى الامر الى تاجيل بحث المادة ٢١ ومادة اخرى تتصل بها هي المادة ٣٥ ، فان المجلس رغم ذلك اقر ٦ مواد اخرى كانت مؤجلة للدراسة من قبل لجنة المرافعة ، وبذلك يكون المشروع كله قد حاز على موافقة مجلس الامة فيما عدا هاتين المادتين ..

وقد افلتت اعصاب خمسة من النواب امس عندما تحدث النائب عبد الكريم الجحيدلي في موضوع مخالفات البناء معقبا على كلمة للنائب الدكتور احمد الخطيب ، الذي تضمنت كلمته الاشارة الى مخالفات سابقة تناولت ايضا اسم زميله النائب مبارك الحساوي ... وكذلك عندما هاجم النائب يوسف هاشم الرفاعي زميله محمد الرشيد قائلا : ان الرشيد دائم « الغمز واللمز به » ..

وتناثرت كلمات هنا وهناك ومع ذلك فقد كان الهدوء يعود الى الجلسة بعد ان تبرد الاعصاب « الدافئة ».

الاسئلة والاجوبة

بالحضور والغياب بدأت الجلسة في التاسعة والربع صباحا برئاسة السيد خالد صالح الغنيم ، ثم ببند الاسئلة وتعقيب عدد من النواب على اجابات الوزراء .. وقد شمل هذا البند سؤالا من النائب سالم المرزوق لوزير المالية والنفط حول القروض الممنوحة من بنك التسليف والادخار وارجأ المرزوق التعقيب لوصول الجواب متاخرا .

وسؤال للنائب فلاح الحجرف منها سؤال لوزير الصحة العامة حول القانورات في انحاء البلاد وتاثيرها على الصحة ، وتعقيب النائب عبد العزيز المساعيد على رد وزير التربية على سؤاله الخاص بمجلة المجتمع حيث قال النائب المساعيد انه كان يطالب بسحب امتياز المجلة ولكن يكفي اغلاقها ثلاثة اشهر لهجومها على المسؤولين في الجامعة « وارجو الا تعيد اتهام الناس بالباطل » ..

قروض شركات الاسماك

وكان ابرز ما جاء في هذا البند تعقيب النائب خالد المسعود على الرد المحال جوابا على سؤاله بخصوص القروض الصناعية والزراعية المقدمة من بنك التسليف والادخار منذ انشائه واسماء الاشخاص والمبالغ التي صرفها البنك على المشاريع ..

خالد المسعود : سعادة الرئيس .. كان لي تعليق طويل بالنسبة لنائب ادارة الفتوى والتشريع ويؤلمني ان يبقى هذا الشخص في الكويت بعد ان طرد في الخمسينات ، طلع وذهب للقاهرة وفي حياة عبد الناصر منع خروجه من مصر ومع هذا عاد وعمل في الادارة ليفتي بالخطأ ! وبعد اتصالي برئيس الفتوى وتاكيدي له ان فتوى نائبه بخصوص وضع البنك غير صحيحة لان من حق المجلس ما دام يوافق على ميزانية البنك ان يعرف اين تصرف الميزانية ولمن تصرف .. ووافق رئيس المجلس وارسل وزير المالية خطابا اخر ارفق به اسماء المستفيدين من القروض الصناعية ، وكانت الطامة الكبرى ان تصرف المبالغ لشركات وهمية وخاسرة منها شركة الاسماك التي حصلت على ٥٠٠ الف دينار .. ما هي الاعمال التي قدمتها شركة الاسماك محليا ؟ وللشركات الاخرى وماذا قدمت شركات الاسماك الاخرى التي حصلت كل منها ايضا على ٤٠٠ الف دينار ؟ لقد خسرت هذه الشركات والحكومة تقوم بتعويضها الان . انها مدينة للبنوك بستة ملايين دينار . ان الغرض الاساسي من هذه القروض ان تنتج الشركات ما صناعات محلية باسعار مناسبة ، اما ان يصرف ذلك في غير هدفه وتبقى احتياجات عامة اخرى فهذا امر جدير

يستفيد به المواطن المحلي وان تنشا بالبحث .. ان هذه المبالغ تصرف على افراد وليس على مؤسسات .

محمد الرشيد : لا توجد حزازات بيني وبين السيد يوسف ولم اجتمع به طول عمري حتى في طائرة !

حوادث السيارات

واستمع المجلس بعد ذلك السؤال من النائب علي المواش حول كثرة حوادث السيارات موجه الى وزير الداخلية .. وجواب الوزير بان السبب الرئيسي هو استهتار بعض السائقين وضعف العقوبات في قانون السير الحالي وكذلك تزايد عدد السيارات في البلاد وان الوزارة بصدد اعداد مشروع قانون جديد للسير ومعالجة مشكلة المرور تضمنه العقوبات الرادعة لمنع استهتار السائقين .

المواش : اشكر الوزير على الرد علما بان جوابه ليس مقنعا فهو يقول ان السبب الرئيسي للحوادث هو الاستهتار وضعف العقوبات « وينك يا وزارة الداخلية اذن » ؟ اليوم لايهم المواطنين فرض الغرامات فما هي الوسيلة الكافية لمنع الحوادث لا بد من سحب رخص القيادة .

مليون دينار لزيادة المساعدات العامة

وينتهي بند الاسئلة فيقف وزير الشؤون الاجتماعية والعمل حمد مبارك العيار طالبا من المجلس الموافقة على مناقشة مشروع قانون بفتح اعتماد اضافي قدره مليون دينار لتغطية الزيادات في المساعدات العامة .

المساعيد : لا بد من لجنة تدرس المشروع .

وزير الدولة : هناك عجز في تغطية زيادات المساعدات ويمكن ان يبت المجلس في ذلك .

المساعيد : قال لي وزير الشؤون ان هذه المبالغ تعطى لغير المستحقين !

وزير الشؤون : ارجو من الاخ المساعيد عدم المغالطة فقد كان ذلك بالنسبة لاخر العام المالي اما الان فهناك عجز نصرف كل الفروقات في اول رمضان الماضي ونحن نقترض من وزارة المالية كل شهر لتغطية هذا العجز .

محمد البراك : ان الحكومة تحاول تعطيل مشروع المجلس البلدي .

عبد اللطيف الكاظمي : هناك التزام من المجلس باقرار مشروع المساعدات قبل اي موضوع وهو لا يستغرق اكثر من عشر دقائق .

ويقف مقرر اللجنة النائب عبد المطلب الكاظمي لتلاوة تقريرها .

علي المواش : انا مبدئيا موافق على هذا القانون فان المواطنين في حاجة ماسة لهذه المساعدات واشكر وزير الشؤون على تقديمه للمشروع .. ولكن ما كل ما يتمنى المرء يدركه .. تاتي الرياح بما لا تشتهي السفن ، فهذه المساعدات كذلك غير صحيحة ويجب على الوزير ان يراجعها فهناك باحثون في الوزارة يتجسسون على أهل البيوت وهذا لا يجوز ..

وزير الشؤون : الاخ علي قال ان المساعدة حق مكتسب ، فعلا هو كذلك للانسان المستحق ، وهناك باحثون فعلا بين اونة واخرى يدرسون مدى التحسن في وضع الاسرة وبالتالي مدى استحقاقها للمساعدة .

المواش : يجب عدم قطع هذه المساعدات ، ولا داعي لتجسس الباحثين على اسرار الناس .



النائب الحساوي يرفع من نفسه مخالفات الاراضي !.

ابراهيم خريبط : في الواقع انا اؤيد ما قاله الاخ على المواش لاعطاء المساعدة لكل من له حق في المساعدة، ولكن هناك اجراءات تتخذها الوزارة وتخالف العرف وعادات اهل الكويت ، وهي مخالفة دستورية واضحة في طريقة توزيع المساعدات .

وزير الشؤون : ان تصرف الوزارة في الواقع هو بموجب قانون من مجلس الامة ولا تاتي الوزارة من عندها بفتاوي

خريبط : احيانا يعمل الزوج ولكنه يعمل فراشا ولا يزيد دخله على ٣٠ دينارا او ٤٠ دينارا ، وهو مبلغ لا يكفي اسرته .

وهنا يقدم عدد من النواب اقتراحا للرئيس بقفل باب النقاش .. ويوافق المجلس ، كما يوافق مبدئيا على مشروع القانون .

محمد الرشيد : ارجو من وزير الشؤون ان يصرف هذا المبلغ في محله. ومع تقديري للوزير فانني اقول انه يصرف لغير الكويتيين .

المساعيد : نقول للوزير ان المليون دينار اذا صرفه فيجب استغلاله في مصنع لتدريب الكويتيين الشباب بدلا من صرفه لاناس لا يعملون .. ان ٣٨٠ الف دينار صرفت لغير المستحقين كما قال لي الوزير فهل تبدد الان مليون دينار اخرى .

وزير الشؤون : ارجو ان يترك الاخ المساعيد الاحاديث الشخصية ، الان المساعدة تصرف لمن يستحق والشباب يعملون في الوزارات ولدينا ٩٣٣١ اسرة تستفيد من القانون ..

ويطلب الرئيس التصويت على مشروع القانون فتتم الموافقة عليه .

مواد قانون البلدية

ثم تبدأ مناقشة المواد المؤجلة من مشروع قانون البلدية . وكان ٢٥ عضوا قد سجلوا اسماءهم لمناقشة هذه المادة.

يوسف المخلد : هذه المادة سببت نقاشا وكان اتفاق المجلس الا تحال للجنة ، وانني اتعجب حينما اقرت مخالفات سابقة بملايين وسكتت الحكومة عنها .. هل نأتي الان لنعاقب الفقراء على مخالفاتهم السابقة ..

د . احمد الخطيب : هل هذه المخالفات تنطبق من تاريخ صدور القانون ؟

ويرد الخبير الدستوري بان المادة واضحة وتنص على اعتبار المخالفات في بحر خمس سنوات من تاريخ القرار الخاص بتنظيم المنطقة .

مبارك الحساوي : يؤسفني ان اقول ان هذا القانون لم يستطع مجلسنا باكمله ان ينهيه .. هذا القانون لا يعالج كل مشاكل المواطنين فانه يحوي الضرر للكثيرين .

غنام الجمهور : ان القوانين لا تضر منها الا الفقير بينما المفروض ان يكون خدمة للمواطن والفقير لا ان يكون القوي نافذا على القانون ..

المنصورية .. والفروانية

محمد الرشيد : هناك فرق شاسع بين الجهاز التشريعي والجهاز التنفيذي فمن حق مجلس الامة ان يطالب الحكومة اذا خالفت .. وقد اجلت الحكومة



الدكتور الخطيب : يرد على كلام الجحيدلي ..

وزير الشؤون : المساعدات العامة حق مكتسب ولكن للمستحقين ..

النائب الجحيدلي : والله العظيم لن توافقه على معاقبة المخالفين الضعفاء !

مخالفات كثيرة ، اننا هنا نشرع ويجب ان تاخذ الحكومة بذلك ولكن لا تطبقه على الفقير فقط .. وبرايي ان تشكل لجنة لدراسة احوال هؤلاء المساكين لاعفائهم من المخالفات اما اقراره هنا فانه يعني هتك عرض للقوانين كلها .

واسأل مدير البلدية فيش نظمت منطقة المنصورية قبل ان تنظم منطقة الفروانية ؟..

مدير البلدية بالوكالة : المنصورية نظمت بعد الفروانية ولكن المنصورية كانت ارضا خالية وتيسر تنظيمها ووجود المخالفات في الفروانية اخر تنظيمها .

الرشيد : ايضا الفروانية كانت ارض فضاء .. ليش ما جعلناها في الاول وفيها اهالي مثلنا ؟.

يجب على المجلس ان يحدد موقفه من التصرفات ويعاقب المسيئين ان واحدا من الفقراء لا يرضى ان يمثله مجلس يقر المخالفة ويتخلى عن صفته .. العلة في المسؤولين الذين اشرفوا على البلدية وحل المجلس البلدي الاول .. حتى الحكومة تخالف في المناطق التنظيمية مثل المنطقة الصناعية .

سعد طامي : اننا نقر الغرامة ولكن لا يمكن ان نقر هدم بيوت المواطنين المخالفين ..

. المساعيد : اذا خالف الشيخ او التاجر لماذا لا نطبق عليه القانون ونقول عفا الله عما سلف ؟.. عندكم قانون .. المجلس يقر المخالفات .. هناك قصور على السيف وشاليهات اصحابها خالفوا .. فليكن الهدم للجميع اذا وجدت المخالفات .

د. احمد الخطيب : سيادة الرئيس هذه المادة كما يبدو لا استطيع ان اجد لها حلا معقولا . كل المحاولات السابقة وحتى هذا اليوم تدخل في طريق مسدود . مطلوب منا ان نعالج مشكلة ناشئة من الماضي وتركاته .

في الفترة السابقة سادت الامور حتى وصلت الى ما وصلت اليه الان ومطلوب منا حل جميع هذه المشاكل بسرعة .. ان حلها لن يكون سهلا برايي وملخص المشكلة كما اراها هي ان مجموعة من الناس فترة اضطرت لاسباب تتعلق بوضع البلدية الشاذ السابق ان تخالف لسبب بسيط ، شخص يسكن في عشة حصل على ارض صغيرة اراد ان يبنيها مسكنا خاصا ، ولاسباب غير واضحة لم يعط حق البناء ، وراى غيره يخالف دون ان يناله عقاب ، يخالف ليس للسكن وانما لتجارة الاراضي فوجد نفسه اولى بالمخالفة فارتكبها . لقد تكلم الاخوان في هذه النقطة بما فيه الكفاية حتى بالنسبة لمخالفات اخرى عديدة . لقد كان القوي له الحق في المخالفة اما الضعيف فالويل له .. هذه هي القاعدة ، واذا كان لنا من هدف هنا فهو ان نصحح ونضع الامور في نصابها وهو امر عسير ولكننا عازمون على ذلك .. وقال الخطيب ان هناك اخرين وجدوا هذه الظاهرة

المتنشية فاستفادوا منها وخالفوا من اجل التجارة والتشييد .. انها مجموعة لا تشبع من المال ، تحايلت واقول جازما ان هناك مجموعة متحمسة الان لتمنع هذه المخالفات لتستفيد وتاتي مدافعة بمظهر المحتاج او الفقير لقد كان رايي ان نحاول حصر المشكلة ونعرف حجمها حتى نخرج بحل معقول ولكن مع الاسف صدمنا بالوضع المترهل الذي عاشته البلدية في السابق . لقد اتضح لي مثلا انه بعد عام ١٩٦٤ لم تستطع البلدية ان تقوم بتصوير جوي لاراضي الكويت . عجزت البلدية عن ذلك .. ان تفكيري تحكمه قاعدتان : الاولى هي اني لا يمكن ان اقبل بصدور قانون هنا يحمل موافقتي ويجيز المخالفة فاعتقد ان القوي هو الذي يستفيد من مثل المخالفات ، فهو ياخذ اكثر من حقه في القانون فكيف اذا تركنا له بينما سيظل الضعيف عاجزا عن نيل حقه .

والقاعدة الثانية التي تحكمني هي ان الفئة الفقيرة التي اضطرت لان تخالف وتسكن لحماية اطفالها ، يجب ان نحرص على هذه الفئة ونعاملها كانها لم تخالف .. أعطوني اقتراحا للوصول الى حل لمشكلة هذه الفئة . لقد حاولت ايجاد صيغ جديدة تمكنني من الدفاع عن هذه الفئة بشجاعة فلم اجد .. كل صيغة كانت منفذا لاستفادة الكبار ومع ذلك فان اقتراح تشكيل لجنة لبحث حالات هؤلاء اقتراح معقول .. ليست هناك صيغة مفيدة ولكني اريد ان اقول انني لا اعتقد ان احدا من الاخوان سيوافق على ثغرات في القانون .. هناك فئة خالفت مضطرة ونريد جميعا رفع المخالفات عنها .. اذا اتفقنا على ذلك دعوا القانون يمشي ونجد الصيغة المناسبة لحصر هذه الفئة وانصافها بشكل عادل .

والله العظيم .. لن نوافق

عبد الكريم الجحيدلي : كنت اتمنى ان املك نصف ما يملكه الدكتور الخطيب من مرونة واعتقد انه بامكان الاخوان اصدار قانون بدون اثر رجعي ولسنا الان امام مجلس امة ١٩٦٣ اننا في عام ١٩٧٢ والمجلس في قمة العمل النشيط .. وليس من المعقول ان يصدر قرار بمخالفات تمت من ١٥ سنة .. ماذا فعلت المجالس السابقة ازاء هذه المخالفات. لو حاسبنا عن الماضي فستقدم جميع المسؤولين للمحاكمة من اختلس الملايين من ميزانية الدولة ؟ الضعيف لا يستطيع الدفاع عن نفسه ، اما القوي فيستطيع ..

وخاطب الجحيدلي زملاءه قائلا : لو اقر هذا القانون لارتكبتم اكبر خطا والله العظيم !.

كيف نهدم البيوت ونفرض غرامة ايضا ٥٠٠ دينار ..

لماذا سمحت البلدية للشيخ فاضل وعيال الشيخ سعود ومبارك الحساوي بالتوزيع وسكتت عنهم وتاتي الان على المساكين .

وكرر : والله العظيم لن نوافق ، والله العظيم لن نوافق .. فهي جريمة كيف نوقع قانونا يشرد الاف العائلات اتقوا الله في انفسكم واعرف ان الدكتور الخطيب عليه ضغط من نواحي اخرى فيقول هذا الكلام !.

الخطيب يرد

ويقف الدكتور الخطيب غاضبا : سعادة الرئيس ، ارجو ان اصحح للاخ عبد الكريم بعض النقاط ، اولا انني لا يمكن ارضخ في حياتي لاي ضغط وعندما احس بذلك تنتهي حياتي ، ولا اسمح للاخ عبد الكريم بان يقول ذلك .. غيري يمكن ان يخضع للضغط مو انا .. ثم ان الاخ عبد الكريم قال انني أوافق على هذه المادة وانا لم اقل ذلك ، وقال وبين مجلس ١٩٦٣ ليش ما سوينا شيء .. واقول له : لماذا تسالني وقد استقلت منه لانه عاجز عن حماية الضعيف . باعتقادي ان المجال في هذا المجلس احسن من مجلس ١٩٦٣ .. ففي خلال سنة من عمره استطاع خدمة اغلبية المواطنين ممن لم ينعموا بشيء .. ٩ الاف عائلة تضاعفت مساعداتها العامة و ٤٢ الف عائلة كويتية من الموظفين تضاعفت اجورها .. ان قوله ان ذلك المجلس اقوى من مجلسنا غير صحيح .. ولاول مرة اتكلم بلغة اخرى ، ليست هذه اول مرة يتكلم الاخ عبد الكريم بهذا المنطق وهدفه ليس الدفاع عن الفقير او المظلوم وقد كان في المجلس الماضي ولكنه يستغل ذلك للتهجم على العناصر الوطنية في هذا المجلس ! صرت الاحظ ذلك في عدة جلسات .. وان نحمل نحن المسؤولية وغيرنا يرتكب الاخطاء كلام ظالم .

الرئيس : لكل عضو رايه يا دكتور .

ويرد الجحيدلي : الحقيقة ما اظن ان هناك شيء بيني وبين الدكتور وهو من اعز اصدقائي ولكنه ينسب كل شيء لنفسه ، الاخ الدكتور يمكنه الاطلاع على المضابط السابقة ، زيادات الرواتب تنسب للدكتور وكلها جاءت من الحكومة !

اما قوله اني اتهجم على العناصر الوطنية . فردي عليه ان جميعهم اخواني ولا يحاول الدكتور ان يوقع بيني وبينه وان يخلق العداء فهو اخ وعزيز ، ولا اقبل ان يسحب الحبل على كتفي .. لقد خسرنا من استقالته عام ١٩٦٣ وهو خسر ايضا .

الفقير ليس قميص عثمان

ويقف النائب مبارك الحساوي : سعادة الرئيس ، اقول للاخ عبد الكريم ان الضمير الحي هنا او بالخارج يقرر الكلمة الصادقة دون حسد او حقد .. الفقير ليس قميص عثمان .

قال الاخ اني عام ١٩٥٢ قمت ببيع وشراء قسائم فليذكرني الاخ عبد الكريم بذلك ، كانت هناك ١٠ قسيمة لعيال الشيخ سعود اشتريناها عام ١٩٦٣ وتجزأت شرعا من قبل البلدية وبيعت باسعار القسيمة بالف دينار واستفاد المواطنون انفسهم من ذلك .

ويرد الجحيدلي : اشكر الاخ مبارك ولكن لماذا زعل لقد حسبت الشيوخ قبل منه .. واذا لم يكن الاخ مبارك من الوزعين فانا كاذب اذا لم يصدق كلامي هذا .

ويرد ايضا محمد الرشيد طالبا نقطة نظام : مع تقديري للاخ الجحيدلي لقد شمل مجلس ٦٣ بكلامه وانا واحد من بين اعضائه ولا يمكنني ان اقر ما قاله ولم اوافق على القوانين التي تحدث عنها .

محمد البراك : سعادة الرئيس قبل ان ابدا بالنقاش اسال وزير الدولة ورئيس البلدية هناك كتاب من رئيس الوزراء في ١٩٦٤ الى مجلس الامة يقول ان الحكومة وافقت في ١٩٦٤/٨/١٧ على اعفاء المواطنين من التعهد عند قيام التنظيم بالنسبة للسكن الخاص .. فهل هذا ساري المفعول ام لا ؟

الرئيس : وزير الدولة مو موجود ..

البراك : اطلب الاجابة فقد من اي مسؤول .

مدير البلدية : الالغاء هذا كان بالنسبة للسكن الخاص ..

البراك : ما دام ان مدير البلدية اعترف بان الكتاب لا زال ساري المفعول فليش الان نغرم المواطنين وتخالف الحكومة ما قررته سابق ..

ان التاجر لا يغرم وان غرمه القانون يعفى من جهات عليا !.

وهنا يرفع الرئيس الجلسة في الثانية عشرة والربع للاستراحة .

الرفاعي والرشيد

● وعادت الجلسة في الواحدة ظهرا حيث استمرت المناقشة .. ويطلب النائب يوسف هاشم الرفاعي الكلمة :

سعادة الرئيس .. لا ادري دائما الاخ محمد الرشيد ينتهز كل فرصة للغمز بي شخصيا وقد تذرعت بالحلم ولكن استمرار الغمز واللمز في حضوري ووجودي امر لا يليق بالعضو المحترم فكل انسان عنده مقدرة على الرد اما المهاترات فلا داعي لها .. واذا كان في نفسه شيء وفي نفسه شيء فعلا فاقترح ان يشرحه في التلفزيون او في جلسة خاصة او في اللجنة المالية ، وجهة نظره ويبين رايه اذ ان وقت المجلس ثمين لا يحتمل .. وما لم يقبل الاخ ذلك فهو ضعيف وكاذب !

لقد قدم سؤالا رسميا عن المنصورية ورد عليه وزير الدولة بان المنطقة نظمت في ١٩٦٥ في عهد المجلس البلدي ..

ورغم ذلك يقول انني كوزير سابق للدولة قمت بتنظيم المنطقة .. رغم الجواب الرسمي ما زال يتهم وهو يصدر عما في نفسه من حقد وحسد !

ثم قال ان منطقة المنصورية وزعت في ١٩٦٥ امام المجلس البلدي ومع اني كنت وزيرا فقد حصلت على قسيمة ١٠٠٠ متر بالداخل .. اما الفروانية فاهاليها يعرفون ما قدمناه من خدمات وهناك رب يسجل وتاريخ يسجل ايضا .

وقال الرشيد :

ان المادة ١٢١ من الدستور تجيز لمن ينزع ملكية بيته الحصول على قسيمه .. وكان يجب ان يكون العضو المحترم قدوة للاخرين ، وانا ارفع من ان اضع الامور الشخصية في حديثي لانها غير موجودة ، ولم التق مع السيد يوسف بل لم تجمعني به طائرة !..

ان الكاذب هو من يراوغ ..ولاتهمه من هو محمد الرشيد انا من ١٩٥٩ وانا اتحدى الحكومة ككل . كنت مقاولا ورأيت اني امام ان ارشو او اخسر وخسرت الخسارة وان اعيش شريفا !

وزير الدولة :

يخيل لي انه من الاجدر تاجيل بحث المادة ٢١ الى الجلسة القادمة ومتابعة بقية المواد ..

ويوافق المجلس على تاجيل المادة .

ويطلب الرئيس من المقرر سالم المرزوق تلاوة تقرير اللجنة عن المادة ٣٥ . وهي خاصة بفرض الغرامات على مخالفي البناء .. ويقف النائب غنام الجمهور طالبا تاجيل بحث هذه المادة ايضا لارتباطها بالمادة ٢١ .. ويوافقه المجلس ..

بقية المواد

ثم تتلى بقية المواد وهي المادة ٣٦ والمادة ٤٢ والمادة ٤٤ والمادة ٤٥ الخاصة بالادارة القانونية للمجلس البلدي الجديد ، ويوافقه المجلس على المواد الاربع بعد ان يعقب نائبان على المادة الاخيرة .

سليمان الدويخ : ان الحكومة كل تمتلها ادارة الفتوى والتشريع امام المحاكم .. واري ان البلدية تحتاج الى جهاز قانوني ولكن يمكن نقل خبراء القانون في البلدية الى ادارة الفتوى .

بدر العجيل : هناك نقطة جديرة بالاعتبار فالبلدية لها مجلس منتخب ولها صفة الاستقلال وبهذا ارى ضرورة وجود ادارة قانونية خاصة بها .

ثم يوافقه المجلس على المادة ٢٨ والمادة ٤٧ ، لتبقى بعد ذلك مادتان هما ٢١ و ٣٥ لتنتظران المزيد من المناقشة .. وقد ارجاهما الرئيس الى جلسة الثلاثاء القادم ورفع الجلسة في الواحدة وعشر دقائق بعد الظهر.

السر الوحيد الذي لم يكشف بعد

بعد النفط جاء دور الاحتياطي النقدي للدولة واهمية انمائه حتى يكون البديل لتناقص عائدات الكويت من موردها الاساسي الوحيد حتى الان .

والبحث في تنمية الاحتياطي النقدي ليس الا جزءا من صورة الخلاف بين رايين :

الاول يقول بضرورة زيادة انتاج النفط السنوي ، وبالتالي عائدات الدولة ، وتثمير الفائض من هذا الدخل في مشروعات صناعية او استثمارية وذلك بهدف الحصول على احتياطي نقدي يتراوح بين الستة آلاف مليون وبين الثمانية آلاف مليون دينار ، يكفي تثميرها بصورة علمية دقيقة الى تأمين دخل للبلاد لا يقل عن الاربعمائة مليون دينار سنويا .

والثاني الذي يقول اصحابه بان زيادة اسعار النفط الخام والارباح المرتقبة نتيجة تطبيق مبدأ المشاركة المتدرج ، وزيادة الضريبة في المستقبل القريب ، تتيح جميعا للكويت دخلا أعلى في السنوات المقبلة وهو ما تحتاجه نتيجة تزايد عدد السكان وارتفاع كلفة المعيشة .

ويرد أصحاب الراي الاول على ذلك بالقول ان النفط قد لا يحتفظ باهميته كمصدر رئيسي للطاقة وذلك نتيجة للتقدم العلمي الذي يمكنه ان يعطي في حقل الاكتشاف الكثير من مصادر الطاقة والتي لا تكون الذرة الا واحدة منها .

الطبيعي ان تختلف الاراء وان يجد كل فريق ما يدعم به موقفه من حجج وبراهين .

ولكن من غير الطبيعي جعل هذه القضايا مطروحة بشكل مجتزأ ومبتور ، بحيث لا يتمكن المواطن من التوصل الى حصيلة علمية متماسكة يبني عليها موقفه من الاراء المتناقضة .

من هنا ، يبدو ضروريا ان نلتقي الاراء المسؤولة ، عند نقطة الاتفاق على جعل قضية المستقبل محور دراسة جدية وشاملة ، يشترك فيها كل القادرين على اضافة نقطة واحدة الى مجموع الحروف المتناثرة ، واضافة نقطة زيت واحدة في عتمة تضارب التصورات .

فليس من المعقول ان يظل الشعب ، والشعب وحده ، جاهلا الحقائق المتصلة بحياته المقبلة .

وليس من المعقول ابدا ان ينحصر النقاش حول المستقبل في اطار عدد ضئيل من المسؤولين الرسميين والسياسيين والاقتصاديين .

ان الحرص على الغد يجعل من بحثه مسالة لا تحتمل التاجيل ، كما انها لا تحتمل سرية المعلومات. فالواضح حتى اليوم انه لم يبق سر واحد بعد كشف النقاب عن احتياطي النفط واحتياطي النقد.

السر الوحيد الذي ما زال بحاجة الى كشف هو المستقبل . ولعل دور كل منا في معرفته لا يتجاوز محاولة الاسهام في جعل حديثه اكثر رصانة وجدية ومحبة .

« فهد العلي »

الاجتماع الموسع للمناهج يعقد الاحد المقبل

وجه وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم الدعوة امس لحضور الاجتماع الموسع المقرر عقده مساء الاحد القادم في ثانوية الشويخ وذلك لمراجعة الصورة المعدلة لاهداف الخطة الانمائية للتعليم العام ..

وكان قد جرى لمدارس مذكرة بهذا الشأن ، وهي قدمتها لجنة التعليم وتنمية القوى العاملة في مجلس التخطيط .. واستطلع الراي على تشكيل لجنة لتعديل تلك المذكرة وتحديد الاهداف المرحلية والعامة لخطة التعليم على مدى السنوات السبع المقبلة .

الاحتياطي النقدي بين القطاعين العام والخاص

العتيقي : لا نعتمد اطلاقاً على فوائد الودائع في استثماراتنا
الصقر : لا بد من التخطيط العلمي لتشكيل الاحتياطي واستثماره

الهمس .. مشهد تكرر في الندوة بين العتيقي والصقر

مساء اول امس الاثنين اكتظت قاعة الاجتماعات في غرفة تجارة وصناعة الكويت – على رحبها – بجمهور كبير من رجال السياسة والاقتصاد الذين جاؤوا لسماع الحوار الذي نظمته جمعية الاقتصاديين الكويتيين بين السيد عبد الرحمن سالم العتيقي وزير المالية والنفط والسيد عبد العزيز حمد الصقر رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت حول الاحتياطي النقدي لدولة الكويت .

بدأت الندوة بكلمة جمعية الاقتصاديين الكويتيين القاها السيد يوسف ابراهيم الغانم شرح فيها نشاط الجمعية وشكر السيدين الصقر والعتيقي لقبولهما الاشتراك بهذه الندوة ، ثم تكلم السيد محمد الشارخ الذي تولى ادارة الندوة فشرح الهدف منها ولخص النقاط التي ستطرح فيها .

كان اول الاشياء المطروحة يتساءل اهداف تنمية الاحتياطي النقدي في الكويت . وقد تعرض السيد الوزير في مستهل اجابته الى الاراء التي شاعت اخيرا عن نضوب الكويت بعد خمس وعشرين عاما فقال ان هذه الاراء انبثقت من ان الحكومة قد اقترحت رسم برنامج لاقتطاع نسبة (١٢ر٥٪) من موارد النفط سنويا لمدة خمس وعشرين عاما لكي يتوفر للكويت بعد هذه الفترة مبلغ محترم يساعد على سد عجز الميزانية في حال انخفاض واردات النفط . واكد ان نسبة الـ (١٢ر٥٪) هذه بسيطة جدا نظرا لتزايد اسعار النفط . كما بين السيد العتيقي ان تنمية الاحتياطي ليس تحسبا لفترة ما بين نضوب النفط فقط بل ان تطور ارقام الميزانية يثبت انه اذا استمرت ارقام الانفاق العام بالتزايد بالمعدلات الحالية فان ايرادات النفط حتى في حال استمراره لن تكون كافية . لذلك فان تنمية الاحتياطي ضرورية حتى في حال استمرار النفط .

ثم طرح السؤال مرة اخرى على السيد عبد العزيز الصقر ليوضح وجهة نظر القطاع الخاص بهذه الاهداف وقد استهل السيد الصقر اجابته بابداء ارتياحه على حرص الشباب المثقف على حضور هذه الندوات وصرح بأن غرفة تجارة وصناعة الكويت نادت منذ نشوئها بضرورة تنمية الاحتياطي النقدي واستمرت بهذه المطالبة حتى اخر عدد من اعداد مجلتها . وبعد ان ابدى مشاركته للسيد العتيقي في اهداف انماء الاحتياطي نظرا لحتمية نضوب النفط او ربما ايجاد مصادر بديلة للطاقة ، اوضح انه من الضرورة بمكان اصدار مرسوم باقتطاع نسبة مدروسة وكافية من موارد النفط سنويا كحد ادنى ، للاحتياطي. ويجب ان لا تمس هذه النسبة اطلاقا وان يكون الالتزام بها التزاما تاما ومستمرا . وقد بين السيد الصقر ان هذا لا يعني اطلاقا التأثير على ما تقدمه الكويت لشقيقاتها العربيات سواء في معركة الصمود او في ميدان التنمية لان هذه المساعدات ضرورية وواجب قومي .

بعد ذلك طرح السؤال الثاني عن اوجه استثمار الاحتياطي كما يراها كل من القطاعين الخاص والعام ؟

فبين السيد وزير المالية والنفط ان مشروع الحكومة باقتطاع (١٢ر٥٪) يقتضي الفصل بين الاحتياطات التي ستتشكل من هذه النسبة وبين الرقم الذي وصل اليه الاحتياطي الحالي . كما اوضح ان الكويت لا تعتمد مطلقا في استثمارات الاحتياطي على الفوائد وعوائد الودائع في البنوك ، بل ان التعامل مع البنوك محدود جدا الا مع المصارف الوطنية ولا تودع في المصارف الاجنبية الا لفترة مرور . والكويت تحرص على الاستثمارات القابلة للسيولة بسرعة وذات عوائد اعلى ، من سعر الفائدة كالسندات والاسهم .

وبين الوزير بعد ذلك ان الاحتياطات المستثمرة والقابلة للسيولة حاليا لا تتعدى (٣٠٪) من المبلغ الاجمالي والباقي مستثمر جزء منه في العالم العربي على شكل قروض مباشرة للحكومات ، او عن طريق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وغيرها ، والجزء الباقي حوالى مائة مليون دينار مستثمر للتنمية الصناعية في الكويت مناصفة تقريبا بين القروض والمساهمات ، فضلا عن مبالغ اخرى على شكل كفالات من الدولة للمصارف .

وعندما تكلم السيد عبد العزيز الصقر من هذه النقطة بالذات (طرق استثمار الاحتياطي) اوضح بجلاء انه اذا لم تلتزم الحكومة بنسبة معينة تقتطع للاحتياطي وتحترم هذا الالتزام تماما فانه قد يكون من المتعذر تحقيق الاحتياطي المطلوب . وعاد السيد الصقر الى تاريخ الكويت الاقتصادي فاوضح كيف كانت نشاطات النقل والتجارة والغوص تدر موارد لحوالي (٦٠٪) من السكان حتى اضحت بمثابة المواسم الزراعية في البلدان الزراعية. اما الان ولاسباب كثيرة لا داعي لشرحها فقد انقرض هذا النوع من الداخل وحل محله النفط الذي تشكل موارده (٥٧ ٪) من الناتج القومي الاجمالي ، اما القطاعات الاخرى فتساهم بـ(٤٣٪) فقط من هذا الناتج ولكن الرقم الاجمالي لهذه المساهمة سينخفض حتما في حال نضوب النفط نظرا للتقلص الذي سيصيب هذه القطاعات . وهنا سيأتي دور الاحتياطي .

الاستثمارات المحلية

وتطرق السيد عبد العزيز الصقر الى توزيع الدخل فقال : اني اؤيد مبدأ توزيع الدخل وتنمية الاحتياطي على ان لا يكون ذلك عبارة عن نقود تودع في البنوك وتدر نسبة قليلة من الدخل وتتعرض بالتالي للازمات النقدية ، بل نريد مشاريع محلية بالدرجة الاولى وهذا ما يجب ان نعمله بعد استثمار الاحتياطي ويجب ان تكون المشاريع ناجحة وتشارك الدولة فيها وارى ان تعمل الدولة كما شاركت في مشاريع القطاع الخاص ودعمتها وبعد ان وقفت هذه المشاريع الاستثمارية على قدميها ونجحت اخذت الدولة تبحث عن مشاريع اخرى لتنميتها ولتنوع دخل الحكومة بالتالي ومن تلك المشاريع .

وعندنا في الكويت امكانية استثمار اموالنا في مشاريع استثمارية في امارات الخليج ودول العالم العربي الاخرى وتوجد حاليا مؤسسة الضمان المالي التي تبنتها الكويت وبرزت الى حيز الوجود ، كما ان هناك تعهدا من الدولة بضمان المؤسسة وقد علمتنا التجارب بعد هزات الدولار والاسترليني ان اهم الاستثمارات يجب ان تأتي نتيجة الدراسات وان تشارك الدولة في مشاريع الشركات التي تستورد منها الكويت بضائعها فمثلا تشترك في مصانع في اية دولة بعد ان تشترط عليها ان تستوعب انتاج شركاتنا وفي تبادل تجاري كتبادل النقد ، ويستطيع وزير المالية ان يودع الاحتياطي العام للدولة في مصارف محلية او خارجية يكون دخلها احسن من مردود المشاركة في الشركات الوطنية . او الشركات الاخرى وهذا امر معقول ولكن قبل الاقدام على ذلك نقول انه وان كان مردود دخل الشركات قليلا نسبيا في بادىء الامر فان ذلك الدخل سينمو باضطراد وتستطيع الشركة الوقوف في السوق وتامين دخل ثابت يشغل عددا اكبر من العمال والمواطنين ويعطي مردودا افضل من وضع النقود في المصارف بحيث تكون عرضة للهزات المالية العالمية .

ثم اورد السيد الصقر الارقام التالية :

بلغت ايرادات الكويت من النفط منذ عام ١٩٢٥ حتى ٧٠ – ١٩٧١ (٣٥٤٥) مليون دينار منها (٧٢٦) مليون دينار للاستملاكات اي بنسبة ٢٠ ونصف بالمائة ومصروفات الميزانيات والمشاريع ٢٢٥٢ مليون دينار اي بنسبة ٦٣ بالمائة و٥٦٥ مليون دينار الاحتياطات مع عوائدها .

وهنا وقف السيد محمد الشارخ وقال: السؤال الان موجه الى وزير المالية وهو :

ما التجربة وفوائدها من استثمار الاحتياطي في الخارج حاليا وامكانية اعطائنا فكرة عن استثمار الاحتياطي وتوفير الدخل المخصص لايرادات الدولة في المستقبل ؟

واستطرد السيد العتيقي قائلا : حديثنا عن الاحتياطي يعني اننا نتحدث عن وضعنا المالي والذي اود ان اسأله بدوري هل سيرتفع عدد السكان في المستقبل ام سيظل كما هو ؟ ولو كان عدد سكان الكويت عشرين مليونا مثلا فماذا كان سيكون مصيرهم مع ارتفاع الاسعار وغلاء المعيشة الحالية.

ولو كان عدد سكان الكويت سنة « ٢٠٠٠ » يشكل مليوني نسمة ويعتبر النفط جزءاً قليلا من الدخل ويظل الصرف بمعدله الحالي والمسؤوليات الملقاة على الحكومة كما هي ، فهل يستطيع دخل الكويت مساعدتها على الصرف كما تفعل الان ؟ ان اي مسؤول يجب ان يضع في حسابه ان الحكومة لا تنظر الا الى الاستثمار المضمون . . والحكومة اهتمت ولا تزال بالتصنيع وساعدت الصناعة المحلية ومشاركتها في الشركات المحلية كانت ناجحة وقد اثبتت معظم هذه الشركات جدارتها وحققت ارباحا لا باس بها غير ان شركتي البترول الوطنية والاسمدة الكيماوية فشلتا في تحقيق الارباح لظروف مالية صعبة . واذا اردنا لصناعتنا المحلية النجاح . فعلينا ايجاد اسواق لها والمعروف ان الكويت تتبع النظام التجاري الحر مع باقي الدول فاذا اوجدت صناعة ناجحة فيجب كما قلت ان تجد لها اسواقا للتصريف ، وهنا لا بد من توفير الخبرات الاجنبية ودراسة مجالات التسويق واذا توفرت الاسواق الاستهلاكية فيجب ان تعقد اتفاقيات مع دول معينة ونحدد ما نستورده منها بحجم ما نصدره اليها من انتاجنا . وهذا يعني تغيير النظام التجاري الحالي .

توزيع الاحتياطي وعائداته

وعاد السيد الصقر الى الحديث عن تنمية الاحتياطي فقال ان عائدات الكويت من الاحتياطي بموجب بيان وزير المالية المقدم في مشروع الميزانية لعام ٧١–٧٢ هو عشرة ملايين دينار عن تسعة اشهر او ما يناهز الـ ١٣ مليون دينار عن العام بكامله فلو استخدمنا الاحتياطي مثلا في اشتراك الكويت بانشاء مشاريع تصديرية في الخارج وانشاء مصنع للمنسوجات في مصر تمتلكه الكويت ويصدر لنا وللدول العربية او اقراض الشركات المساهمة وانشاء صندوق الشركات المساهمة بموجب اقتراح الغرفة التجارية وشراء الكويت لنسبة من اسهم شركات النفط العالمية او شركات التصدير الالكترونية .. لكان احتياطنا فعالا نشاطه ولعاد بدخل ممتاز على الدولة خاصة وان حصة الحكومة في الشركات المساهمة وقروض الشركات المساهمة ودعم البنوك المحلية كانت كما يلي :

١٢٧ر٧ مليون دينار نسبتها ٢٢ر٦٪ موزعة كالاتي :

١ – حصة الحكومة بالشركات المساهمة ٤١ مليون دينار درت دخلا على الحكومة بعام ١٩٧٠ (٢ر٥٤) مليون بنسبة ١٩ر٦٪ .

٢ – قروض للشركات المساهمة ٣ر٥٥ مليون دينار درت دخلا على الحكومة بعام ١٩٧٠ حوالي نصف مليون دينار اي اقل من ١٪ .

٣ – ودائع ودعم للمصارف المحلية ٢٤ر٦ مليون دينار ولا نعلم مقدار الدخل الذي درته على الحكومة .

ما استثمرته الحكومة كرؤوس اموال في المؤسسات العامة الكويتية وهي ١١٤ر١ مليون نسبتها ٢٠ر٢٪ موزعة كالاتي :

١ – صندوق التنمية وراسماله ٦٨ مليون درت في عام ٦٩ – ٧٠ – ٤ر٦ مليون دينار بنسبة تتراوح بين ٥ر٥ – ٦ر٧٪ .

٢ – البنك المركزي وراسماله ٣ مليون زائد ٣ احتياطيات درت في عام ٦٩–٧٠ (٤ر٧) مليون دينار .

٣ – بنك التسليف والادخار وراسماله ٣٧ مليون دينار در ارباح اقل من نصف مليون دينار .

٤ – الخطوط الكويتية وراسمالها ١٧ مليون دينار ربحت في عام ١٩٧٠ ١ر٧ مليون بنسبة ١٠٪ .

قروض للدول العربية الشقيقة وودائع لدى البنوك العربية ١٥٩ر٣ مليون دينار بنسبة ٢٨ر٣٪ لا نعلم مقدار الفوائد والعوائد على هذه القروض الا ان معظم القروض هي بمعدل ٤٪ سنويا .

– اشتراكات بمؤسسات ووكالات دولية ١١ر٣ مليون دينار بنسبة ٢٪ ،

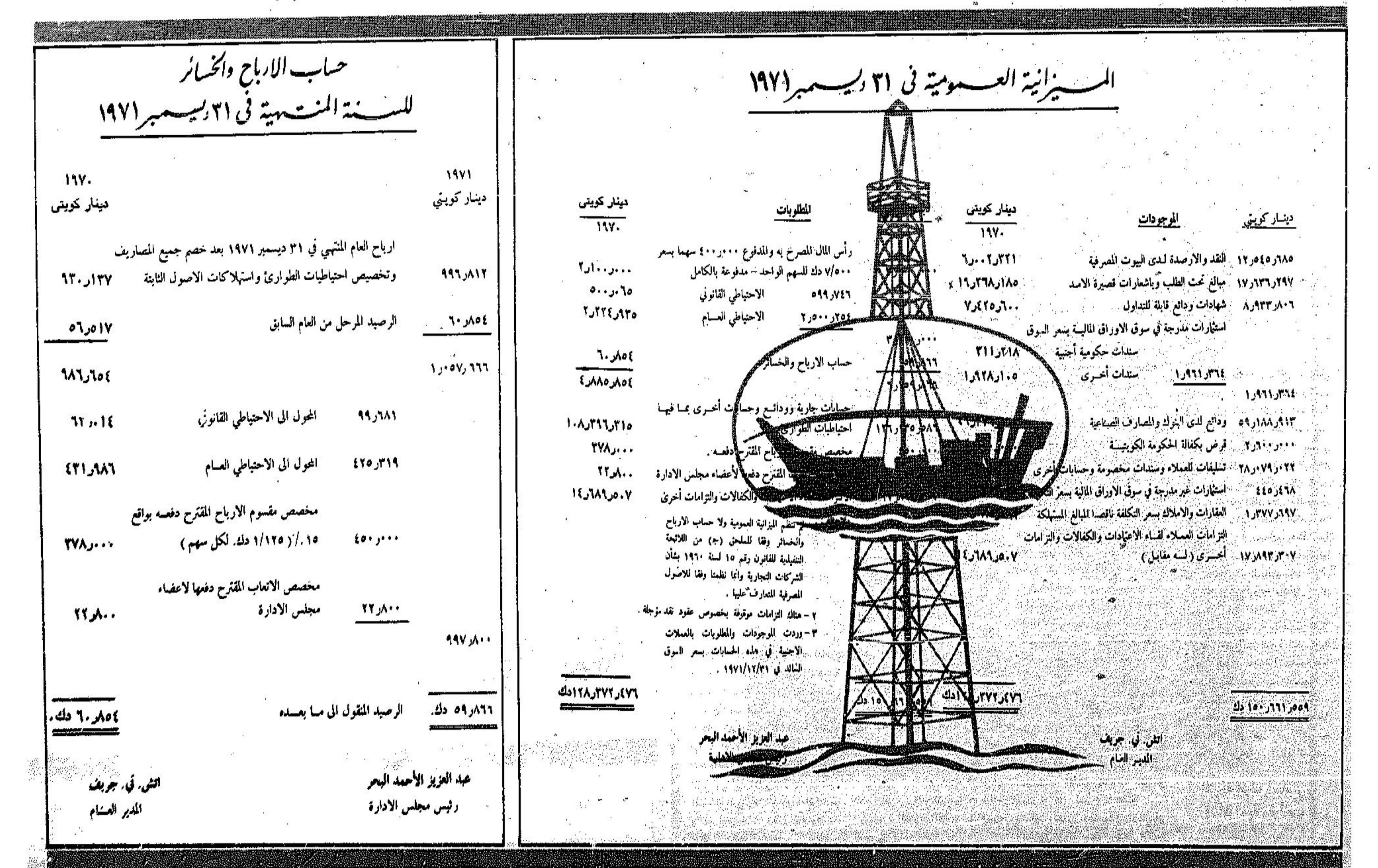
– اسهم وسندات واموال مستثمرة في اسواق خارجية مالية ١٥٢ر٥ مليون بنسبة ٢٧٪ .

– عائدات الكويت من الاحتياطي بموجب بيان وزير المالية المقدم في مشروع الميزانية لعام ٧١ – ٧٢ (١٠) ملايين دينار عن تسعة اشهر او ما يناهز ١٣ر٣ مليون من العام بكامله .

الاحتياطي .. خط الدفاع الاخير

وفي ختام الندوة قال السيد الصقر اننا لو اخذنا منذ الان ١٥ بالمائة سنويا من احتياطي النفط فسيكون لدينا بعد عشرين عاما حوالي الف مليون دينار لو استثمرناها في ذلك الوقت بارباح تصل من ٦ – ٧ بالمائة فسيكون دخل الكويت من ٥٠ الى مائة مليون دينار وهذا الاجراء عبارة عن خط دفاعي اخير امام كل طارىء وبعبارة اخرى وكما يقول المثل (خبي قرشك الابيض ليومك الاسود) اي يوم ينضب النفط بعد عمر طويل باذن الله .

وبعد انتهاء المحاورة بين السيدين الصقر والعتيقي فتح باب المناقشة التي اشترك فيها عدد من السادة الحضور.



الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٧١

١٩٧١ دينار كويتي	الموجودات	١٩٧٠ دينار كويتي
١٢ر٥٤٥ر٦٨٥	النقد والارصدة لدى البيوت المصرفية	٦ر٠٠٢ر٣٢١
١٧ر٦٣٦ر٢٩٧	مبالغ تحت الطلب وباشعارات قصيرة الامد	١٦ر٢٦٨ر١٨٥ x
٨ر٩٣٣ر٨٠٦	شهادات ودائع قابلة للتداول	٧ر٤٢٥ر٦٠٠
	استثمارات مدرجة في سوق الاوراق المالية بسعر السوق	
	سندات حكومية أجنبية	٣١١ر٢١٨
	سندات أخرى ١ر٩٦١ر٣٦٤	١ر٩٢٨ر١٠٥
١ر٩٦١ر٣٦٤		[illegible]
٥٩ر١٨٨ر٩١٣	ودائع لدى البنوك والمصارف الصناعية	[illegible]
٢ر٦٠٠ر٠٠٠	قرض بكفالة الحكومة الكويتية	[illegible]
٢٨ر٠٧٩ر٠٢٢	تسليفات للعملاء وسندات مخصومة وحسابات أخرى	[illegible]
٤٤٥ر٤٦٨	استثمارات غير مدرجة في سوق الاوراق المالية بسعر التكلفة	[illegible]
١ر٣٧٧ر٦٩٧	العقارات والاملاك بسعر التكلفة ناقصا المبالغ المستهلكة	[illegible]
١٧ر٨٩٣ر٣٠٧	التزامات العملاء لقاء الاعتمادات والكفالات والتزامات أخرى (لـه مقابل)	٤ر٦٨٩ر٥٠٧
١٥٠ر٦٦١ر٥٥٩ دك		١٢٨ر٣٧٢ر٤٧٦ دك

١٩٧١	المطلوبات	١٩٧٠ دينار كويتي
[illegible]	رأس المال المصرح به والمدفوع ٤٠٠ر٠٠٠ سهما بسعر ٧/٥٠٠ دك للسهم الواحد – مدفوعة بالكامل	٢ر١٠٠ر٠٠٠
٥٩٩ر٧٤٦	الاحتياطي القانوني	٥٠٠ر٠٦٥
٢ر٥٠٠ر٢٥٤	الاحتياطي العام	٢ر٢٢٤ر٩٣٥
[illegible]	حساب الارباح والخسائر	٦٠ر٨٥٤
[illegible]		٤ر٨٨٥ر٨٥٤
	حسابات جارية وودائع وحسابات أخرى بما فيها	
[illegible]	احتياطيات الطوارئ	١٠٨ر٣٩٦ر٣١٥
[illegible]	مخصص مقسوم الارباح المقترح دفعه .	٣٧٨ر٠٠٠
[illegible]	[illegible] المقترح دفعها لأعضاء مجلس الادارة	٢٢ر٨٠٠
[illegible]	[illegible] والكفالات والتزامات أخرى	١٤ر٦٨٩ر٥٠٧
[illegible]		١٢٨ر٣٧٢ر٤٧٦ دك

١ – [illegible] تنظم الميزانية العمومية ولا حساب الارباح والخسائر وفقا للملحق (ج) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥ لسنة ١٩٦٠ بشأن الشركات التجارية وانما نظمتا وفقا للاصول المصرفية المتعارف عليها .

٢ – هناك التزامات موقوفة بخصوص عقود نقد مؤجلة .

٣ – وردت الموجودات والمطلوبات بالعملات الأجنبية في هذه الحسابات بسعر السوق السائد في ١٩٧١/١٢/٣١ .

اتش. ي. جريف
المدير العام

عبد العزيز الأحمد البحر
رئيس مجلس الادارة

حساب الارباح والخسائر للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٧١

١٩٧١ دينار كويتي			١٩٧٠ دينار كويتي
	٩٩٦ر٨١٢	ارباح العام المنتهي في ٣١ ديسمبر ١٩٧١ بعد خصم جميع المصاريف وتخصيص احتياطيات الطوارئ واستهلاكات الاصول الثابتة	٩٣٠ر١٣٧
	٦٠ر٨٥٤	الرصيد المرحل من العام السابق	٥٦ر٥١٧
١ر٠٥٧ر٦٦٦			٩٨٦ر٦٥٤
	٩٩ر٦٨١	المحول الى الاحتياطي القانوني	٦٢ر٠١٤
	٤٢٥ر٣١٩	المحول الى الاحتياطي العام	٤٣١ر٩٨٦
	٤٥٠ر٠٠٠	مخصص مقسوم الارباح المقترح دفعه بواقع ١٥٪ (١/١٢٥ دك. لكل سهم)	٣٧٨ر٠٠٠
	٢٢ر٨٠٠	مخصص الاتعاب المقترح دفعها لاعضاء مجلس الادارة	٢٢ر٨٠٠
٩٩٧ر٨٠٠			
٥٩ر٨٦٦ دك.		الرصيد المنقول الى ما بعده	٦٠ر٨٥٤ دك.

عبد العزيز الأحمد البحر
رئيس مجلس الادارة

اتش. ي. جريف
المدير العام



ابو عمار

• المقاومة متواجدة داخل الارض العربية
• سنكون طرفاً أساسياً في أية مواجهة
• سنعود الى الاردن .. وعودتنا ضرورية

الثورة ما زالت في الخنادق الامامية والخلفية .. وفي مواجهة كافة الاعداء ! هناك حيث الثلج والصقيع في سفوح جبل الشيخ وغيره من خطوط المواجهة مع العدو قابل الزميل خليل بيضون الاخ ابو عمار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .. القائد الذي لم يتكلم من مدة طويلة . وفي حديثين «للقبس» قال :

« ان الثورة الفلسطينية التزمت هدفا نهائيا لا تحيد عنه وهو تحرير كامل الوطن المحتل . وسنواجه الوضع الخطير الذي قد ينشأ عن الحل السلمي اذا ما وقع » .

ويؤكد ابو عمار امام الفدائيين الذين يقفون في خط المواجهة .. ان وحدة اداة الثورة الفلسطينية هو من الاسلحة الرئيسية التي لابد من امتلاكها لسحق العدو ؛ وتتالي عمليات الثوار في الجليل الاعلى والجولان والانفجارات في حيفا وتل ابيب والثورة الشعبية العارمة في غزة قد اعادت القضية مرة اخرى الى اساسها ..

ويؤكد ابو عمار ايضا في حديثه للقبس « ان الاردن قاعدة ارتكازية اساسية للثورة الفلسطينية وتواجدها فيه ضرورة حيوية وملحة لكفاحنا المسلح ضد العدو الصهيوني ، وسنعود اليه مهما كلفنا ذلك من تضحيات » .

ويضيف فيقول : « ان اسرائيل والقوى المتحالفة معها تهدف الى خلق كيان فلسطيني هزيل من وراء الانتخابات التي تزمع اجراءها في الضفة الغربية تمهيدا لشق الشعب الفلسطيني ولكن بنادق الثوار هي الصوت الشرعي الوحيد الذي يمثل الشعب الفلسطيني » .

وفيما يلي نص الاسئلة والاجوبة :

هدفنا واضح تحرير فلسطين كاملة

س – يارينغ يعود لاستئناف مهمته في ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط . فالى اين وصلت الدول العربية مع الدول الكبرى في موضوع الحل ؟ والمقاومة ما موقفها من كل ما يجري ؟

ج – لسنا الطرف الذي يوجه اليه السؤال عن المدى الذي وصلت اليه الدول العربية مع الدول الكبرى في موضوع التسوية السلمية ، فمثل هذا السؤال يوجه للاطراف صاحبة العلاقة بهذه الاتصالات .

اما عن موقفنا فيتلخص في ان الثورة الفلسطينية قد التزمت هدفا نهائيا لا تحيد عنه ، والا فقدت مبرر وجودها هذا الهدف هو تحرير كامل الوطن الفلسطيني ، والطريق الى هدفنا هذا هو الكفاح المسلح ، فالثورة الفلسطينية قد انطلقت قبل عدوان عام ٦٧ لهدف التحرير وستستمر في هذا الهدف الذي انطلقت منه على الرغم من كل الصعوبات والمؤامرات التي تواجهها ، اننا نعرف ان الطريق شاق وصعب ولكن متى كان طريق الثورة مفروشا بالورود والرياحين .

المقاومة ومقاومة الحل السلمي

س – الحل السلمي فيما لو تم ، كيف ستواجهونه عربيا ، خصوصا في هذا الظرف العصيب الذي تمر به المقاومة مع بعض الدول العربية ؟

ج – طبيعي ان تفاصيل هذه المواجهة تظل سرا خاصة وان الوضع الخطير الذي ينشأ عن مثل هذا الحل اذا ما وقع سوف تكون له تأثيرات مباشرة على مستقبل الاجيال الفلسطينية وعلى القضية الفلسطينية ككل بالاضافة الى تأثيره على مستقبل الامة العربية بأكملها ، ولكن لا شك في اننا قادرون على عمل الكثير من اجل الحفاظ على حقوقنا في كامل وطننا ولحماية ارادة شعبنا ومستقبل اجيالنا .. ولا ننسى اننا انطلقنا بثورتنا المسلحة في عام ٦٥ وفي ظل اقسى الظروف والتحديات ومع ذلك فقد استمرت هذه الثورة وتعاظمت لتؤدي هذا الدور الهام في منطقتنا العربية ولتعبر في مطلع سنة ٧٢ سنواتها السبع الى السنة الثامنة لتسجل الظاهرة الثورية العربية الطويلة النفس .

الوحدة الفلسطينية لمواجهة التناقضات العربية

س – وحدة العمل الفدائي الى اين وصلتم بها ، وما هي الاسس والمرتكزات التي ترونها صالحة لمثل هذا العمل ؟ وفصائل حركة المقاومة نريد منكم شرحا وتوضيحا مفصلا لاوضاعها الداخلية ؟

ج – من الاسلحة الرئيسية التي لا بد من امتلاكها لسحق العدو سلاح وحدة اداة الثورة الفلسطينية وهذا المنطلق هو الذي يفسر الجهد الدؤوب الذي نبذله منذ سنوات من اجل الوصول الى وحدة اداة الثورة .

ان الثورة الفلسطينية معروفة لكل دارس لامورها بصعوبة ظروفها الموضوعية وعلى رأس تلك الصعوبات يأتي عدم التواجد على الارض الفلسطينية الأمر الذي من نتائجه الحتمية تعدد الجهات والاتجاهات العاملة في الساحة النضالية والمتعددة الولاءات الى جانب تعدد الاراء والتحليلات . ان هذه الخاصية السلبية لم تعان منها اية ثورة شعبية في العالم كما نعاني نحن لتحقيق الوحدة الحقيقية والفعالة لاداة الثورة .

بعد ايلول كنا نعتقد وما زلنا نفترض .. ان على الجميع ان يدركوا من خلال المأساة والالم لشعبنا ان علينا جميعا ان نتحد كي نخضع التناقضات العربية للثورة الفلسطينية ولتحقيق ذلك طرحت (فتح) وتبنت بشدة لبرنامج العمل السياسي الذي اقره المجلس الفلسطيني المنعقد في القاهرة في دورتيه الثامنة والتاسعة والذي احتوى مشروع فتح من اجل خلق وحدة اداة الثورة وتركز المشروع على توحيد الاعلام والمالية والاتصالات الخارجية مع حرية التصرف الداخلي لكل تنظيم .

انني ابذل جهدي مع رئيس المجلس الوطني الفلسطيني الاخ خالد الفاهوم من خلال اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كي نضع قرارات المجلس الوطني وخاصة المتعلقة بموضوع وحدة اداة الثورة موضع التنفيذ وقد لاحت في الاجتماعات بداية تحول ايجابية نأمل ان تنتهي الى الالتزام وانهاء مرحلة التشتت التي عانى منها الشعب الفلسطيني والامة العربية .. ولكن الموضوع بيد الاخرين وليس بأيدينا فقد اعطينا كل ما هو مطلوب منا من اجل تحقيق الوحدة الوطنية ولكن الحقيقة الهامة هي ان الوحدة الوطنية الاساسية هي وحدة الشعب الفلسطيني وليس وحدة الشعب الفلسطيني وليس وحدة المنظمات الفدائية فقط ، واعني بها وحدة الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية والارض المحتلة عام ٤٨ والضفة الشرقية واينما كانوا في لجوئهم وهجرتهم ولقد ظلت هذه الوحدة قائمة وما زالت ..

ولكن ما يحدث في الضفة الغربية من محاولة فرض انتخابات في ظل الاحتلال هي شرعا مرفوضة لمحاولتها خلق زعامات متآمرة هزيلة تكون هي الصالحة لاجراء التنازلات والتسويات على حساب حقوق شعب فلسطين القومية والتاريخية في ارض فلسطين بعد ان تيقنت كل دوائر الصهيونية والامبريالية ان الثورة الفلسطينية اقوى من ان تنحني او تتراجع او تقبل مثل هذا العمل الشائن وهذه التسويات .

لذلك اتجهت الى محاولة خلق هذه الزعامات الصورية من خلال عملية الانتخابات المرتقبة .

خسارتنا بأيلول تفوق خسارتنا مع العدو

س – بعد مجازر ايلول وما تلاها ، والتي أدت الى خروج العمل الفدائي من الاردن فرض وضع جديد على حركة المقاومة نرجو ان توضحوا لنا ما هي مواقع المقاومة من الدول العربية ، وخاصة الحدودية ، وكذلك وضع حركة المقاومة داخل الارض المحتلة ؟

ج – من الامور الواضحة ان مجازر ايلول وما تلاها كانت تهدف الى تحقيق امرين اساسيين اولهما ان تفقد الثورة قاعدتها الارتكازية الاساسية في الاردن كي يتمكن النظام في الاردن من متابعة دوره . وثانيهما تعذيب الشعب الفلسطيني الى درجة يشعر فيها باليأس المطلق من امكانية التحرير .. وبكل اسف نجح النظام في الاردن في تحقيق الهدف الاول جزئيا من خلال ضرب الوجود العلني للثورة الامر الذي ادى لسقوط اكثر من خمس وعشرين الف شهيد وجريح من اهلنا وثوارنا ، ظلما وعدوانا اي اكثر من اربعة اضعاف ما خسرناه في قتالنا ضد العدو الصهيوني والامر الذي ادى ايضا الى رفع معنويات العدو الصهيوني وتوفير بعض ما كان يفتقده من امن وطمأنينة ، الامر الذي صرح به قادة الصهاينة مرارا حين اعربوا عن ارتياحهم البالغ بعد مجازر ايلول لان (ابناءهم قد بدأوا يرون اشعة الشمس ، ويتنشقون الهواء بعدما توقفت غارات الفدائيين)

وقد جاءت التصريحات الاخيرة للملك حسين لتكشف نواياه ، ضد ثورتنا الفلسطينية التي وصفها الرئيس جمال عبد الناصر بانها انبل ظاهرة انجبتها الامة العربية .. ان هذه التصريحات تفضح الهدف الحقيقي من طعن الثورة الفلسطينية في الاردن ..

ورغم كل هذا ، نحن اليوم موجودون بشكل سري وفعال داخل ارضنا المحتلة بأكملها وداخل الضفة الشرقية ايضا ، وموجودون بشكل علني على الارض اللبنانية والاراضي السورية ..

ان اصوات الانفجارات في المصانع والشوارع في يافا وحيفا وتل ابيب وصواريخ الكاتيوشا المتساقطة على صفد ونهاريا وبيسان وايلات وطبس والثورة الشعبية العارمة في غزة ، وكذلك تتالي عمليات ثوارنا في الجليل الاعلى والجولان ، وما قابلها من غارات صهيونية على قواعدنا ، قد اعادت القضية مرة اخرى الى اساسها .. واكدت بحجمها الذي فاق اية فترة اخرى ان الثورة تزداد قوة وتعاظما والقا .. حتى ان المعلق العسكري لصحيفة هآرتس قد كتب اخيرا يقول : « لقد حدث خطأ في الحسابات ، ويجب ان نعيد حساباتنا على ضوء التحرك الجديد المفاجىء للمخربين .. »

لقد مرت فترة من التيه على شعبنا داخل الارض المحتلة بسبب المخطط الذي قاده النظام في الاردن والذي استهدف التعذيب اليومي لشعبنا ودفعه الى اليأس ، لكن طلقات الرصاص واصوات الانفجارات والنضال المسلح والسياسي لحركتنا الثورية .. كل هذا كفيل بابقاء الشعب في مداره الثوري الصحيح .

سنعود الى الاردن لننطلق الى الوطن المحتل

س – تقولون : حتى يتكامل عمل المقاومة لا بد من تواجدها في الاردن ، كيف ترون ذلك سيتم ؟ واي السبل افضل ؟

ج – لا يمكن ان يختلف اثنان في ثورتنا على ان كون الاردن قاعدة ارتكازية اساسية لهذه الثورة ضرورة حيوية وملحة لكفاحنا المسلح ضد العدو الصهيوني لما للاردن من اهمية خاصة بالنسبة لثورتنا ناجمة عن وضعه الجغرافي وطول خط المواجهة بينه وبين ارضنا المحتلة من جهة وتركيبه السكاني من جهة اخرى .

والثورة بهذا لا يمكن ان تكف عن نضالها من اجل عودة قواتها للضفة الشرقية وضمان حرية حركتها فيه سواء للانطلاق نحو ارضنا المحتلة او التحرك بين جماهيرنا في الضفة الشرقية بحرية تامة حيث ان هذا التحرك عامل اساسي في نمو الثورة وتصاعد عملها .

ونضال الثورة من اجل العودة الى الضفة الشرقية وعودة هذه الضفة قاعدة ارتكاز اساسية نتحرك فيها بحرية وسوف نتخذ كل الاشكال التي نراها مناسبة لتحقيق هذا الهدف الذي لا يمكن لنا ان نتنازل عنه او نساوم فيه .

حاولنا مرات ومرات ان يكون الحوار هو الوسيلة وكانت اخر هذه المحاولات مباحثات جدة .. لكن النظام اصر بشكل قاطع على ان لا يرتد عن تنفيذ الدور الموكل اليه فكان لا بد لنا من اللجوء الى وسائل اخرى وهذا ما نفعله الان وما سنظل نفعله الى ان نحقق عودة قوات الثورة للتحرك بحرية من الضفة الشرقية وفيها .

ولا ننسى اننا عندما انطلقنا من الاردن في المرة السابقة لم ننطلق منها باذن مسبق من الحكومة الاردنية ولكننا انطلقنا من خلال ارادتنا الثورية .

الى متى السكوت عن الخيانة ياعرب

س – حكومة الاحتلال تزمع اجراء انتخابات بلدية في الضفة الغربية ، وقد كان ردكم على ذلك انكم ستقاومونها بالقوة – ما هي درجة هذه القوة ؟ وهل صحيح ان ثمة خلافات بينكم وبين بعض الاخوان في الضفة الجريح ؟

ج – ان ابعاد مؤامرة الانتخابات البلدية في الضفة الغربية لم تعد خافية على احد ، فالعدو الصهيوني يحاول تكوين قيادات فلسطينية صورية يستطيع التعامل معها وهو يبذل جهودا ضخمة في هذا المجال والاحتلال الصهيوني حريص على فرض هذه الانتخابات بأي ثمن لكي تصل الى انشاء كيان فلسطيني هزيل تحت السيطرة الصهيونية متجهة غطاء شرعيا من جهة اخرى .

ان هذه الانتخابات هي جزء من لعبة خطيرة يلعبها العدو الصهيوني والقوى الامبريالية تحاول من خلالها تصفية القضية الفلسطينية نهائيا بشكل يضمن استمرار الوجود الصهيوني وشرعيته وبشكل يقطع علينا وعلى الاجيال الفلسطينية والعربية المقاومة لتحقيق الهدف النهائي الذي يلتزم به كل شعبنا الفلسطيني والعربي وهو التحرير الكامل لكل الارض الفلسطينية .

من هنا تعمل الثورة على فضح هذه الانتخابات واهدافها وتوضيح طبيعتها الزائفة ، فالثورة ومعها كل الجماهير الفلسطينية ، ورغم كل الظروف القاسية الحالية ترتفع فوق الجراح وتتمسك بالمصلحة الوطنية والقومية وترفض اية محاولة تهدف الى سد الطريق امام مسيرة التحرير الكامل لوطننا الفلسطيني فلسطين ملك لكل الشعب الفلسطيني وللاجيال الفلسطينية القادمة وليس من حق احد ان يتصرف بها والجماهير الفلسطينية الواعية بالتحرير الكامل تدرك ان هذا التحرير لا تستطيعه التشكيلة تجري تحت بنادق الاحتلال الصهيوني وانما تصنعه بنادق الشعب الفلسطيني وبالتالي [illegible] تقاتل ضد الاحتلال هي الصوت الشرعي الوحيد الذي يمثل الشعب الفلسطيني لانها تمثل طموحه وتطلعاته وهدفه في التحرير .. ولا يوجد اي خلاف بيننا وبين اهلنا وشعبنا في الضفة الجريح وانا هنا لا اتحدث عن القلة التي خانت جماهير شعبنا فانحنت تلثم ايادي في عمان ابناء الحكم الهاشمي ، والان تنحني لتلثم ايدي المحتلين الجدد ، وليس من قبيل الصدف ان نفس رجال الحكم الهاشمي في الضفة الغربية هم الذين يتعاونون مع الاحتلال الصهيوني، كذلك ليس من قبيل الصدف ان الحكم في الاردن قد صمت اخيرا على مهزلة الانتخابات ، بعد الاتصالات الاخيرة التي حدثت بينه وبين الاحتلال من خلال ادواته هناك ، بل بدأ يعد قوائم تخوض باسمه هذه الانتخابات اللاشرعية ، فهل في هذا غموض والى متى السكوت على الخيانة ياعرب .

لا نؤمن بالتقوقع والتعصب

س – قيل ان منزل السيد احمد الشقيري بالقاهرة شهد اجتماعا مهما حضرته شخصيات فلسطينية للبحث في عقد مؤتمر فلسطيني – ما رأيكم بالدعوة ؟ وهل ستتعاون حركة فتح مع شخصيات فلسطينية غير متحزبة ؟

ج – لا تنسى ان فتح هي العمود الفقري للثورة الفلسطينية ، وانا لن اتحدث عن فتح لكنني سأتحدث عن الثورة الفلسطينية انطلاقا من ان الثورة هي الاطار الذي يجمع كل المناضلين وكل الثوار .

اننا لا ننقطع عن الاتصال بكافة القوى الفلسطينية التي تلتقي على طريق النضال من اجل التحرير ، حيثما كانت هذه القوى ، وقد وضعنا برنامجا لعقد لقاءات موسعة وشاملة ، وهذه اللقاءات لا يمكن ان تكون الا بخدمة هدفنا الذي لا نحيد عنه وهو التحرير الكامل لارضنا الفلسطينية عن طريق الكفاح المسلح .

ان هذا سلوك طبيعي ومنطقي فنحن في الثورة الفلسطينية لم نكن نؤمن يوما بالتقوقع والتعصب التنظيمي الضيق، بل تعاونا وسنظل نتعاون مع كل من نجد ان بيننا وبينه نقاط لقاء مشتركة على طريق نضالنا ، كما اننا نحرص من جهة اخرى على استمرار الحوار مع الذين يعارضوننا لاننا بعد ثقتنا بسلامة تصورنا وطرحنا ، لا نجد اي حذر من الحوار مع من يخالفنا الرأي . ولقد اتخذت اللجنة التنفيذية في اجتماعاتها الاخيرة قرارات هامة حول هذا التحرك وحول اجتماعات ومؤتمرات ستنعقد قريبا .

التناقضات العربية تؤثر على الثورة

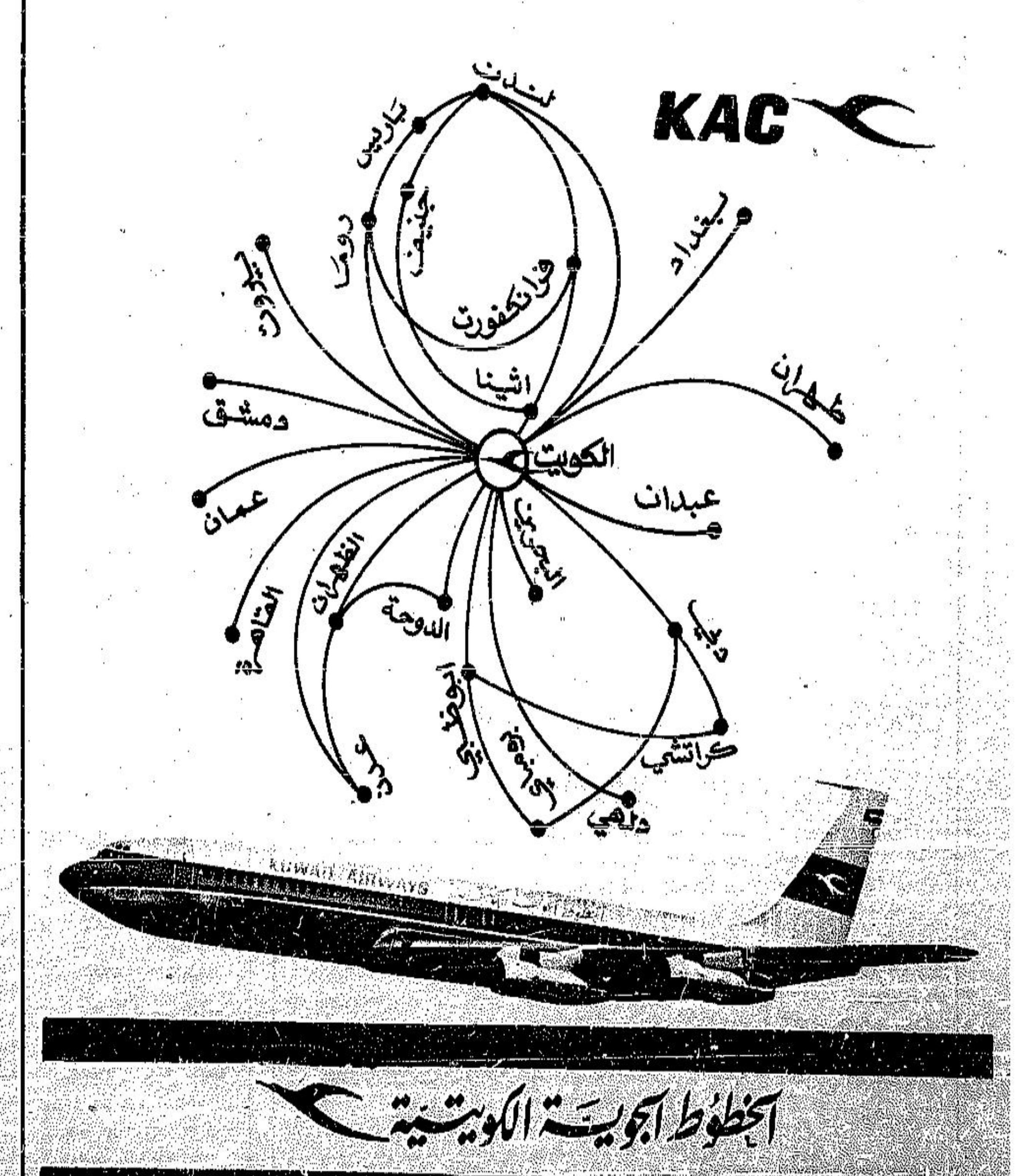
س – يتردد أن بعض فصائل المقاومة تابع لبعض الدول العربية ، وان فصائل ثانية ان لم تكن تابعة فانها توجه من قبل بعض الدول ، الا يعني ذلك ان العمل الفدائي الفلسطيني قد دخل في دوامة التناقضات العربية أوهل بمقدور الثورة ان تتخلص من عقدة الوصايات ؟

ج – ان تأثيرات الواقع العربي والتناقضات العربية قد اثرت وتؤثر بالتأكيد على مسيرة الثورة الفلسطينية .. وهذا امر توقعناه منذ البداية وادخلناه في حساباتنا ونحن نسعى باستمرار للتخلص من هذه التأثيرات وتقليصها الى ابعد مدى ممكن لكن معطيات الواقع الفلسطيني والعربي والدولي ، الراهنة تفرض الكثير من السلبيات التي لا نستطيع الغاءها والتي تعيق مسيرتنا ، ونحن نعمل دائما على معالجة هذه السلبيات ، وان مسؤولية الامة العربية بأكملها ، ان تساعدنا في هذه المعالجة .

وانني اؤكد هنا انه بالرغم من كل ذلك فقد استطاعت الثورة الفلسطينية من خلال القوى القاعدة الاساسية فيها ان تحافظ وبقوة على استقلاليتها ، وبعدها عن كل المؤثرات والوصايات ، وقد عانت وتعاني الكثير من جراء هذا الموقف ، وستظل الثورة غير خاضعة ولا تابعة ولا موجهة الا لارادة الجماهير العربية .

الثورة طرف اساسي في المواجهة مع العدو

س – الاستعدادات العسكرية كانت [illegible]



...المحتلة بأكملها
...عسكرية مع العدو
...لمقاومة اسرائيل



ابو عمار يتحدث الى مندوب « القبس » خليل بيضون

بما فيها اسرائيل ، ما هي تقديراتكم للوضع العسكري الان ؟ وما هو دور العمل الفدائي في ذلك ؟

ج – ان الحديث عن تقديرات الوضع العسكري الان يقود بالضرورة الى تقييم ميزان القوى بين العدو الصهيوني ، ودول المواجهة العربية ، وطبيعي أن الدخول في تفصيلات هذا التقييم امر يقر بالسرية التي يجب ان تظل ارقام القوى العربية في نطاقها ، اما عن دور العمل الفدائي فله حساباته الخاصة لانه يعتمد اسلوب حرب العصابات ويعمل للوصول الى مستوى الحرب الشعبية الشاملة ، وهو بهذا الاسلوب يختلف عن الجيوش العربية ، التي تعتمد اسلوب الحرب النظامية مع جيش العدو الصهيوني ، لكن هذا لا ينفي اننا سنكون طرفا اساسيا وفعالا في اية مواجهة عسكرية ، عربية ضد جيش العدو الصهيوني اذا ما وقعت هذه المواجهة ، وقد استطعنا بالرغم من كل الجراح والدماء التي نزفت من شهدائنا ، وجراحنا أن نقف مرة اخرى على اقدامنا نتحدى حسابات الكمبيوترز الاميركية والصهيونية ، والعملاء في المنطقة العربية بانتهاء الثورة الفلسطينية قبل نهاية الشهر العاشر من عام ١٩٧١ كما اشار تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية في هذا الصدد .

لا تنازلات وسنعود للاردن

س – مؤتمر جدة ، يتردد الان ان هناك محاولة لاحيائه ، وقد صرحتم بأنكم ستعودون الى الاردن مهما كانت التكاليف او التنازلات . هل هناك اتصالات الان بصدد مصالحة جديدة ؟

ج – مرة اخرى اؤكد اننا سنعود الى الاردن مهما كلفت هذه العودة من تضحيات .. اما التنازلات التي تذكرها فغير واردة ولم انحدث عنها اطلاقا ، لان حقنا في تواجد قواتنا على ارض الاردن وكل ارض المواجهة العربية والانطلاق منها نحو وطننا المحتل والعمل فوقها بين جماهيرنا حق لا يناقش ولا يقبل اية مساومات او تنازلات .

اما كيف سنعود ، فهذا امر يدخل في نطاق الخطط الخاصة بنا ، لكن استعراض تجاربنا الطويلة والمريرة مع النظام ، والاتفاقيات الكثيرة التي داسها النظام واستغلها استغلالا سيئا لتنفيذ دوره الخائن في محاربة الثورة ، هذا الاستعراض يعطي تلقائيا جوابا عاما ومريضا على هذا السؤال ..

وهنا لا بد من التذكير بان النظام لم يستطع الانتصار علينا في ايلول وانما كسب مواقعه من خلال تستره تحت مظلة لجنة المتابعة العربية التي وثقنا بها من خلال التزامنا باتفاقية القاهرة التي وقعها وضمنها الملوك والرؤساء العرب .. لقد خسرنا هذه المواقع امام السلوك العربي وليس امام قوات النظام .. وهذا ما نأسف له جدا ..

– هل كان وصفي التل مسؤولا عن تصفية حركة المقاومة في الاردن أبعض الاراء تقول ان ضعف حركة المقاومة هو الذي افسح المجال لتصفيتها . ما راي الاخ ابو عمار في ذلك ؟ والاغتيال السياسي ما هو جدواه ؟

ج – حكم الامة العربية كلها كان واضحا على وصفي التل ،وهو بالتأكيد من اكبر المسؤولين عن المجازر ضد شعبنا وثورتنا ، وقد اعترف التل نفسه بهذا الدور اكثر من مرة .. وكان يمثل هو وغيره من ركائز الحكم مخالب المخطط الاستعماري الرهيب ضد الثورة الفلسطينية وضد الامة العربية باسرها ، ويكفي ان نذكر هنا ان العدو الصهيوني الذي كان يحشد عشرين كتيبة من جيشه بالاضافة للمدفعية والطيران على خط المواجهة مع الاردن اثناء تواجد ثوارنا هناك قد اصبح يكتفي الان باربعة كتائب فقط حسب الاحصائيات العسكرية العربية .

ان الذي افسح المجال لضرب التواجد العلني لقوات الثورة في الاردن – وليس تصفيتها ، لان تصفية الثورة حتى في رقعة جغرافية محدودة امر مستحيل ، فهي موجودة وسوف تبقى في الاردن وفي كل مناطق تواجد شعبنا – الذي افسح المجال لضرب التواجد العلني لقوات الثورة في الاردن ليس ضعف الثورة وانما هو مجمل ظروف الواقع العربي والدولي في تلك الفترة هذه الظروف التي جعلت كثيرا من القوى العربية تساهم في عملية الضرب ولو من خلال اتخاذها موقف الحياد.. ناهيك عن الحالة النفسية التي تلت طرح مشروع روجرز .. واليوم ، لابد ان الكثيرين ممن اتخذوا موقفا مترددا في ذلك الوقت قد شعروا بان موقفهم قد ادى الى احداث ثغرة في خط الدفاع الاول عن الامة العربية الذي تمثله الثورة الفلسطينية الى جانب كونها ، وبشكل اساسي ، خط الهجوم الاول لهذه الامة ضد عدوها .

ولا ننسى ان استشهاد الرئيس عبد الناصر قداحدث فراغا مؤقتا في المنطقة استغله النظام الاردني مباشرة للاسراع في تنفيذ محاولة التصفية قبل أن تستقر الامور مرة اخرى ... بالاضافة الى ان التعويضات العسكرية والمالية التي قدمتها الولايات المتحدة لهذا النظام قد عوضته عن خسائره ومكنته من متابعة تنفيذ المخطط ، في حين لم تصل الثورة من الامدادات لتعويض خسائرها وسد احتياجاتها سوى اقل القليل ، رغم ازدياد عدد شهدائنا وجرحانا .. وحتى المعونات العربية التي وصلت للاردن ، قد استولى عليها بأكملها النظام ولم يقدم للشعب اي شيء منها .. ناهيك عن الاعباء التي تحملتها الثورة ولا زالت تتحملها تجاه الالاف من عائلات الشهداء والجرحى والمعتقلين الذي بلغ عددهم ثمانية الاف معتقل الان .. وكذلك المخيمات التي هدمت والاسر التي شردت داخل الاردن والاسر التي ارغمت على الخروج من الاردن ..

اما عن جدوى الاغتيال السياسي فلا يجوز أن يناقش هذا الاغتيال بشكل مطلق ومجرد .. ان هذا الاسلوب يكون مجديا في حالات خاصة عندما يستهدف القضاء على حلقة قوية فعالة في القوى المضادة للثورة بشكل يسهل دحر هذه القوى .. وجدوى هذا الاغتيال تعتمد على مدى اتساع الافاق التي تنجم عنه والتي تنفتح امام مسيرة الثورة

بنادق الثورة لن تتوقف

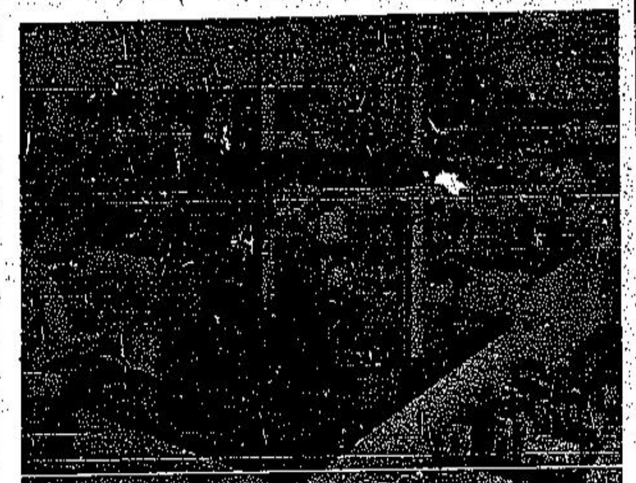
س – قبل الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان قامت فصائل المقاومة بعمليات ناجحة والاعتداءات كانت رد فعل لهذا النجاح . فلماذا اوقفت العمليات ؟ او ليس هناك مجال لاستئنافها ؟

ج – عمليات الثورة لم ولن تتوقف،

التتمة على الصفحة – ٩ –

خاص

صفحات من كتاب لم ينشر بعد
الذرة في العالم العربي



هذه هي الحلقة الثانية من مخطوطة كتاب الخبير الذري العربي يوسف مروة عن «الذرة في العالم العربي» . وقد تلطف بالسماح بنشر فصول هذا الكتاب على صفحات « القبس » قبل ان تاخذ طريقها الى النشر .

١

والجدير بالذكر ان هناك جسيمات واشعات اخرى تدخل ضمن الجسيمات والاشعاعات النووية التي تترك اثرا يشبه الى حد ما آثار اشعاعات الفا وبيتا واهم هذه الجسيمات والاشعاعات .

النيترونات : وهي جسيمات مادية غير مشحونة كهربائيا محايدة لا سالبة ولا موجبة كشف عنها عام ١٩٢٠ من قبل الفيزيائي البريطاني رذر فورد ، وهناك عناصر معينة تطلق النيترونات بكميات كبيرة . وهي شديدة النفاذ وتحدث نشاطا اشعاعيا عظيما اثناء اختراقها المادة .

أشعة اكس

هي نوع من الاشعاع الذري تشبه الى حد بعيد اشعة غاما ، قصيرة الامواج تتواتر بشكل مرتفع يزيد عن توتر الامواج الضوئية العادية الا انه ينقص عن توتر امواج اشعة غاما ، وتصدر أشعة اكس عن الحلقات الاليكترونية الخارجية في الذرة في حين ان اشعة غاما تصدر عن نواة الذرة ، وتنتج أشعة اكس عن اصطدام الاليكترونات بلوحة معدنية حيث تتشتت منتجة هذه الاشعة ، والمعروف ان اشعة اكس تتلف الانسجة الحية في الانسان والحيوان عند التعرض المباشر لها .

وهناك فوارق مختلفة في التاثيرات التي تتركها الاشعاعات المختلفة على الانسجة الحية ، وان الجسم يملك بعض الحماية الخارجية الضئيلة ضد التلف الناتج عن اشعة اكس وغاما والنيترونات ، لذلك من الضروري ايجاد حواجز كافية للحماية ، كما أن بعض العناصر الكيميائية تتركز في اعضاء معينة من الجسم ، وان انطلاق الاشعاع من النظائر المشعة في هذه العناصر يسبب تلفا للانسجة المحيطة بهذا العضو ، ويعتبر الراديوم والسترونثيوم . . من اهم العناصر الخطرة التي تتركز في العظام بعد دخولها للجسم .

وحدات قياس الاشعاع الذاتي :

السعرة : هي كمية الحرارة اللازمة لرفع لدرجة حرارة غرام واحد من الماء مقدار درجة مئوية واحدة .

الارغ : وحدة علمية قابلة للتحول تستخدم لقياس كمية

٢

العمل والطاقة ، وهي كمية الطاقة اللازمة لتحريك غرام واحد من الكتلة مقدار ١٠٢ . . . ر. سم بعدا .

اليكترون فولت : وحدة لدراسة الطاقة في ميدان الدراسات النووية وهو عبارة عن الطاقة التي يحصل عليها الاليكترون اثناء تعرضه لجهد كهربائي مقداره فولت واحد. وتبلغ الطاقة اللازمة لانتزاع الكترون من الذرة عادة عدة اليكترونات فولتية ، كما ان طاقة الجسيمات المقذوفة من النوى المشعة تتراوح بين بضع مئات الالوف وبضع الملايين من الوحدات الاليكترون – الفولت .

الكوري : وحدة لقياس كمية الاشعاع الناتجة عن انحلال نووي في ثانية واحدة اي (٣٧ الف مليون انحلال في الثانية) وهذه الوحدة مستعملة حاليا في جميع بلدان العالم .

رذرفورد : وحدة لقياس كمية النشاط الاشعاعي وهي عبارة عن كمية النشاط الاشعاعي المتولدة عن مليون انحلال نووي في مدة ثانية .

رونتجن : وحدة لقياس الجرعة الاشعاعية التي تنتجها الاشعة الجيمية غاما والسينية اكس في الهواء وهذه الجرعة تؤدي الى احداث ايونات مزدوجة في الهواء بمقدار ٢٠٨٣ مليون ايون في كل سنتيمتر مكعب من الهواء .

ريب (المعادل الفيزيائي لرونتجن) : وحدة لقياس ولتعيين الجرعة الاشعاعية التي تنتجها اية اشعة بدون تعيين في الوسط الحي فقط اي في الانسان والحيوان والنبات .

راد (جرعة امتصاص الرونتجن) : وحدة لقياس وتعيين الجرعة الاشعاعية الناتجة عن اية اشعة في اي وسط كان (الماء الهواء والنسيج الحي) وهذه الوحدة هي المستعملة حاليا في العالم .

رم (المعادل البشري للرونتجن) : وحدة لقياس وتعيين الجرعة التي يتعرض لها الانسان فقط ، ولحساب قيمة الجرعة الاشعاعية بـ (الرم) يجب ادخال عنصر اخر وهو (معامل التاثير البيولوجي النسبي) بحيث يوجد لكل نوع من الاشعاع معامل يتغير حسب نوع الاشعة وطاقتها .

المصادر الطبيعية للنشاط الاشعاعي

٣

تعتبر قشرة الارض من اهم المصادر الطبيعية للنشاط الاشعاعي وخاصة عناصر البوتاسيوم والراديوم والاورانيوم والثوريوم وتختلف شدة النشاط الاشعاعي من مكان لاخر على سطح الكرة الارضية نظرا لاختلاف التركيب الجيولوجي ، وهناك الاشعة الكونية التي تاتي من الفضاء الخارجي اي من مصدر يقع خارج اجواء الارض وتزداد شدة هذه الاشعة كلما زاد الارتفاع عن سطح البحر وتزداد الاشعة الكونية عند مستوى سطح البحر مقدار جزء من خمسة الاف جزء من الرونتجن في اليوم .

واهم مصدر للاشعاع الذاتي في جسم الانسان هو مادة البوتاسيوم – ٤٠ – التي يتناولها الانسان عن طريق الطعام ، اذ يحوي الجسم المتوسط اجزاء من الغرام ماقيمته ٢٣ ميكرو كوري . وهناك الاشعاع الذاتي (عنصر الهيدروجين – ٣) المعروف باسم التريتيوم وهو مصدر طبيعي لاشعة بيتا ، ويتكون بمعدل ثابت في جو الارض بسبب تاثير الاشعة الكونية على بخار الماء ويصل الى سطح الارض عن طريق الامطار ، وان قياس التريتيوم الطبيعي في المياه الجوفية يعطينا امكانية هامة لمعرفة الزمن الذي انقضى على وجود هذه المياه في جوف الارض .

والملاحظ ان عددا من الينابيع وخاصة البركانية تحتوي على كمية محسوسة من الاشعاع الذاتي ويجب التفريق بين الاشعاع الذاتي الذي ينتج في المياه عن وجود عنصر الراديوم او عنصر الرادون الناتج من انحلال الراديوم ، والاشعاع الذاتي الناتج عن عنصر التريتيوم .

وفيما يخص النشاط الاشعاعي المتمثل باشعة بيتا ، فان هذا الاشعاع يصدر بالدرجة الاولى عن مادتي التريتيوم، الذي تحمله مياه الامطار والبوتاسيوم الطبيعي الذي يحتوي دائما على نسبة ضئيلة من نظير البوتاسيوم فهو بالضرورة يحتوي على اشعة بيتا ، وهذه الكمية هي سبب وجود نشاط اشعاعي طبيعي مرتفع نسبيا في الماء ، لذا فان عنصر البوتاسيوم هو المسئول الاول عن وجود النشاط الاشعاعي الطبيعي في مياه العالم .

٤

اخطار النشاط الاشعاعي على الانسان

ان تاثير الجرعات الاشعاعية اصبحت معروفة من تجارب الرواد الاوائل الذين اشتغلوا في حقل الاشعاع ، ومن دراسة حالات عمال مناجم الراديوم وعمال مصانع الدهانات المضيئة ومن دراسة حالات السكان الذين تعرضوا للاشعاعات الناتجة عن انفجار القنبلة الذرية في هيروشيما والثانية في ناغازاكي واولئك الذين يتعرضون لاشعة اكس اثناء الفحوصات الطبية ، اصبح بالامكان دراسة وتعيين مختلف الجرعات الاشعاعية التي يتعرض لها الانسان . واهم النظائر المشعة التي تلوث الماء وتجعل تناوله خطرا على الجسم الانساني هي :

السترونثيوم ٩٠ : يتركز في عظام الجسم وتعمل اشعة بيتا المنطلقة من المادة على زيادة الاورام السرطانية ، وتؤثر تاثيرا سيئا على لب العظم كما تسبب بعض الامراض الخطيرة في الدم مثل الانيميا واللوكيميا ، ان اهمية السترونثيوم المشع بالمقارنة مع نواتج الانشطار الاخرى ذات الامد الانتصافي الطويل الناتجة عن الانفجارات النووية تتمثل بالمزايا التاليه:

١ – الوفرة النسبية بين نواتج الانشطار الاخرى .

٢ – سهولة تتبعه لعنصر الكالسيوم في دورة الغذاء الانساني .

وحيث ان الجسم البشري يمتص السترونثيوم عن طريق الغذاء الطبيعي ، تتخزن الكمية التي يمتصها الجسم في العظام مباشرة لمدة طويلة ، وتشكل في العظام ترسبات محلية قد تصبح خطيرة اذا تجاوزت حدود الجرعة القصوى المسموح بها ، وهي تؤدي الى اورام سرطانية في لب العظم، وخطر هذا الاشعاع على الاطفال اكثر منه على الكبار ، وقد دلت الاحصاءات الاخيرة على ان اعلى مستوى معروف حتى الان هو اقل من الجرعة المسموح بها بحوالي الف مرة .

ان التاثير البعيد المدى الذي تتركه الاشعاعات هو تاثير وراثي لكن المعلومات المتوفرة لدى الاخصائيين حول هذا الامر غامضة نوعا ما ، ومهما كانت الجرعة الاشعاعية

٥

صغيرة فهي تزيد في احتمال تغييرات وراثية في الجسم وهكذا فان المسؤولين عن الصحة العامة يتولون اعباء تامين حماية المواطنين الى اقصى درجة ممكنة ضد اثار الاشعاع ، والملاحظ ان تاثر الاعضاء والانسجة الحية بالاشعة يختلف من عضو لاخر ، وعلى العموم يرى الخبراء ان الخلية الحية بقدر ما تكون معقدة التركيب بقدر ما تكون حساسيتها للتلف والعطب من الاشعاع اكثر . والمعروف ان الحيوانات الثديية اكثر حساسية لتاثيرات الاشعاع من البكتيريا ، كما ان الخلايا السريعة الانقسام مثل الخلايا التناسلية والورمية شديدة الحساسية للاشعاع .

ومن اجل تعيين كمية النظير المشع المسموح به في الجسم الحي يجب الاخذ بعين الاعتبار الشروط التالية :

١ – معرفة الاشعاع الذي يطلقه النظير المشع (الفا ، بيتا) غاما) وما هي طاقته النوعية (تقاس بملايين الاليكترون – فولت) وهذه الطاقة تختلف من عنصر لاخر .

٢ – معرفة أمد انتصاف النظير المشع وهو الزمن اللازم لكي تنقص كمية النشاط الاشعاعي في المادة المشعة الى نصف قيمتها الاصلية .

٣ – معرفة العضو الذي يتركز فيه النظير المشع واهميته في حياة الجسم على العموم .

٤ – معرفة أمد الانتصاف البيولوجي للمادة المشعة وتاثير النظير المشع في حياة الجسم الحي .

لكن ذلك كله أمكن حصره تقريبا في اختبارات العلماء وتجاربهم للحد من هذا الخطر المميت ولمنعه من التزايد في حياة الانسان اعتمادا على العديد من الاجهزة العلمية الحديثة المتطورة ، بالوقاية تارة والمعالجة تارة اخرى حتى لا يكون الابداع الفيزيائي سببا في تعاسة بني البشر .

الغبار الذري :

في هذه الحلقة نكون قد اعطينا النشاط الاشعاعي حقه من البحث والتعريف بمكوناته واشكال تاثيره على الانسان

– يتبع –

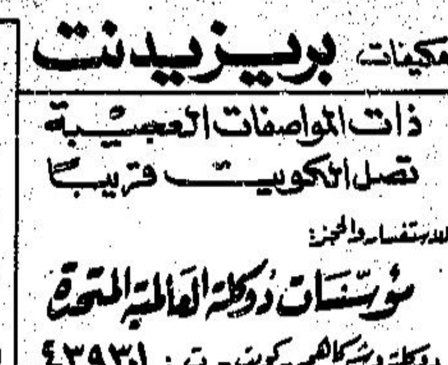


نافذة صغيرة
تفتح أمامك
باباً كبيراً
في الاعلانات المبوبة

ولايد
محلات
وليد
WALEED
لعب وهدايا
السالمية تلفون: ٦١٨٢٩٣



فندق فينيقيا - القاعة الذهبية
سوهو ديسكوتيك
عشاء راقص في صالة الستيريو مع باقة من الموسيقى والاضواء الملونة بسيكادليك
الخميس والجمعة حفلات خاصة للشبيبة ... للحجز: ٤٢٧٩٣٨ - ٤٢١٠٥١

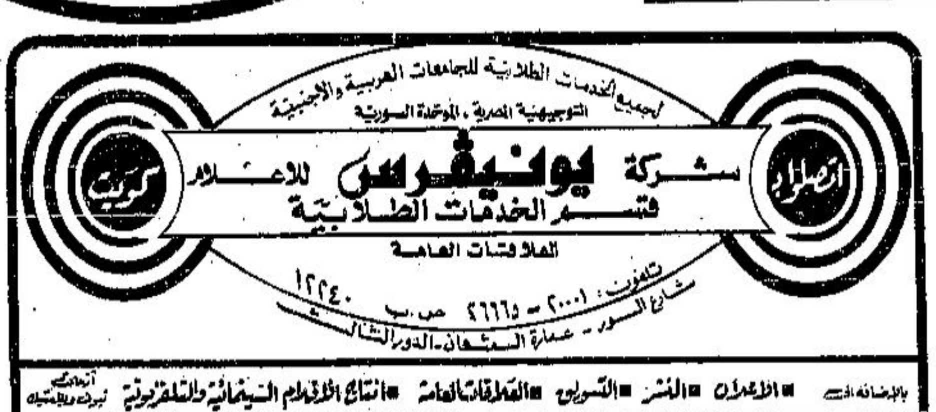


BLOW UP DISCOTHEQUE بلوأب ديسكوتيك
حفلة خاصة للشباب ابتداء كل يوم جمعة من الساعة الثالثة ظهراً سعر الكوبل دينار
UNIVERSAL HOTEL
TEL: 425362
«فندق يونيفرسال»
ت: ٤٢٥٣٦٢

لولو ؟











التكنولوجيا الالكترونية

التكنولوجيا الالكترونية
مبيع وتركيب وتصليح راديو ومسجل سيارة وكافة الأجهزة الالكترونية - اشرطة مسجلة .. ستيريو وعادي .. وتصوير المستندات. عمارة عبد الوهاب الرفاعي - أمام المرور - شرق - تلفون ٤٢٢٧٦٢

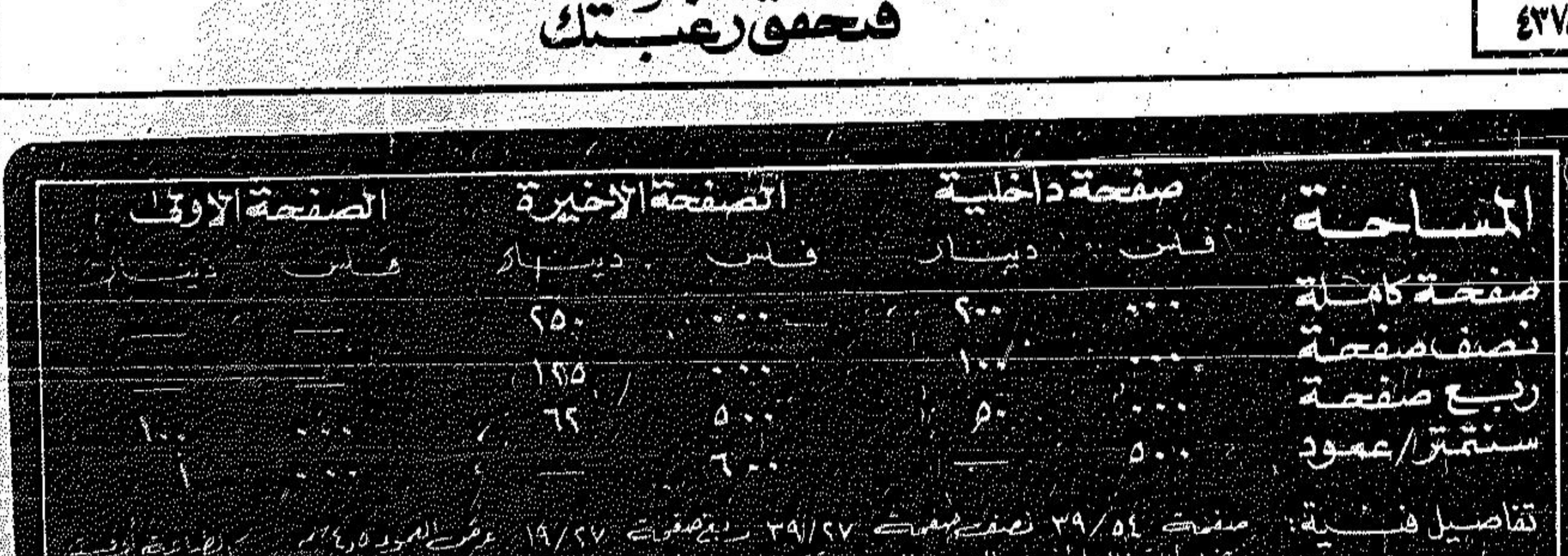


٦ ميزات تجعل نساء العالم المرموقات يفضلن
باروكات دوكلة الشهيرة
- لا تخيب في الماء طلقاً - لا يتغير شكلها مطلقاً
- لا تتأثر بالغسيل اطلاقاً - بعضها من الشعر الطبيعي
- لا يتغير لونها ابداً - بمقاييس عالمية تشرف تفوقها
* * *
الوحيدة الوحيدة في الشرق الأوسط والأقطار المجاورة لها: مؤسسات دوكلة العالمية المتحدة
دوكلة وشركاهم - كويت - تلفون: ٤٣٩٣٠١





شركة الصايغ للأصواف ذ.م.م.
تشكيلة فاخرة من أجود الأصناف
أسعار مغرية
• عمارة انوار الصباح
شارع فهد السالم.
كويت
هاتف:
٤٣٥٥٠٩



نحن نؤمن لكم
شحنات برية منتظمة ومستمرة.
من بيروت
خدماتنا معروفة ..
وغايتنا ضمان مصالحكم.
اتصلوا بنا: هاتف: ٤٣٢٢٥٦ ص.ب: ٥٧٦
بناية الجندي - شارع فهد السالم.
شركة الصوان

مصنع
عبد العزيز خليفة للنجارة والديكور
مهندس الديكور
عبد العزيز خليفة
تلفون: ٤٣٧٥٤٢





المساحة	صفحة داخلية دينار	صفحة داخلية فلس	الصفحة الأخيرة دينار	الصفحة الأخيرة فلس	الصفحة الأولى دينار	الصفحة الأولى فلس
صفحة كاملة	٢٠٠	٠٠٠	٢٥٠	٠٠٠		
نصف صفحة	١٠٠	٠٠٠	١٢٥	٠٠٠	—	—
ربع صفحة	٥٠	٠٠٠	٦٢	٥٠٠	١٠٠	٠٠٠
سنتمتر/عمود	—	٥٠٠	—	٦٠٠	١	٠٠٠

تفاصيل فنية: صفحة ٣٩/٥٤ نصف صفحة ٣٩/٢٧ ربع صفحة ١٩/٢٧ عرض العمود ٥,٤٥ سم
يفضل استعمال الافلام والصور والرسوم ونقبل الكليشات والمرودات

اللقاء الأول مع القراء

كان امس موعد اللقاء الاول بين « القبس » والقراء . وبشيء من الفضول والرغبة في الاطلاع على « هذا المولود » الجديد ، أنتقلت اعداد « القبس » من يد الى يد .. الى اعضاء مجلس الامة . وعلى الرغم من ان النواب كانوا في جلسة رسمية ، فقد أنصرف قسم منهم الى تقليب صفحات « القبس » وقراءة بعض ابوابها ... وكانت هذه اللقطات .

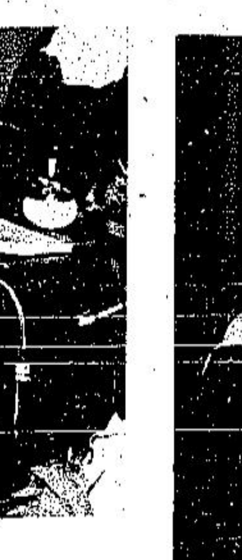
« تصوير رفعت بيدق »

النائب السيد يوسف هاشم الرفاعي

سيد عابد الموسوي ومحمد الوسمي وخلفهما نائب اخر يتصفح القبس .



النائبان المنيس ويوسف المخلد وبينهما علي محمد ثنيان الغانم .





جانب من اخر قراء القبس في المجلس



اعضاء الدورة الدبلوماسية الذين حضروا جلسة الامس .



النائب سامي المنيس

ـ تتمة المنشور ص ٦ و ٧ ـ

وبنادق الثوار لا تسكت ، وحركتهم لا تشل ، اما الاقلال من العمليات العسكرية او الاكثار منها في منطقة معينة فامر يحدده تكتيك مرحلي ، وتقديرات خاصة تنسجم مع الاستراتيجية المرحلية والنهائية للثورة ، وتنسجم مع خطط وظروف الثورة الذاتية والموضوعية .. وعلى سبيل المثال ، فانني اشير الى ان اكثر من هدف يكمن وراء تركيزنا على عمليات العمق في هذه الفترة .. فهذا التركيز يؤكد قدرتنا على العمل في العمق ، ويؤكد المستوى الجيد من التدريب لدى ثوارنا ، والدقة في التنفيذ عندهم ، وتوالي النجاحات الباهرة لهذه العمليات يؤكد وجود الثورة في اي مكان من فلسطين المحتلة وقدرتها على الضرب في اي موقع وضد اي هدف فيها ..

الكلمة الفصل لشعبنا الفلسطيني

س ـ يتردد ان هناك من يؤيد قيام الدولة الفلسطينية من بين قادة حركة المقاومة والشخصيات الفلسطينية اجلها هي ثمرة التحرير وليست بديلا ذلك ؟ وهل لبعض الدول الكبرى رأي تعرفونه في هذا الموضوع ؟

ج ـ لقد كان البيان الاخير عن اجتماعات اللجنة التنفيذية واضحا في رفضه للدولة الفلسطينية الهزيلة التي يكثر اللغط حولها .. والتي تحاول القوى الامبريالية والعدو الصهيوني الهاء شعبنا بها ، وصرفه من طريقه الواضح نحو هدفه المحدد في تحرير ارضه .. التي نعمل من اجلها اهي ثمرة التحرير وليست بديلا من التحرير وهي بالتالي وليدة الكفاح المسلح لشعبنا ، وليست وليدة ارادات الدول الكبرى اما عن آراء هذه الدول فيما يتعلق بالمشاريع المطروحة فنحن نتابعها بطبيعة الحال نتيجة ادراكنا لحجم تأثير هذه الدول الكبرى في القضايا الدولية المختلفة الا ان الكلمة الفصل في النهاية هي لشعبنا الفلسطيني الذي تمثله بالذات ثورته الناطقة باسمه والمعبرة عن ارادته .

الصين الشعبية من أوفى الاصدقاء

س ـ الكل يعلم ان القضية الفلسطينية بكل ذيولها كانت وما زالت محور اهتمام الجبارين الاتحاد السوفياتي واميركا ، والان وبعد دخول الصين كجبار ثالث للامم المتحدة ، كيف ترون سيكون وضع القضية الان وهل المؤثرات سلبا أم ايجابا ؟

ج ـ صحيح أن القضية الفلسطينية قضية تهم بشكل او باخر العالم باسره وتشكل واحدا من محاور التفجر في العالم الا انها بشكل اساسي ، قضية الشعب الفلسطيني وقضية الامة العربية ، ولا بد من العمل على ابقائها في هذا الاطار ، خاصة وان الدول الكبرى ، والامم المتحدة قد عملت على تأزيم القضية وتعقيدها .. اما بالنسبة لدخول الصين الشعبية للامم المتحدة فهو في اعتبارنا تسوية لوضع خاطىء في العلاقات الدولية ، وفي الامم المتحدة بالذات ، وتظل الصين الشعبية من اوفى اصدقاء ثورتنا ، وكل وضع يتيح لها قدرة اكثر على التاثير الدولي لا بد وان ينعكس ايجابيا على نضال شعبنا وثورتنا .

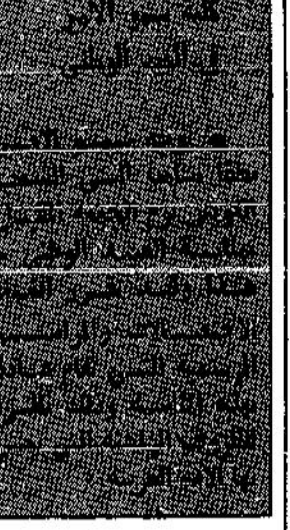
علاقاتنا بلبنان في أطار متعاون

س ـ لبنان .. له وضعه الخاص ! هكذا يقال . نريد شرحا وافيا لمجمل علاقات حركة المقاومة مع السلطة .. الاحزاب والقوى المؤيدة .. مع الشعب في مناطق الحدود ، نرجو ان تكون الصورة بمنتهى الوضوح !

ج ـ ان علاقاتنا المختلفة في لبنان محكومة بالمبادىء الاساسية التي نلتزم بها وبمصلحة ثورتنا ومقتضيات كفاحنا خاصة واننا نؤمن ايمانا راسخا بان مصلحة ثورتنا هي في نفس الوقت المصلحة الحقيقية للشعب العربي في لبنان ، علاقاتنا بالسلطة تدور ضمن اطار التعاون على تطويق اية مشاكل او عقبات قد تؤثر على امن الثورة او امن لبنان ، وعلاقاتنا بالاحزاب والقوى المؤيدة لنا ، هي علاقات نحرص على تعزيزها وتقويتها ، كما نحرص في نفس الوقت على توسيع رقعة التاييد لكفاحنا وتعزيز جبهة حلفائنا ، اما علاقاتنا مع الشعب في مناطق الحدود فهي في مجملها علاقات جيدة ، نعمل دائما على تطويرها وتحسينها ، لان الشعب في تلك المناطق شريك لنا في التصدي للعدو الصهيوني .. ونحب ان نؤكد ان الموقف الصهيوني من لبنان ، ومطامعه التوسعية ، كانت وما تزال قائمة ، ومن يريد ان يتاكد من ذلك عليه العودة الى المخططات التوسعية الصهيونية المبينة في اكثر من مصدر واكثر من كتاب ، وللاسف ان الكثيرين لا يقرأون عن هذه المخططات الصهيونية من كان يظن ان الصهيونية العالمية التي كانت تدعي اثناء صدامها مع الشعب الفلسطيني سنة ١٩٣٩ انها لا تريد الا حائط المبكى ، من كان يظن أن حائط المبكى هذا سيمتد بعد اقل من ثلاثين سنة من القنيطرة الى القنطرة ، لذلك يجب ان نعي ان الثورة الفلسطينية وهي تقاتل في الجليل الاعلى ضد العدو الصهيوني ، انما تدافع عن الارض اللبنانية من الاحلام التوسعية الصهيونية تماما ، كما كانت رؤية الثورة الفلسطينية منذ انطلاقها في عام ١٩٦٥ لمجمل تصورات الصراع العربي الاسرائيلي الذي نعتبره صراعا حضاريا ، وليس فقط صراعا مسلحا ، صراعا بين ان نكون او لا نكون ، ان توجد هذه الامة او لا توجد ، ان يبقى ابناؤنا احرارا او ينقلبون الى عبيد في دوامة الصراع الصهيوني ، ضد امتنا العربية المرتبط ارتباطا وثيقا بالمخططات الامبريالية التي وضعت لمنطقتنا العربية في مجال رقصة الشطرنج الدولية .

انني هنا احب ان اؤكد اننا امام تحديات كبرى لنا ولاجيالنا ولمستقبلنا ولكن النصر حتما سيكون لامتنا العربية رغم المؤامرات والمتآمرين والعملاء والاستعمار .

بعد هذا الحديث تبقى هنالك عدة اسئلة اساسية وهامة .. هل قال الرجل كل ما عنده .. ان القبس تستطيع ان تؤكد ان هنالك عوامل ومؤثرات تتحكم حتى بالكلمة .. فكيف بالفعل والممارسة ؟ ولكن حرصنا على الثورة وشعورا منا بأن الكلمة يجب ان تكون واعية ومسؤولة في نفس الوقت وخاصة في الظروف الحرجة الراهنة للثورة فاننا نبقي الكثير مما نعرفه لتكشف عنه الاحداث في المستقبل !!



سفير الكويت بالقاهرة

● قام سفير الكويت في القاهرة حمد الرجيب بزيارة للبلاد استغرقت يوما واحدا وكانت الزيارة بناء على استدعاء الحكومة .

● صرحت مصادر دبلوماسية بان دولة الكويت ومملكة نيبال ستتبادلان التمثيل الدبلوماسي قريبا .

اوبك بالكويت من جنيف

● اعلن في ليبيا ان اجتماع منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط سيعقد بالكويت في الرابع من شهر مارس القادم . وكان مقررا ان يعقد هذا الاجتماع بجنيف في السابع والعشرين من يناير الماضي .

طبيعة عمل لموظفي الاعلام

● علمت « القبس » انه اصبح في حكم المؤكد صرف طبيعة عمل للعاملين في وزارة الاعلام .

اذاعة عمان

● يغادر البلاد بعد غد سالم الفهد على ظهر الباخرة (دامرا) متوجها الى مقر عمله في اذاعة مسقط بعد ان امضى في الكويت زهاء الشهر لاجراء الترتيبات بشأن تزويد اذاعة عمان بالاجهزة الاذاعية الحديثة .

الدكتورة « نورما ملحم »

● الصحافة والمحاماة واحد في التعبير عن مشاكل الناس
● المرأة الكويتية تتميز بالأناقة الملموسة وحب الثقافة

الصحافة مهنة المتاعب والجري وراء الاخبار والاحداث . وسعيا وراء التعب من اجل القارىء جاءت الدكتورة « نورما ملحم » المحامية الى الكويت في مهمة صحفية ، وكان لنا معها لقاء وحوار .

الدكتورة نورما ملحم

محامية ... ولم احتراف الصحافة اذن ؟

ـ كنت هاوية للصحافة منذ صغري ولم يكن هناك فرصة للتخصص بها بعد . مارستها كهواية لفترة من خلال ما كان يوكل الي من تغطية لاخبار بعض المؤتمرات وكتابة بعض المقالات . وما لبثت ان غلبتني نزعتي الى الصحافة فتحولت الهواية الى احتراف . ولا اعتقد ان الصحافة والمحاماة تتعارضان في جوهرهما . فكلاهما وسيلة للتعبير عن مشاكل الناس . وكلاهما موقف للدفاع عن الحقوق .

● هل حقيقة الصحافة « رسالة » كل صحفي ؟

ـ كانت الصحافة في البداية رسالة يحملها الصحفي والمحامي ولكن مع تطور المجتمعات وتقدمها اصبح العامل التجاري والصناعي يطغى على « الرسالة » خاصة في المجتمعات النامية . هذه هي الحقيقة القاسية اذا تحدثنا في العموميات . وقد لا نعدم اناسا يرفضون هذا الواقع . الا انهم فئة قليلة .

التجربة هي المثل والقدوة

● من هو الصحفي او الشخصية التي تعتبرينها مثلا يحتذى في هذا المجال ؟

ـ ليس هناك من مثل يحتذى انما هناك تجارب استفيد منها ممن امتهنوا الصحافة قبلي . هناك اشخاص يحترمون عملهم فناخذ منهم خبرة ومثال . وهناك اشخاص لا يحترمون ما يقدمون من اعمال .. فنتجنب سبلهم في الحياة والمهنة .

● هل تتمتع الصحافة العربية بحرية الكلمة والراي ؟

ـ هناك تفاوت كبير بين البلدان العربية من حيث التمتع بهذه الحرية .

● وبالنسبة للبنان ؟

ـ الكلمة في لبنان ملتمسة ، وهناك حرية للكلمة بمعناها الواسع . تجربة شاذة في التقدم

● كيف تصفين الكويت من خلال الايام القليلة التي قضيتها فيها ؟

ـ الكويت في القمة من حيث النهضة العمرانية والتقدم السريع على المستويات الثقافية والعلمية والاجتماعية ، مجتمع الكويت مجتمع شاذ في تقدمه السريع عن المجتمعات الاخرى . لقد مر في تجربة شاذة لم يمر بها مجتمع من قبل . قفز قفزة سريعة الى الحياة التقليدية في القرن العشرين . وهذه التجربة مثال لا يمكن ان نقارنها بتجربة اخرى . ومن هذه الناحية هو موضوع دراسة شيقة .

وهذا شيء طبيعي في مجتمع لم يزل في طور مفهوم النمو . المرأة الكويتية تتنازعها متناقضات شتى بين مفهوم العصر والتقاليد فهي لذلك لم تحدد شخصيتها بعد .

الصحافة عطاء متبادل

● ما مدى ميلك الى الادب ؟

ـ انا مدمنة قراءة جميع انواع القراءات . واميل ميلا خاصا الى الادب الفرنسي .

● ما رايك بالصحافة بعد ان مارستها ؟

ـ انها مجال غني في تجارب الحياة ومن خلال دراستك وتنقلك في مختلف المستويات تتبلور شخصيتك وتنضج وهناك تاثير عميق متبادل بين الصحفي والقارىء . فمن خلال ارتباطهما بالكلمة مقروءة كانت أم مكتوبة يتم هذا التبادل الوجداني الغير ملموس ، ويتم العطاء المتبادل . الصحفي يعطي الكلمة المفيدة والبحث والقارىء يمنحه التعمق والتفهم يمنحه الفرصة لادراك مشاكله والتغلغل في جدليات حياته .

● كلمة تودين اضافتها للحديث ؟

ـ أود ان اقول ان الاسبوعين اللذين قضيتهما في الكويت كانا تجربة شيقة جدا بالنسبة لي كانسانة وكصحفية .

المرأة الكويتية

● رايك في المرأة الكويتية ؟

ـ انها مثال المرأة العربية الصميمة في لطفها وكياستها وحسن ضيافتها . تمتاز باناقة ملموسة . ولكن على صعيد الحياة العامة فالمرأة الكويتية لم تلعب حتى الان سوى دور المواكبة .. فلا تزال لديها امكانيات وطاقات واسعة لم يتح لها المجال بعد لاستغلالها . طبعا باستثناء دور الرائدات في الحقل الثقافي والاجتماعي .

● هل لمست تجاوبا بين المرأة الكويتية وبين الصحافة من خلال مقابلاتك الصحفية معها ؟

ـ لاول وهلة لم يكن هناك هذا التجاوب . كان هناك نوع من الانكماش سببه ردة الفعل الاولى . ولكن ما ان زالت حتى كان انفتاح وتعاون كبير .



● الانسة لولوة القطامي تستقبل الدكتورة ملحم ●

وفد اسلامي سيراليوني يزور الكويت

وصل الكويت يوم امس وفد اسلامي من دولة سيراليون يمثل منظمة الشباب المسلمين الثقافية .. ويهدف الوفد من هذه الزيارة الحصول على معونة مالية من دولة الكويت لانشاء مركز ثقافي اسلامي هناك .

دول الخليج تساهم في بناء مسجد لندن

تقرر انشاء مسجد المركز الثقافي الاسلامي في لندن هذا العام .. وتم تشكيل لجنة من سفراء دولة الكويت والمملكة العربية السعودية والجمهورية التونسية في لندن مهمتها القيام بجولة في دول الخليج العربي خلال الايام المقبلة لجمع التبرعات .

حفل موسيقي بمناسبة زيارة الرئيس السوري

عقد في تفتيش الموسيقى بوزارة التربية امس اجتماع ترأسه عبد العزيز المفرج المفتش الاول بالوزارة وحضره المفتشون ومدرسو الموسيقى .

وقد جرى في هذا الاجتماع مناقشة ترتيب الفقرات الفنية التي يتضمنها الحفل الكبير الذي سوف تقيمه وزارة التربية احتفالا بزيارة رئيس الجمهورية السورية الكويت والمتوقعة خلال الشهر المقبل .

سباق اختراق الضاحية الثالث لثانوية عبدالله السالم

١٥٣ متسابقاً يمثلون ١٤ مدرسة ثانوية يشتركون في السباق اليوم

في عام ٧٠ فازت ثانوية عبدالله السالم وعام ٧١ فازت به الشويخ .. فمن يفوز بالبطولة الثالثة

كعادتها سنويا ومنذ عام ١٩٧٠ تنظم ثانوية عبد الله السالم بطولتها الثالثة لاختراق الضاحية في الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم . ويبدأ السباق من امام برج مراقبة السفن بجوار مدرسة الاخلاص (شارع الخليج) وتنتهي بملعب كرة القدم الرئيسي بثانوية عبدالله السالم . اي بمسافة تسعة كيلو مترات.

وقد سجلت بطولة هذا العام رقما في عدد المشتركين بلغ ١٥٣ متسابقا من طلاب ١٤ مدرسة ثانوية وما في مستواها ، بينما كان عدد المشتركين في سباق العام الماضي ٨٨ متسابقا فقط . وكانت نتائج سباق عام ٧٠ فوز ثانوية عبدالله السالم بالمركز الاول .. وفي عام ١٩٧١ فازت ثانوية الشويخ بهذا المركز . وينتظر ازدياد المنافسة لارتفاع نسبة عدد المشتركين .

ومن شروط هذه البطولة ان يكون عمر الطالب المشترك اكثر من ١٦ سنة وان يوقع عليه الكشف الطبي حديثا .

● المدارس الثانوية المشتركة :

- ★ ثانوية الشويخ : ١٠ متسابقين
- ★ ثانوية خيطان : ١٣ متسابقا
- ★ ثانوية عبدالله السالم : ٢١ متسابقا
- ★ معهد المعلمين : ١٥ متسابقا
- ★ ثانوية كيفان : ١٠ متسابقين
- ★ ثانوية حولي : ٨ متسابقين
- ★ ثانوية الجاحظ : ٨ متسابقين
- ★ ثانوية الفحيحيل : ٥ متسابقين
- ★ الثانوية التجارية ٦ متسابقين
- ★ ثانوية الدعية : ٦ متسابقين
- ★ الكلية الصناعية: ٥ متسابقين
- ★ ثانوية صلاح الدين : ١٢ متسابقا
- ★ ثانوية الاصمعي : ٢٠ متسابقا
- ★ ثانوية الرميثية : ١٤ متسابقا

● اهداف هذا السباق :

ويهدف مكتب التربية البدنية بثانوية عبدالله السالم من وراء تنظيم مثل هذا السباق الى :

توثيق اواصر الصداقة بين طلاب المدارس الثانوية وما في مستواها واعداد الطلاب لبطولات الوزارة في مجال العاب القوى واظهار المواهب الرياضية عند الطلاب وتجميع الاساتذة والمسئولين عن التربية الرياضية بالوزارة مع طلابهم مما يؤكد الروابط وتنمية الصداقة بين الاسرة الرياضية .

● هيئة الاشراف

ينظم البطولة مدرسو المدرسة كل من محمد رمضان عرابي مدرس اول التربية البدنية وسامي طه رزق وحسن عبد ربه وسالم مبارك ويوسف العبيد ومحمد رياض مهروسة

● جوائز تقديرية للفائزين :

وستحصل المدرسة التي يفوز احد طلبتها بالمركز الاول على الدرع العام للبطولة كما يحصل اللاعبون الفائزون بالمركز الاول والثاني والثالث على كؤوس تذكارية ويمنح الفائزون حتى العشرين ميداليات تذكارية .

خريطة تبين سير سباق اختراق الضاحية الثالث لثانوية عبدالله السالم ١٩٧١ — ١٩٧٢

المواد المنشطة والمخدرات واللاعبين

ليس بعجيب ان اتناول هذا الموضوع بالمناقشة ، خاصة وله علاقة باعداد جيلنا حاضرا .. ومستقبلا ..

والموضوع اثارته اللجنة الاولمبية الدولية عندما اشارت الى اهمية مراقبة اللاعبين المقرر اشتراكهم بدورة ميونخ الاولمبية مراقبة دقيقة لمنع انتشار تعاطي اللاعبين للمواد المنشطة والمخدرة .

لذلك فاني انبه الى ضرورة اجراء الكشف الطبي على لاعبينا بصورة دورية .. وتوعية اللاعبين خاصة الناشئين منهم حتى يقفوا على مدى الضرر الذي يصيبهم من جراء تعاطيهم « المنشطات » كوسيلة لرفع قدراتهم خلال سير المباريات .

ولا اكون مغاليا او مفشيا للسر اذا قلت ان هناك الكثير ممن يلجأون الى العقاقير المنشطة كوسيلة من الوسائل لبث القدرة على مواصلة المباريات حتى النهاية .. ويزداد ذلك انتشارا خاصة بين الناشئين ممن يودون ان يثبتوا جدارتهم .. والكبار فقدوا القدرات على مزاولة اللعب دون تعب او آلام .

والمصاب بتعاطي المنشطات مثله كمثل اللاعب الذي يصاب خلال سير مباراة بعضله ثم يلجأ « مدلكه » الى الرشاش ليخدر موضع الاصابة .. ليواصل اللاعب مباراته ..

هنا في راي عدل يجب ان يكون له حد .. فمواصلة اللاعب مباراته او تدريبه دون ان يشعر بالم بسبب المخدر سرعان ما ينعكس عليه عندما يضيع المفعول .. وبالتالي تزداد حجم الاصابة .

وانني لاوصي .. كل مدرب واداري ان يراعوا الله في صحة لاعبيهم بايقاظ حاسة الوعي والاهتمام وان يراقبوا الناشئين خاصة لانهم القاعدة الرياضية التي تشكل اوسع نوافذ المجتمع .

ان اللجنة الدولية عندما دقت ناقوس خطر انتشار المواد المنشطة والمخدرة .. لانها تريد الحد من هذا الانتشار .

وعندما ننوه هنا عن ذلك فلان هناك فعلا من سعى الى «الحبوب» كوسيلة لزيادة حجم طاقة النشاط وهو عين الخطأ .

عبد الباقي

دوري كرة الطائرة

الكويت يفوز على الشباب

حافظ « الكويت » على صدارته في دوري الدرجة الاولى للكرة الطائرة مواصلا عروضه الطيبة وقد فاز بالامس على فريق الشباب بثلاثة اشواط لشوط واحد وكانت نتائجها كالتالي ١٥/٩ — ١٥/٥ — ١٤/١٦ — ١٥/٣ .

واصبح رصيد الكويت ١٤ نقطة حصيلة ٧ مباريات فاز فيها جميعا . اما الشباب فيجيء ترتيبه الخامس برصيد ٨ نقط في سبع مباريات . هذا ولم تقم مباراة الناشئين تحت ٢٠ سنة لانسحاب فريق التضامن امام كاظمة .

● لاعبو الفريقين :

★ مثل الكويت: علي شعيب — مساعد الرندي — مصطفى عبد اللطيف — خالد الطامي — عدنان مطر — صالح مدو — احمد شعيب — وليد الراشد .

★ مثل الشباب : نور الدين زكي — عبدالله محمد — مساعد فرحان — احمد علي أحمد — مجيد حيدر — نور الدين محمد — عثمان مزعل — نوري دراج .

● الحكام :

— حكم اول : عبد الحميد شاهين

— حكم ثان : فايز مراد

— المسجل : موسى هديب — مشرف الطاولة : عزمي سعود

— مراقبو الخطوط : عثمان الموهلي — حميد الصفار — وغايبقية المراقبين.

شجرة من الكويت الى ميونخ بلد الدورة القادمة

انتخاب اللجنة المشرفة على دورة الالعاب الآسيوية بطهران

عقد مجلس ادارة اللجنة الاوليمبية اجتماعه الثامن والاربعين بحضور السادة عبد الله الدخيل الرشيد رئيس اللجنة وخالد الحربان امين السر وخالد الصانع امين الصندوق والاعضاء السادة احمد الرومي — رجب معيوف — طارق البراك — عبد اليعقوب — مشاري العنجري .

وناقش المجلس ما طلب اليها من انتخاب لجنة للاشراف على دورة الالعاب الاسيوية السابعة المحدد لها عام ١٩٧٤ في طهران وقد تم انتخاب اللجنة على ضوء الاعتبارات التي اشارت اليها وزارة الشئون الاجتماعية

الهيئة العربية للرياضة

كما وقف المجلس على مضمون رسالة اللجنة الاوليمبية المصرية بخصوص القانون الاساسي للهيئة العربية للرياضة .

وتدارس المجلس رسالة اتحاد كرة القدم حول الاجتماعات التي تمت بين رؤساء الاتحادات والوفود العربية والجامعة العربية ، وهي الاجتماعات التي تمت بالكويت في ١٤ و ١٨ ديسمبر ١٩٧٢ اثناء اقامة مباريات الدورة الاقليمية للمجموعة الغربية الثانية ، وقرر المجلس ارسال صورة من هذه الرسالة الى وزارة الشئون الاجتماعية والعمل لارسالها بدورها الى جامعة الدول العربية ، وحكومات الدول الاعضاء بالاتحاد الاسيوي .

رفض دعوة اسرائيل

وارسل المجلس مشروع القرار الخاص بعدم دعوة اسرائيل للاشتراك في الدورات المقبلة للجهات الرسمية المسئولة لتبليغها للبلاد المعنية بالامر .

وقد قرر المجلس ارسال شجرة من اشجار الكويت الى بلدة ميونيخ لغرسها في المكان المخصص لاقامة المنشآت الرياضية للالعاب الاوليمبية الى جانب الاشجار المرسلة من كل البلاد لهذا الغرض ، وقد تم ذلك بناء على رغبة اللجنة المنظمة لدورة ميونخ القادمة .

وقرر المجلس دعوة الجمعية العمومية لاجتماع غير عادي في السابعة من مساء الاربعاء ٧٢/٣/٢٢ لانتخاب عضو مكمل لمجلس ادارة اللجنة .

قرارات وتوصيات لمؤتمر الهيئة الفنية للشباب العربي في دورته الثانية عشرة في صنعاء

عاد السيد عبد الرحمن المزروعي عضو الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي بعد حضوره الدورة الثانية عشرة للهيئة والذي انعقد بمدينة صنعاء عاصمة اليمن في الفترة من ٥ — ١٠ فبراير الحالي .. وقد تضمن تقرير وفد دولة الكويت الى هذه الدورة العديد من القرارات والتوصيات الهامة بينها :

— خطة عمل لدعم الوجود العربي ووحدة الكلمة العربية في المنظمات والاتحادات المختصة بشؤون الشباب من الناحيتين الرياضية والاجتماعية .

— النظام الاساسي للجان الفنية الرياضية العربية وعلاقتها مع الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي .

— مهرجان الشباب العربي الاول بالجزائر يوليو (تموز) ١٩٧٢ وسيتم هذا المهرجان في الفترة من ٣٠ نوفمبر الى ٣ ديسمبر ١٩٧٢ .

— المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن الشباب العربي بالجزائر خلال شهر يوليو ١٩٧٢ . وقد اوصت الهيئة مجلس الجامعة على قبول دعوة الجزائر لعقد الدورة الثانية للوزراء المسؤولين عن الشباب العرب في الاسبوع الاول من شهر يوليو ١٩٧٢ .

— اقرت الهيئة المشروع الخاص بتحديد العلاقة بين اللجنة الكشفية العربية والامانة العامة لجامعة الدول العربية .

— تطوير مراكز التدريب الرياضية بالدول العربية .

— اعادة تشكيل اللجان المنبثقة من الهيئة الفنية لرعاية الشباب العربي وقد اختير السيد عبد الرحمن المزروعي مقررا للجنة الاجتماعية الثقافية وعضوا بلجنة متابعة قرارات وزراء الشباب العرب .

— المساهمة في انشاء ملعب كرة قدم قانوني في كل من الجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية .

— المساهمة في اقامة بيت للشباب بالجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية .

— توفير الدعم المادي للمجلس الاعلى لرعاية الشباب الفلسطيني لتمكينه من القيام بمسؤولياته ونشاطاته المختلفة

— توفير العون المادي لاتحادات الدول العربية لكرة القدم الواقعة في اسيا لتشجيعها على الانضمام الى الاتحاد الاسيوي لكرة القدم .

— دراسة نتائج فحص مسابقة وضع نشيد للشباب العربي .

— توصي الهيئة بمشروع الاتحاد العربي للصحافة الرياضية .

— الاطلاع على نتائج اجتماع الجمعية العمومية للجان الاولمبية العربية وقد نوقشت اللائحة الخاصة بهذه اللجان واوصت الهيئة بتحويلها الى اللجنة الرياضية المنبثقة عن الهيئة .

— قبول الدعوة التي تقدمت بها حكومة الجمهورية التونسية على لسان ممثلها في الهيئة لعقد الدورة الثالثة عشر للهيئة في تونس .



فريق نادي الكويت لكرة السلة

اجتماع الجمعية العمومية لاتحاد العاب القوى

تعقد الجمعية العمومية لاتحاد العاب القوى اجتماعا عاديا في الخامسة من مساء الاحد القادم لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ثم النظام الاساسي النموذجي الجديد للاتحادات الرياضية الذي اعدته اللجنة الاولمبية الكويتية بعد موافقة وزارة الشئون الاجتماعية على التعديلات التي ادخلها الاتحاد على بعض مواده بما يتمشى مع اهدافه . كما سيتم مناقشة الاقتراح المقدم من نادي كاظمة الرياضي الخاص بتمديد تواقيع اللاعبين الحالية بدلا من التواقيع الجديدة .

الكرة الطائرة مباراة الشهداء وخيطان واخرى بين التضامن والفحيحيل

في مسابقة اندية الدرجة الثانية للكرة الطائرة يتقابل فريقا « التضامن » و « الدعية » وذلك في الساعة السادسة من مساء اليوم ، ويعقب هذا اللقاء مباراة الدرجة الاولى بين « الشهداء » و « خيطان » .

البرنامج الفني لزيارة الخبير الاميركي لالعاب القوى .. فريدولث

اعد اتحاد العاب القوى برنامجا لزيارة الخبير الاميركي لالعاب القوى فريدولث الذي يقوم الان بزيارة للكويت بدعوة من الاتحاد . ويشمل هذا البرنامج زيارات للمسئولين عن الحركة الرياضية والاندية الرياضية والمؤسسات الحكومية .

وامس اشترك الخبير في تدريب منتخب العاب القوى في مجال العدو والجري . اما اليوم فيقوم بزيارة لمعهدي المعلمين والمعلمات ثم يشاهد بعد ذلك سباق اختراق الضاحية الذي تنظمه ثانوية عبدالله السالم .

●● برنامج محاضرات :

ويواصل الخبير محاضراته بعد المحاضرة الاولى التي القاها طبقا لما يلي :

— المحاضرة الثانية في الخامسة والنصف من مساء اليوم وموضوعها الرمي قواعده واسسه — الخطوات الفنية الواجب اتباعها .

طرق تعليم : دفع الجله ورمي الرمح وقذف القرص واطاحة المطرقة .

— المحاضرتان الثالثة والرابعة في الخامسة من مساء يومي الثلاثاء ٢/٢٩ والاربعاء ٣/١ وموضوعها الوثب ومسابقاته الاربع وسباق المضمار (نواحيه الفنية ومبادئه الاساسية وطرق تعليمه) .

وهذه المحاضرات تقام بمركز اعداد القادة الرياضيين التابع لوزارة الشئون الاجتماعية والعمل بالخالدية .

الفريق العسكري السوري ومنتخب الكويت

يصل الفريق العسكري للجمهورية العربية السورية الشقيقة اليوم ليلعب مباراتين الاولى ضمن النطاق الدولي العسكري مع منتخب الكويت في الثالثة والربع من بعد ظهر الجمعة القادمة والثانية ودية مع الفريق الاهلي الكويتي بعد ظهر الاحد وتقام المباراتان على ملعب ثانوية الشويخ .. هذا ويواصل فريقنا العسكري مرانه يوميا صباحا وبعد الظهر وقد انضم اليه اللاعبون عيسى الجساس وسعد الحوطي وفاروق ابراهيم ومحمد سلطان وصالح عبد الله .

يوم التعارف الجامعي

تنظم جامعة الكويت في الاسبوع الاول من مارس القادم يوما رياضيا اجتماعيا يطلق عليه يوم التعارف الجامعي وسيشمل مباريات في جميع الالعاب الجماعية والفردية وسيختتم بحفل سمر مسائي تشترك فيه الفقر ويقتصر الاشتراك بهذا اليوم على المعاهد التعليمية والكليات العسكرية .

الاستعداد لدورة ميونخ

● اخطر الاتحاد المصري لكرة السلة كل من اللاعبين فاروق بغدادي وعادل ابراهيم باهميه التواجد بالمعسكر التدريبي الذي ينظمه الاتحاد استعدادا لدورة ميونيخ الاوليمبية . المعسكر يبدأ في ٦/١٥ القادم الا ان الاتحاد طالب اللاعبين باهمية الحضور لاجراء الكشف الطبي في ٤/١٥ .

مهرجان للجودو

● تنظم ثانوية حولي اول مهرجان للجودو لطلبة المدرسة ويشترك فيه ٤٠ طالبا .. ويبدأ المهرجان في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر الخميس غدا .

بطولات جامعية جديدة

● فاز طالب كلية العلوم طلال احمد كمال ببطولة الثلاثي التي نظمتها جامعة الكويت لطلبة الكليات المختلفة .. ورقمان جديدان سجلا في سباق ١٠٠ م وقذف القرص .. فقد سجل طلال ١١٫٤ ث في سباق ١٠٠ م وسجل كاظم الراشد ٢٥٫٤٠ م في قذف الجلة الرقمان جديدان بالنسبة للجامعة .

دوري الجامعه

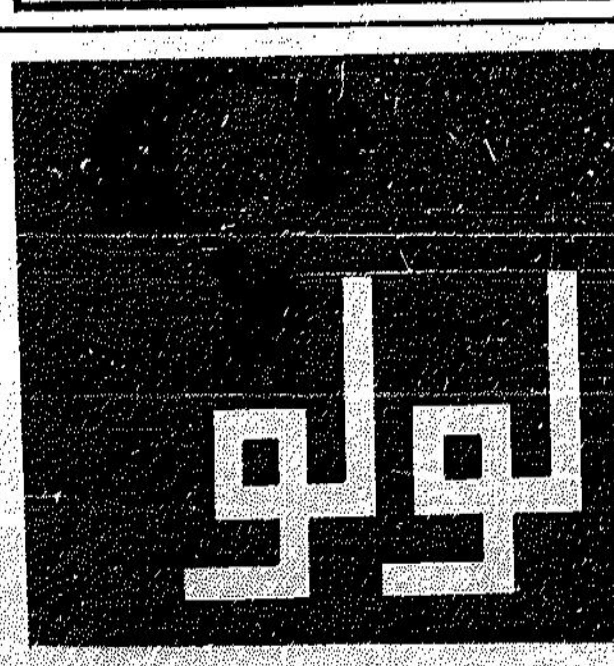
● ومن اخبار النشاط الرياضي بجامعة الكويت فوز كلية التجارة والاقتصاد ببطولة دوري الجامعة بعد فوزها على كلية الحقوق والشريعة ٩ — ١ وكانت نتيجة الشوط الاول ١ — ١ .

مباريات الكرة الطائرة

● في دورة خروج المغلوب لفرق تحت ١٧ سنة للكرة الطائرة يتقابل بصالة مدرسة ابن الاثير في السادسة من مساء اليوم فريقا كاظمة والعربي يعقبها لقاء بين الشباب .

مقابلات رياضية جامعية من الاردن والظهران مع الكويت

● يصل وفد رياضي من جامعة الاردن واخر من كلية البترول والمعادن بالظهران الى الكويت في النصف الثاني من مارس القادم بدعوة من جامعة الكويت لاجراء مقابلات رياضية .. وكانت كلية البترول قد دعت جامعة الكويت للزيارة في العام الماضي .



الفروقات الفوتوغرافية

جانب هذا الكلام ، صورتان لمشهد واحد او هكذا يبدو اليك لاول وهلة ، لكن في الواقع تعمد المصور تغيير بعض العناصر في اوضاعها ، فهل تستطيع اكتشاف هذه الفروقات ؟

(انظر الحل مقلوبا)





عالم الجاسوسية
كل جاسوس بحاجة إلى غطاء
الحلقة الثانية

بقلم : بسام العسلي

ذكرنا في الحلقة السابقة ان اول ما تلقنه مدارس الجاسوسية لتلاميذها هو امر تنظيم « غطاء » لهم يتسترون من ورائه ويعملون من خلاله لانجاز الواجب المحدد لهم .. ويبدهي الايكون هذا الغطاء ثابتا — فقد تمر ببائع متجول وتعتقد في انه مجرد رجل بسيط يبحث عن قوت يومه في حين انه لا يكون كذلك — فربما كان عالما — او ضابطا ذا رتبة رفيعة او الخ ... وقد تجابه بائع صحف وتألفه وتتحدث معه ببساطة في حين يكون عمل بيع الصحف ليس اكثر من غطاء لعمله الحقيقي ، بل ربما تعرفت على شخص على انه من أصحاب الثروات الضخمة — او — ربما عالم ديني جليل — ثم تباغت في النهاية بان العلم والمال لم يكن اكثر من وسيلة لاخفاء النشاط الحقيقي وغطاء له — وهكذا تجد بان « شكل الغطاء » يتغاير ويتباين — تبعا للوسط الذي يتم العمل فيه — وتبعا للواجب المحدد — وتبعا لثقافة القائم بعملية الجاسوسية ودرجة تاهيله .. ولعل من افضل الامثلة في هذا المجال النموذجين التاليين ..

● الاميرال كاناري

هزمت المانيا في الحرب العالمية الاولى — وقامت جمهورية الويمر الاشتراكية — ثم ما لبثت هذه الجمهورية ان انهارت تحت ضربات المتطلعين — وبدا الاستقرار يعود تدريجيا الى ربوع المانيا . ولم تمض سوى فترة قصيرة حتى بدات المانيا في التقاط انفاسها — واخذت في تنظيم كيانها على انقاض هزيمتها المريرة — وانطلق قادة الجيش في اعادة بناء القوة المسلحة . وبدهي ان يحظى فرع الاستطلاع والمعلومات باكبر قسط من العناية فصدر الامر بتكليف « الاميرال — كاناري » بمعاودة تنظيم هذا القطاع .

بدأ الاميرال « كاناري » مهمته بالبحث عن رفاقه القدامى — من ضباط الجيش والبحرية — واخذ يقذف بهم بعد اعدادهم — للانتشار فوق بقاع الارض المختلفة .

كان من بين هؤلاء الذين ضمهم « الاميرال — كاناري » الى جهازه ضابط عرف عنه الذكاء والمهارة وقوة الملاحظة فاستدعاه اليه وبعد اطلاعه على مهمته ارسله الى سويسرا لدراسة مهنة اصلاح الساعات وبعد فترة كافية من المران تم تزويد مصلح الساعات بجواز سفر سويسري وبدا في التوجه الى مقر عمله .

وفي صباح يوم من ايام الشتاء والضباب الكثيف يخيم على الجزيرة البريطانية وقف رجل مربوع القامة يضع نظارات سميكة على عينيه يلبس معطفه وينحني ظهره وهو يمد بيده لتسليم الجواز الى ضابط الهجرة وتفحص ضابط الهجرة والجوازات أوراق الوافد الذي يريد البحث عن عمل وسمح له بالمرور .

● الساعاتي الدمث

استقر الامر بمصلح الساعات في مدينة تقع الى الجنوب من انكلترا وتشرف على ميناء سكابافلو وكان ذلك في اوائل الثلاثينيات واخذ الساعاتي في ممارسة مهنته .

عرف أهالي « سكابافلو » في الوافد الجديد لمدينتهم البساطة ودماثة الخلق والادب الجم والدقة في المواعيد والمهارة في العمل فاخذوا في التردد اليه واتخذوه صديقا وافسحوا له مكانا في مجالسهم وانطلقوا يبحثون معه قضاياهم ويسمحون له بمشاركتهم مشاكلهم وافراحهم واتراحهم . واستمر هو على ذلك حتى عام ١٩٣٩ .

في هذه السنة تلبدت السماء بالغيوم الداكنة وبدات نذر الحرب تتهدد العالم ثم اخذت رقعة الحرب تمتد لتشمل القارة الاوروبية كلها .

وفي ليلة عاصفة وبعد ان اغلق الساعاتي دكانه واطمأن الى خلوته اسرع الى ساعة كبيرة معلقة على الحائط وفتحها واذا بجهاز الساعة ينقلب الى جهاز لاسلكي يعمل على الترددات القصيرة . وابتسم الساعاتي واتصل بقيادته التي طلبت اليه التوجه الى السفارة ومعه كل ما لديه من وثائق ومعلومات .

وفي صبيحة احد الايام كان هناك رجل مشدود القامة يضرب الارض بقدمين ثابتتين قويتين يتقدم من الملحق العسكري الالماني في احدى الدول الغربية ليسلمه خارطة وضعت عليها كافة التفصيلات الدقيقة المتعلقة بميناء — سكابا — فلو — ومحاور الاقتراب من الميناء والقطع البحرية الحربية الموجودة في الميناء او التي هي قيد الاصلاح والتي كان من اضخمها واهمها البارجة المعروفة باسم « البلوطة الملكية » .

وفي اليوم ذاته كان الساعاتي يعود الى مقر عمله بعد أن عادت اليه انحناءة ظهره ومظاهر براءته وتواضعه .

اذا لم تكن زيارات الساعاتي لمنطقة الميناء مجرد زيارات بريئة للنزهة بعد انقضاء يوم مجيد من العمل المستمر .

● أبواب جهنم ..

وفي ليل مظلم وبينما كان أهل المدينة يسبحون بامن في نومهم فتحت ابواب جهنم بصورة مباغتة وانطلقت الحمم تصيب بدقة اهدافها وتفرقها واحدة بعد اخرى ولم تستغرق العملية سوى ثوان قليلة وعادت بعدها الغواصات الالمانية الى قواعدها سالمة ..

لم يعد هناك اثر للساعاتي فقد اختفى كل اثر له منذ صباح اليوم التالي . وهناك من يقول بان غواصة خاصة كانت قد حملته عند تنفيذ العملية وهناك من يقول بان نتيجة البحث عنه قد دلت على انه قتل لان تقارير الحلفاء وابحاثهم عنه بعد الحرب لم تتوصل الى اكتشاف ما يدل على وجوده ولكن من يدري فربما كان قد اتخذ له غطاء اخر في مكان اخر .. تلك هي قصة غطاء من الاغطية وهذه قصة اخرى .

العقيد — ابل — ايفانوفتش هو عضو في المخابرات السرية السوفياتية وقد تم تكليفه ليعمل رئيسا لشبكة التجسس العاملة في الولايات المتحدة الامريكية بهدف البحث عن المعلومات المتعلقة باسرار انتاج « القنبلة الذرية » وكان ان اختار العقيد — ايفانوفتش — غطاء لعمله هو « مصور محترف » ونجح هذا الغطاء في التمويه على النشاط الحقيقي بحيث انه لم يتم الكشف عن امر هذا « الغطاء » الا بعد ان حصل الاتحاد السوفياتي على ما يريده من معلومات ..

● الغطاء الصعب

وقصة ثالثة .

ان اختيار الغطاء ليس من الامور السهلة كما قد يتبادر للذهن فامر التغطية اصبح معروفا وتنشط اجهزة مكافحة الجاسوسية في البحث عن كل احتمال والشك في امر كل ظاهرة .. كما تسهم الصحافة بحكم متابعتها للاخبار وبفضل ما يتوفر لها من ارشيف منظم بكشف القناع عن هذه الاغطية وهناك حادثة وقعت في اسرائيل منذ اعوام فقد قررت حكومة العدو اغلاق مركز للاستخبارات السوفياتية في تل ابيب وبعد تجميد هذا المركز لم تعين رئيس جديد بعد ان نظمت له تغطية قوية وفي اليوم ذاته نشرت احدى الصحف المسائية في تل ابيب موضوعا خاصا للترحيب بالوافد الجديد جاء فيه : —

« اننا نرحب بالرائد «موكريدج» الذي وصل مدينتنا بعد حصوله على امتياز ادارة شركة التبريد . ونرحب به بصورة خاصة لتكليفه بمهمة البحث وجمع المعلومات المتعلقة بمنطقة الشرق الاوسط .. لصالح الاستخبارات السرية .. وهكذا سقط القناع بسرعة عن الغطاء .

شبكة الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
				■					٢
■			■						٣
									٤
				■					٥
	■	■			■				٦
■			■						٧
				■					٨
							■		٩
■						■			١٠
		■						■	١١

افقيا :

١ — شاعر لبناني معاصر — ٢ — يسجن ، دولة اميركية — ٣ ضد افساد ، الاسم الثاني لممثلة اميركية — ٤ — ممثل اميركي — ٥ — اخرس ، يحدث — ٦ — جدها في لالا ، شعور — ٧ — الجرش مبعثرة ، اسم موصول — ٨ — فار بالاجنبية ، اغني ، ٩ — قائد فرنسي — ١٠ — حبر ، فيلم لسين كونودي — ١١ — أظن ، اكتمل .

عموديا :

١ — رئيس حزب لبناني — ٢ — احد متصرفي جبل لبنان ، نوطة موسيقية — ٣ — ممثلة انكليزية — ٤ — عكسها تستقبل الطلاب ، اسم علم مذكر — ٥ — لفظة هجاء ، فك ، ثابت مكانه — ٦ — مقلب ، مدينة فرنسية ، الجواب — ٧ — ناصرتك ، معيب — ٨ — يستعمله الطالب ، عقاقير — ٩ — ضمير منفصل ، حيوان مفترس ، واحد بالاجنبية .

حل الشبكة السابقة

افقيا :

١ — القبس ، نما ، ٢ — وأ ، الكويت — ٣ — سبات — ٤ — بار ، يابان — ٥ — نزار قباني — ٦ — حن — ٧ — جبال الالب — ٨ — راتب ، عمان — ٩ — نيبال .

عموديا :

١ — اوس بن حجر — ٢ — لاباز ، بال — ٣ — ارارات — ٤ — بات ، لبن — ٥ — سل ، يقرا — ٦ — كتاب ، لعب — ٧ — نو ، بانما — ٨ — مي ، انحلال — ٩ — االي ، بن .

حظك اليوم

● **الحمل (٣/٢١ — ٤/٢٠)** عليك اليوم أن تضبط اعصابك وأن يكن ذلك صعبا

● **الثور (٤/٢١ — ٥/٢١)** كوكب الزهرة يعزز حسناتك ومواهبك . تنجح .

● **الجوزاء (٥/٢٢ — ٦/٢١)** تحقق كسبا الوسائل غير الصالحة تفسد مشاريعك .

● **السرطان (٦/٢٢ — ٧/٢٣)** اليوم يدفع الى عدم الرضى والشك . عالج الازعاجات بسرعة لا تثرثر او تضيع الوقت في نشاط عقيم .

● **الاسد (٧/٢٤ — ٨/٢٣)** تاثيرات محببه لكنها تتطلب مساهمتك . حل معضلاتك

● **العذراء (٨/٢٤ — ٩/٢٣)** يوم جيد لنشاطك ولمراجعة مشاريعك وطرقك .

● **الميزان (٩/٢٤ — ١٠/٢٣)** البيئة تحذرك من المغامرة في المخططات والمشاركات الضعيفة او المخيبة .

● **العقرب (١٠/٢٤ — ١١/٢٢)** المريخ يعزز شخصيتك استفد من ذلك آراء جديدة قد تطرح فاقبل المنطقي منها

● **القوس (١١/٢٣ — ١٢/٢٠)** لا شيء ينتهي كما شئت ، ولكن لا تتخذ هذا عذرا للتردد في قرارك لنيل مطلبك

● **الجدي (١٢/٢١ — ١/٢٠)** راجع النيات والاهداف والسبل كي تتحاشى الوقوع في خطأ التخطيط والتحقيق .

● **الدلو (١/٢١ — ٢/١٩)** قد يكون اليوم مثقلا لكن ذهنك صاف لشق طريقك

● **الحوت (٢/٢٠ — ٣/٢٠)** انه الاعمال غير المكتملة قبل اختيار نشاط جديد . الموقف يتطلب انتباها اتخذ نهجا متناسبا واجعل النظام دليلك

منوعات

شعرك ... منطلق شخصيتك

احتار المصممون في ارضاء غرور المراة ، فتارة يخففون من ثيابها لان الاناقة والجمال لا يمكن حجبها بالالبسة وكثرة القماش ثم يبدلون ويقلبون وتصبح موضة الطويل ضرورة لاظهار كمال المراة وانوثتها بما وضعوه من كشكش وكسرات ... الخ ، وهكذا .

حتى قصة الشعر اصبح لها الموديل والمناسبة والاسم والنوعية وهذه الصورة لقصة اسمها (الحمامة) تستعملها السيدة بين (٢٥ — ٤٥) سنة لتسريحة الصباح وما قبل الظهر وفي المساء يسبل الشعر ليصل الزاوية ، هذه القصة والتسريحة كما يقولون (اصحاب الابتكارات) انها تدل على شخصية صاحبتها وتمنحها جاذبية الفتاة الرشيقة .

العوده الى طرق البريد القديمه

اقامت مصلحة البريد البريطانية عام ١٨٩٠ شبكة انابيب في لندن تجري فيها صناديق اسطوانية بداخلها رسائل ، تدفع بواسطة الهواء المضغوط فتصل الى غايتها على اقصى سرعة ممكنة في ذلك الوقت ، بحيث تصل الى ٢٠ ميلا في الساعة . وكان لباريس مثل هذه الانابيب .

وظلت باريس تستخدم انابيبها في حمل الرسائل الى يومنا هذا ، لكن لندن توقفت ، وبعد ازدحام الشوارع وقلة الحركة بالنسبة الى سعاة البريد العاجل ، عادت مصلحة البريد الى انابيبها لتستخدمها كونها اكثر سرعة من الرجال .

اسنانك تقول لك .. من أنت

اشار علماء الجنس السوفييت الى اهمية الاسنان كعنصر يحدد مدى الجاذبية الجسمية واعتبروها شرطا رسميا للاختيار العاطفي . اذ ورد في تقرير اصدره علماء الجنس بعد اجراء دراسات على ازواج من الانكليز بلغ عددهم المئتين ان الابتسامة وتعابير الوجه تاتي في المرتبة الثانية بالنسبة للعوامل التي تؤثر في اختيار الاحبة بعضهم لبعض .

فالاسنان التي تبدو قوية وتنتشر عرضيا بشكل ملحوظ مع بروز اللثة ، قد تسبب بعض الاضطرابات في النفس الشابة اذ انها تذكر بآكلة اللحوم ، بينما تساعد الاسنان الصغيرة على تحسين منظر الفك . وتفضل الغالبية العظمى من النساء الاسنان المتوسطة الحجم القوية المظهر لما تتصف به من رجولة وعنفوان .

تماثيل منحوتة .. ثم تؤكل

افتتح في جنوب فرنسا ، بمدينة صغيرة تعرف باسم (هونفلور) معرض النحت ذو طابع خاص استخدم فيه الخبز كمادة أولية لانجاز الاعمال التي استهلكت في ارضها .

وقد جاءت هذه الفكرة من فنان شاب اسمه جويل هوبو الذي قدم اكثر من خمسين تمثالا مصنوعا من الخبز التهمت بعد انتهاء المعرض .

قبلة من سجين ترسل المحامية للسجن

حكمت احدى محاكم ميونيخ بالسجن لمدة ثلاثة اسابيع على محامية المانية بسبب قبلة تبادلتها مع سجين في زنزانته ، وكانت المحامية واسمها الفرايدر . تبلغ السابعة والاربعين من عمرها متزوجة وام لطفلين ، قد وقعت في حب احد زبائنها لدى زيارتها له في السجن ، ووجهت اليه رسالة تذكره بتلك القبلة الحارة .

لكن هذه الرسالة وقعت في أيدي نظار السجن ، الذين احالوها للقضاء لتجد المحامية نفسها تقف كمتهمة امام المحكمة التي رفضت سماع دفاعها ، معتبرة أنها كانت دوما تبدي ضعفا ملحوظا حيال أولئك الذين تتولى الدفاع عنهم ، بحجة أن المحامي يجب أن يهتم بمصلحة موكله ، لا أن يوقد جذوة الحنان فيما بينهما .

الهاتف : رئيس التحرير ٤٢٩١٠١ التحرير ٤٢٩١٨١ الادارة : ٤٢٩١٧٠
الاعلان والتوزيع والاشتراكات ٤٢٩١٩٠ — المطبعة ٤٢٩٢٤٨
العنوان : ساحة الصفاة — شارع احمد الجابر — بناية الشايع
برقيا القبس الكويت — ص.ب ٢١٨٠٠

القبس
جريدة يومية • سياسية مستقلة

تصدر
من دار القبس للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ك الكويت
الاشتراك
للوزارات والمؤسسات العامة ٣٠ د.ك . سنويا
للافراد ١٥ د.ك . سنويا

انقلاب قطر : الأمير السابق كان يصطاد في إيران ساعة وقوع الانقلاب

تتمة المنشور ص — ١ —

الاثنين عقب زيارة غريتشكو للقاهرةتقد بنسبة ٢٠ بالمئة وتنازل الدول عن الاقساط الباقية على افراد الشعب من المساكن الشعبية .

وقال الراديو ان الحياة هادئة جدا والامور طبيعية في قطر .

وقد قامت بعض الطائرات القتالية الحربية بالتحليق في سماء الدوحة للاعراب عن الابتهاج باستيلاء الشيخ خليفة على السلطة في البلاد .

وكانت الحياة تسير بشكل عادي في البلاد ولم تتعطل المدارس .

ردود الفعل بعد حركة قطر

● ففي لندن قالت الدوائر البريطانية المسؤولة ان الانقلاب الذي وقع في قطر يجب ان لا يؤثر على العلاقات / الودية الخالصة / القائمة بين بريطانيا ومحمياتها السابقة في الخليج . غير ان وزارة الخارجية البريطانية امتنعت عن الادلاء بأي تعليق حول الموقف الذي وصف بأنه « حساس » .

وتشير الدوائر البريطانية الى ان امير قطر الجديد خليفة بن حمد آل ثاني هو كسلفه يعد .. صديقا للمملكة المتحدة ، وقالت هذه الدوائر ان الشيخ خليفة كان يجمع في يديهجميع السلطة من قبل ان يعلن استقلال الامارة في اول ايلول ١٩٧١ وهو معروف بانه رجل نشيط « وطموح » وانه يمتلك تجاربا اداريه لا مثيل لها تقريبا في الخليج .

في ايران

وفي طهران قالت صحيفة كايهان الايرانية مساء امس نقلا عن انباء استقتها من حاشية احمد بن علي آل ثاني امير قطر المخلوع من منصبه ان الامير لن يحاول الرجوع الى الامارة ثانية لاستلام السلطة .

ويقيم الشيخ احمد منذ اسبوع في ميناء بندر عباس الايراني حيث يشترك في عمليات الصيد والقنص . وقد ابدى رغبته في الاقامة فيسويسرا في فيلا يمتلكها هناك .

واضافت « كايهان » أن الامير المخلوع لم يكن محبوبا في قطر وان نبا خلعه لم يحدث دهشه في الاوساط المطلعه في طهران .

ومضت الصحيفه تقول : ان حلول الشيخ خليفه بن حمد آل ثاني محل عمه .. لن يؤدي الى تغييرات كثيرة في قطر .

ليس الانقلاب الاول في تاريخها

هذا ، ومما تجدر الاشارة اليه ان ما حدث في قطر لا يعتبر الانقلابالاول في الامارة ، ففي ٢٤ تشرين الاول اكتوبر ١٩٦٠ ، اجتمع شيوخ العائلة الحاكمة في قطر وطلبوا الى الشيخ علي آل ثاني والد الحاكم السابق التنازل عن الحكم وكان في مقدمة المطالبين بذلك افراد الاسرة المتحدرين من فهد بن حمد ، وخوفا من وقوع انشقاق يؤدي الى اصطدام بين افراد الاسرة الحاكمة تمت التسوية يومها على اساس ان يتولى ابن الحاكم الشيخ احمد بن علي آل ثاني منصب والده ، وان يتولى الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الحاكم الحالي منصب نيابة الحكم مع الاشراف علىالشؤون الماليه والنفط والخارجيه وديوان الموظفين ، وكان الشيخ خليفه مطمئنا في ذلك الوقت الى قوات الامن العام مع اعتبار ان ابن شقيقه الشيخ يتولى قيادة الشرطه والامن في حمد بن جاسم بن حمد وزير التربية الدوحه .

فمنذ البداية بدات التناقضات تظهر بين الحاكم ونائبه . الاول بدأ يتصرف كوالده الشيخ علي : ينفق بكثرة ويسافر اكثر ايام السنة الى جنيف مع حاشية كبيرة . والثاني اي الشيخ خليفة ركز نفسه خلال الـ ١٠ سنوات الماضية ويتولى اكثر شؤون الدولة حساسية وهي البترول .

في البداية كان الخلاف خفيا ، وفجاة ظهر في ايلول ١٩٧١ عندما اتفق الشيخ خليفة مع بريطانيا على الغاء معاهدة الحماية واعلانالاستقلال وكان الحاكم الشيخ علي يومها في جنيف ، عندما طلب منه الشيخ خليفة الحضور لتوقيع الاتفاقية المذكورة ولكنه رفض .

في ذلك الوقت خيم على الدوحة شبح الانقلاب واعلن الشيخ خليفة الاستقلال واتهام معاهدة الحماية البريطانية بغياب الحاكم . وحتى ياخذ الاستقلال شكله الدستوري اخطر المعتمد البريطاني السيجوفري ارثر السفر الى جنيف لتوقيع الغاء الاتفاقية مع الحاكم .

هذا ، ولم يعد الحاكم الى قطر الا بعد شهر من اعلان الاستقلال ، وكانت قد انتهت مراسيم التهنئة الرسمية .

وبعد تكليف الشيخ خليفة بتشكيل الوزارة الجديدة بدات المشاكل بالظهور ، نتيجة للخلافات على المناصب الوزارية الحساسة كالخارجية والدفاع والداخلية ،فكان كلما تقدم الشيخ خليفة بصفته رئيسا للوزراء باسم للحاكم كان يجمده الحاكم . كما تأخر تعيين السفراء حوالي الخمسة اشهر ، ازاء ذلك كان لا بد من ايجاد حل لهذه الاوضاع غير الطبيعية فكان ان تحرك الاقوى واخذ زمام المبادرة واطاح بالحاكم .

قطر في سطور

● يحكم قطر عائلة آل ثاني وهي تنتمي الى بني تميم ، ويعود نسبها الى عمر بن معضاد بن مشرف ، وقدمت العائلة الى قطر من واحة يبرين في بداية القرن الثامن عشر .

● يبلغ عدد سكانها حوالي مئة وخمسين الف نسمة .

● تبلغ مساحتها حوالي العشرين الف كيلومتر مربع .

● عام ١٩١٦ ارتبطت مع بريطانيا بمعاهدة تعاقدية بعد ان استطاعت القوات البريطانية اجلاء الحامية التركية عنها .

● في شهر ايلول ١٩٧١ انهت المعاهدة البريطانية ، واعلنت الاستقلال .

● يشكل النفط ٩٠ ٪ من مواردها ويقدر احتياطيها منه باربعمائة مليون طن .

دايان يعترف بخطر سيطرة الفدائيين على غزة

القدس — ٢٢ — زعم الجنرال موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي امس ان جنودا او مدنيين ليبيين يشتركون في نشاط الفدائيين العرب ضد اسرائيل .

ولكن الجنرال دايان رد على سؤال في البرلمان بقوله ان اسرائيل لم تأسر اي فدائي ليبي .

وقال الجنرال دايان ردا على سؤال اخر ان اسرائيل حملت السلطات اللبنانية مسؤولية تجدد نشاط الفدائيين العرب ضد اسرائيل من اراضيها . ولاحظ ان ١٢ هجوما بالصواريخ وقعت على المستعمرات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية في سنة ١٩٧١ .

وابلغ الجنرال دايان عضوا اخر في البرلمان قوله ان قوات الامن الاسرائيلية تبذل اقصى جهدها لمنع الفدائيين العرب من السيطرة على غزة . ولكنه أكد الانباء القائلة ان الفدائيين هددوا اصحاب المتاجر في غزة وان تنظيمات فدائية حصلت على اموال عن طريق الابتزاز .

انخفاض كبير في معدل هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل

« شهد العام الماضي اوسع موجة من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

وقد أثار ذلك ضيقا لدى اكثر من جهة عربية . كما ان الرئيس السادات بحث الموضوع اثناء زيارته الاخيرة للاتحاد السوفياتي .

ويبدو ان الجهود العربية لتخفيف تيار الهجرة بدات تثمر حيث بدا معدل وصول المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل يقل بصورة ملحوظة خلال الشهرين الماضي والحالي »

« شهد العام الماضي » :

موسكو — ٢٢ — علم من مصدر مطلع ان عدد اليهود السوفيات الذين سمح لهم بالهجرة الى اسرائيل قد انخفض في شهر فبراير الحالي للشهر الثاني على التوالي .

فقد كان عدد المهاجرين في يناير الماضي اقل منه في ديسمبر عام ١٩٧١ الا ان هذا الانخفاض اعتبر امرا طبيعيا اذ كان عددهم في كانون الاول قد سجل رقما قياسيا .

اما البيانات المتاحة عن الاسابيع الثلاث الاولى من شهر شباط الحالي فتشير الى انخفاض ملموس يمثل عمليا انقطاعا في المستوى الصاعد حتى الان لعدد المهاجرين .

غير ان هذا الانخفاض ليس واضحا الى حد يمكن معه ان يرجع الى قرار سوفياتي للابطاء النهائي بمعدل الهجرة وهو اجراء يمكن ان يكون قد اتخذ بناء على طلب الرئيس المصري انور السادات اثناء زيارته الاخيرة لموسكو .

وستفتح اسرائيل للمهاجرين الحاصلين على تصاريح من السلطات السوفياتية في الاسبوع القادم مركز استقبال جديد يديره موظفون جدد بعث بهم الى لاهاي فقد كان المركز السابق الذي حول على عجل الى مركز استقبال ضيقا للغاية كما ان الموظفين الاداريين الهولنديين كانوا مرهقين بالعمل .

(واف)

مفاجأة جديدة
تتمة المنشور ص — ١ —

— لوفتهانزا — الى عدن لا تتبع منظمة فتح — .

واكدت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة الدكتور جورج حبش وهي التي اشتهرت بحوادث اختطاف الطائرات العديدة سيما بين عامي ٩٦٨ — ١٩٧٠ انها لا علاقة لها بحادث اختطاف الطائرة — البوينغ ٧٤٧ — التابعة لشركة لوفتهانزا .

وصرحت الجبهة الديمقراطية الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة — بانها ليس لديها ما تقوله في هذا الشان — .

اجتماعات في بون

وفي بون، عقدالمسؤولون الحكوميون اجتماعات عاجلة امس للنظر فيالوسائل الكفيلة بالافراج عن اكثر من ١٨٠شخصا كانوا على متن الطائرة .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية ان مسؤولين من مختلف الوزارات سيبحثون في هذه المشكلة .

واجتماعات في نيودلهي

وفي نيودلهي ، دعت وزارة الطيران المدني الهندية الى اجتماع عاجل لكبار المسؤولين فيها في اعقاب خطف الطائرة

ويتوقع ان ينظر الاجتماع في وسائل الامن في مطار نيودلهي على الرغم من انه لم يعرف بعد ما اذا كان الخاطفون قد ركبوا الطائرة في نيودلهي .

وقال المسؤولون في شركة لوفتهانزا انه كان ضمن الركاب الذين ركبوا الطائرة في نيودلهي ثلاثة من اللبنانيين وثلاثة من العمانيين . وركب الطائرة هناك ايضا جوزف كنيدي ابن السناتور الاميركي الراحل روبرت كنيدي الذي اغتاله سرحان بشارة سرحان المهاجر الفلسطيني في عام ١٩٦٨ .

وقال مسؤولون في مطار نيودلهي ان جميع الركاب يخضعون للتفتيش قبل ركوب الطائرة كما تفتش حقائباليد.

وساطة اميركية توسط بريطانيا

وفي لندن قال ناطق بلسان وزارة الخارجية في ساعة مبكرة امس ان الحكومة الاميركية طلبت الى الحكومة البريطانية التي لها علاقات دبلوماسية مع حكومة عدن ان تساعد في هذا الموضوع .

وقال الناطق ان السفير البريطاني في عدن تلقىتعليمات منوزارة الخارجية في لندن بان يبذل كل ما في وسعه لضمان الافراج عن ركاب الطائرة المخطوفة وملاحيها .

(رويتر — اشيا — ي.ب — واف)

صد هجوم للمرتزقة على اليمن الديمقراطية

عدن — ٢٢ — صدت القواتالمسلحة لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية والقوات الشعبية هجوما شنته جماعات من المرتزقة تقدر بالفي رجل في المنطقة الشمالية من محافظة بيحان وكبدتها خسائر فادحة في الارواح .

جاء ذلك في بيانأصدره مجلسالدفاع في اليمن الديمقراطية واذاعه راديو عدن صباح اليوم .. وقال البيان انالمعركة بدأت في الساعة الاولى من صباح — الاثنين — .

الفدائيون يطالبون
تتمة المنشور ص — ١ —

وأعلن الاستاذ الظاهر حسن المحامي المصري الموكل عن الفدائيين الاربعة وكان اول ممثلي الدفاع في التحدث في جلسة امس ان الطبيب الشرعي قد قام بتجربة للمسدس الرابع على ضوء وقائع الحادث في البنطلون ولكنها لم تأت بنفس النتيجة التي انتهى بها وصفي التل .

وقال انه بالتالي فان الرصاصة التي قتلت التل غير الرصاصة التي خرجت من هذه المسدسات . واتهم احد حراس وصفي التل بان يكون هو الذي اطلق الرصاص .. وأن هناك تقصيرا من النيابة اذ انها لم تاخذ اسلحة الحرسولعل واحدا من حرسه اراد ان يقتله .

واستطرد اننا نجد تناقضا واضحا في اعترافات هؤلاء الابطال حول عملية القتل . وتأسيسا على تقرير الطبيب الشرعي فان الذي بجانبه احد حراسه واحدهم هو الذي قتله وتلك ارادة الله وبالتالي فلا جريمة لانها مستحيلة ولا بد منالافراج عنهم فورا وتساءل لماذا يوجدون الان في قفص الاتهام .. وقالان الطبيب الشرعي وفق في تقريره ووفاه حقه ..

وكان الاستاذ الظاهر حسن قد بدا مرافعته في جلسة امس التي بدات في التاسعة والنصف صباحا بقوله انه بالرغم من الخلافات الموجودة في العالم العربي فان رجال القانون العرب قد توحدت كلمتهم وجاؤوا الى المحكمة يناشدونكم الافراج عن هؤلاء الفدائيين وقام نقباء المحامين في ليبيا والجزائر والعراق بتقديم ضمان رؤساء الدول الثلاث لهيئة المحكمة للافراج عنهم .

واستطرد قائلا ان المقاومة الفلسطينية تقرر أن هؤلاء رجالها وانها مستعدة لتقديم الضمان المطلوب اذا ما رأت المحكمة الافراج عنهم .

واشار ممثل الدفاع الى قضية مقتل امين عثمان عام ١٩٤٨ والذى كان احد المتهمين فيها السيد انور السادات وحكم ببراءته وقال المحامي انه يشير الى هذه القضية لانه وجد فيها حديثا كبيرا عن فلسطين وليؤكد عدالة القضاء المصري عام ١٩٤٨ وحتى اليوم ونزاهته على مر الاعوام .

واشار مرة اخرى الى رئيس المحكمة ونكره يوم وقف خلف قضبان هذه القاعة وهو يهتف لمصر وقال .. لقد كنت قائدا لثورة ١٩٣٥ التي قال عنها جمال عبد الناصر انها الثورة التي شرب ابنها انك لم تخش الرصاص . والقضاء المصري لا يخشى شيئا من اجل العدالة .. ولقد حكمت الصدفة ان تكون انت احد قضاتها ..

ثم تكلم بعد ذلك الاستاذ احمد الشقيري فطالب المحكمة باطلاق سراح الفدائيين الاربعة فورا .

المجلس الاسلامي العاجل بمائير يطلب الاجتماع الاعلى في القدس

القدس — ٢٢ — طلب المجلس الاسلامي الاعلى في القدس امس ان تستقبله غولدا مائير رئيسة الوزراء على وجه السرعة . وقد جاء هذا المسعى على اثر اجتماع الاجتماع الذي عقده المجلس حيث قرر الاحتجاج على اعمال التنقيب الجارية قرب الجدار الغربي للمعبد تحت مبان مملوكة للجالية الاسلامية وقرب تل المعبد في المدينة القديمة .

وهذا هو اول تصرف من نوعه للمجلس فقد امتنع حتى الان عن اجراء اي اتصال رسمي مع الوزارات او مجلس بلدية القدس .

وقد تالف وفد من خمسة أعضاء لمقابلة غولدا مائير هم .. الشيخ حلمي المحتسب رئيس المجلس والشيخ سعيد صبري قاضي القدس والشيخ راغب ايوب تاميني قاضي الخليل وانور الخطيب محافظ القدس الاردني السابق وانور نسيبة وزير الدفاع الاردني السابق .

هدوء تام بعد انقلاب فاشل في برازافيل

برازافيل ٢٢ — اعلن راديو برازافيل في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس انه وقعت ليلة امس الاول محاولة للاستيلاء على السلطة في جمهورية الكونغو الشعبية من جانب « الرجعية الممثلة في العناصر القبلية في صفوف اليمين وفي الجيش » .

واتهم الراديو بصفة خاصةالقومندان جواكيم يومبي او نانغو رئيس هيئة الاركان العامة للجيش الشعبي الوطني بانه اعتقل عددا من اعضاء المكتب السياسي وقال ان مناضلي جميع الوحدات يسيطرون على الموقف في اثناء زيارة الرئيس نجوابي لميناء بوانتنوار بالكونغو

واختتم الراديو النبا بقوله « الثورة او الموت » .

ويسود العاصمة هدوء تام . (واف)

بيان لاتحاد الجمهوريات في ذكرى وحدة مصر وسوريا

القاهرة — ٢٢ — اذاع مجلس وزراء اتحاد الجمهوريات العربية امس بيانا بمناسبة ذكرى مرور ١٤ عاما على انشاء الجمهورية العربية المتحدة اتحاد سوريا ومصر .

وقال البيان في هذا الصدد : ان هذا العام وهو ذكرى اتحاد سوريا ومصر يتخذ مغزاه الحقيقي بفضل قيام اتحاد الجمهوريات العربية .

وان الاحتفال بهذه الذكرى لم يعد يخيم عليه مشاعر الالم التي عن اثارها الاحساس بالحسرة والانقسام والانفصال . بل على العكس يحمل هذا الاحتفال الامال التي تعلقها الشعوب العربية على الاتحاد الثلاثي الذي يضم ٥٠ ٪ من طاقاتها البشرية والمادية .

الوحدوية التي بذلها الفقيد الراحل

وفي الختام اشاد البيان بالجهود جمال عبد الناصر .

(و.ا.ف)



قتال بري وجوي واسع في فيتنام

سايغون — ٢٢ — يحتدم القتال في فيتنام الجنوبية خلال زيارة الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون لبكين والتي قيل انها من اجل السلام .

فقد نشبت معارك عسكرية كبيرة في فيتنام الجنوبية وزعمت التقارير الواردة من ميدان القتال ان ٢٣٦ من القوات الشيوعية قد قتلوا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية بينما كانت سائر قوات حكومة سايغون ١٤ جريحا فقط . كما قامت القوات الاميركية بخمس غارات جوية انتقامية ضد فيتنام الشمالية ادت الى تدمير اربع مدافع مضادة للطائرات . وبالاضافة الى ذلك اشتبك السلاح الجوي الاميركي في معارك مع طائرات الميغ المقاتلة التابعة لفيتنام الشمالية للمرة الثانية خلال يومين وأسقطت طائرة من الطائرات السوفياتية الصنع وشوهدت تسقط مشتعلة فيها النيران .

وقد اسقطت طائرة اخرى تابعة لفيتنام الشمالية ، ولم يرد شيء حول اسقاط طائرات اميركية في المعارك الجوية الاخيرة ، ويقول المتحدثون العسكريون هنا ان العمليات البرية صدت قوات فيتنام الشمالية ولم تعرف نتائجها بعد .(دب)

هيوم يزور اسرائيل في مارس القادم

لندن — ٢٢ — صرح ادوار هيث رئيس وزراء بريطانيا امام مجلس العموم بعد ظهر اليوم بان الزيارة القادمة التي سيقوم بها سير اليك دوغلاس هيوم لاسرائيل بعد الزيارة التي قام بها لمصر في سبتمبر الماضي تدل على « رغبتنا في العمل لصالح السلام في الشرق الاوسط بغية ايجاد اسس تسوية عادلة بين اسرائيل والدول العربية . »

وسيقوم وزير خارجية بريطانيا بزيارة اسرائيل في الفترة من ٢١ الى ٢٤ مارس القادم .

(واف)

المانيا الشرقية تسهل اجراءات الترانزيت من والى برلين الغربية

منذ ان تسلم المستشار الالماني ويلي برانت منصبه والامال تتزايد في امكان اقامة علاقات طبيعية بين شطري المانيا ،وقد تم بالفعل تحقيق الكثير في هذا المجال بعد توالي المبادرات من المانيا الغربية .

ويبدو ان الالمان الشرقيين بداوا يستجيبون لهذه المبادرات بحيث بدأت مبادرات تظهر من جانبهم .

برلين — ٢٢ — اعلنت حكومة المانيا الشرقية في خطوة مفاجئة اقدمت عليها من جانب واحد انها مستعدة لتسهيل اجراءات الترانزيت والسفر الى برلين الغربية والالمان الغربيين الذين يريدون الدخول الى برلين الشرقية والمانيا الشرقية بمناسبة عيد الفصح واحد العنصرة .

وقد فسرت هذه الخطوة على الفور من قبل حكومة مدينة برلين الغربية على انها دليل على النوايا الطيبة من جانب حكومة المانيا الشرقية .

وسيمنح سكان برلين الغربية تسهيلات سفر في الفترة ما بين ٢٩ اذار و ٥ نيسان عيد الفصح و ١٧ و ٢٤ نيسان عيد احد العنصرة .

وقد رحبت حكومة بون بخطوة برلين الشرقية .

(د.ب.ا)

تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الكويت ونيبال

الكويت — ٢٢ — ذكر اليوم المتحدث باسم وزارة الخارجية الكويتية ان الكويت ونيبال قررتا تبادل التمثيل الدبلوماسي فيما بينهما على مستوى السفراء .. (واف)